

الافتتاحية

العودة

إلى عفرين

كوردستان

إن العودة الآمنة للمهجّرين من كافة أنحاء سوريا إلى ديارهم وسكانهم الأصلية تعد مسألة إنسانية وإستراتيجية مهمة، وهي إحدى الدعائم الأساسية لتوفير البيئة الآمنة والهادئة والمحايدة للبدء بالحل السياسي والمباشرة بالمرحلة الإنتقالية التي وردت في القرار الأممي ٢٢٥٤ لحل الأزمة السورية، لذا بات إيجاد الحل المناسب لمسألة المهجّرين واللاجئين من العوامل الأساسية لبدء الحل السياسي في سوريا وخاصة أن نصف الشعب السوري بكل مكوناته تحول إلى مهاجر أو لاجئ داخل وطنه أو خارجه، ولابد أن تعمل كل القوى الوطنية السورية لمعالجة هذا الموضوع والعمل على توفير المناخ والأرضية المناسبة للعودة الآمنة للمهجّرين إلى بيوتهم، وإن ما بدأها أهالي عفرين من تلقاء ذواتهم وبوسائلهم الخاصة وبارادتهم الحرة وبمساعدة الكوادر الوطنية الكوردية وعودتهم من مخيمات الشهباء وغيرها إلى عفرين وقراها والتي بلغ أكثر من مئتي عائلة كوردية تعتبر خطوة مهمة وجريئة لتجاوز كل الخطوط الحمر السياسية التي رسمتها بعض الجهات الرافضة لهذه العودة، حيث هناك مساح من العديد من الأطراف المعنية منها إرادة المجلس الوطني الكوردي، وكذلك جهود من الائتلاف لإعادة المهجّرين إلى بيوتهم وسكانهم الأصلية. رغم المحاولات الكثيرة لتعطيل هذه الخطوة المهمة ورغم المصاعب الجمة منها الخوف والرعب والابتزاز المالي، استطاعوا وبإمكاناتهم الشحيحة جراء سنوات الهجرة والتشرد والفقر والعوز والحرمان، فيضطرون إلى دفع مبالغ مالية كبيرة، لمسؤولي الفصائل الذين بات يعرفهم الجميع بأسمائهم وألقابهم ذات الصيت السيء حتى يتمكنون من الدخول إلى قراهم وبيوتهم واستقبال رابع من اخوتهم الكرد. الأمر الذي يمي على كل الأطراف المعنية بالشأن السوري سواء الدولية أو المنظمات المجتمعية والحكومة التركية وكل القوى الوطنية السورية الحريصة على سوريا وشعبها وكافة مكوناتها والمؤمنين بالحل السياسي السلمي في سوريا، ممارسة كل أشكال الضغط السياسي والإعلامي على كل من يساهم في تعطيل هذه العودة الآمنة ومسؤولي تلك الفصائل وفرضهم، وتهددهم بعدم التعرض للعائدين، لتشجيع المهجّرين بالعودة لديارهم وقراهم. وإن توفير العوامل الرئيسية للعودة الآمنة لاهالي عفرين إلى ديارهم مرتبط أصلاً بإنهاء الانتهاكات بحق أبناء شعبنا في عفرين وكل هذه ستكون لها انعكاسات إيجابية مشجعة لعودة الأهالي. بالإضافة إلى العمل على توفير الخدمات الأساسية لهم خاصة أنهم مهجّرون لسنين وتعرضت ممتلكاتهم للتخريب والإهمال ويحتاجون للمساعدة في البناء وأصلاحتهم الأساسية.

وهذا ما يمكن العمل عليه في سري كانبه وكري سبي أيضاً بالضغط على الأطراف لتهيئة العودة للمهجّرين وضمان عودة ممتلكاتهم وحمايتهم.

وفي هذا المجال لابد أن يتحمل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المسؤولية في توفير ظروف العودة وضرورة تنفيذ الاتفاق الموقع بينه وبين المجلس الوطني الكوردي بخصوص رصد الانتهاكات وتوثيقها وضمان العودة الآمنة لكافة المهجّرين وإعادة ممتلكاتهم وإيقاف العمل بالتغيير الديمغرافي الحاصل في المنطقة.

نشمن عودة العائلات النازحة إلى ديارهم.. وندعو لتسهيل هذه العودة



تقرر استكمال جلسة المجلس في الايام القريبة القادمة لإقرار بعض المسائل التنظيمية والبت في طلبات الانضمام للمجلس .

المجلس الوطني الكوردي في سوريا
١٤ آب ٢٠٢١

إنجاح المفاوضات التي جرت على أرضية اتفاقية دموك، وطالب PYD بالكف عن الممارسات والانتهاكات التي تحول دون ذلك وإطلاق سراح المعتقلين لديها ودعا الراعي الأمريكي بقيادة قسد بالزاهمة بوثيقة الضمانات التي توفر المناخ لعودة المفاوضات، كما جند المجلس شجبه لتصريحات البعض من قيادة PYD وكذلك من قيادة قسد ضد إقليم كردستان ودعا إلى احترام سيادة الاقليم وقوانينه و أمن مواطنيه.

- من خلال استعراض عمل جبهة السلام والحرية ودور المجلس فيه كأحد مكوناتها دعا إلى بذل المزيد من الجهد لتفعيل عمل الجبهة وتطوير ادائها على كافة الصعد والتعريف بها وتوضيح رؤيتها السياسية كاطار وطني تمثل شرائح هامة من المكونات السورية الاصلية.

- قرر المجلس عقد مؤتمره الوطني الرابع في الفترة القريبة القادمة، وكلفت الامانة العامة للمجلس باستكمال الوثائق السياسية والتنظيمية واعداد التحضيرات اللازمة لانعقاده.

الإطار أكد المجلس على ضرورة تعزيز العلاقات مع مختلف أطر المعارضة وقواها الديمقراطية في بناء رؤية مشتركة حول مستقبل سوريا بيويتها المتعددة القوميات والثقافات حسبما اجمعت عليها واعتمدها في بيان رياض ٢ وضمان الحقوق القومية للشعب الكوردي والمكونات القومية الأخرى دستورياً.

- درس الاجتماع معاناة أهنا في عفرين وسري كانبه (رأس العين) وكري سبي (ثل ابيض) وطالب مرة أخرى بإنهاء الانتهاكات التي تعرّض لها أبناءها على أيدي بعض المجموعات من الفصائل المسلحة هناك وضرورة توفير البيئة الآمنة لعودة النازحين منها وتسليم ادارتها إلى أهلها الاصليين، وفي هذا المجال ثمن المجلس عودة عدد من العائلات النازحة إلى ديارهم ودعا إلى تسهيل هذه العودة، وطالب الائتلاف الوطني بتفعيل وتنفيذ الاتفاق الذي وقعه مع المجلس بخصوص وقف الانتهاكات وإعادة المهجّرين.

- أكد المجلس على أهمية وحدة الموقف الكوردي في هذه المرحلة الهامة وضرور العمل على بنائه من خلال

أصدر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بلاغاً يوم ١٣ الجاري، وفيما يلي نص البلاغ:

في الثالث عشر من آب ٢٠٢١ عقد المجلس الوطني الكوردي اجتماعه الاعتيادي، وبعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء وعلى روح البارزاني الخالد، تم تثبيت جدول اعماله الذي تناوله المجتمعون بمسؤولية في تقييم عمل المجلس وتطوير ادائه ومن جملة ما درسه واقره في المجال السياسي والتنظيمي رأى المجلس:

- في ظل تلك العملية السياسية وتراجع المسألة السورية من ضمن اولويات الاهتمام الدولي، يتمادى النظام في تجاهل الحقيقة السورية ومأساتها، ويعين في استخدام العنف والاستهتار بمصير السوريين ومعاتاتهم كما تجلى ذلك مؤخرًا في حصار درعا وأبنائها، ولذلك ناشد المجلس المجتمع الدولي والدول المؤثرة والراعية للعملية السياسية إلى تفعيلها والإسراع في إيجاد الحل السياسي المنشود للازمة السورية، والضغط على النظام لوقف اعتدائه والانصياع للقرارات الدولية، وفي هذا

تصريح من ENKS حيال تهديد قادة الـPYD والـQSD بالهجوم على إقليم كوردستان



نضالته، يؤكد من جديد على ضرورة احترام سيادة الاقليم وحكومته والقوانين المرعية فيه، ويدعو إلى حل كل القضايا بالحوار، بعيدا عن لغة التهديد وما يزيد من التوتر ويزيل حالة الاحتقان .

٣ آب ٢٠٢١
الامانة العامة

للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

تتأقلت بعض الوكالات تصريحات ومواقف من شخصيات قيادية في كل من PYD وقوات قسد هددت بالتدخل إلى جانب قوات حزب العمال الكوردستاني ضد جيش كوردستان تحت حجج واهية وذلك على خلفية استهداف القوات التركية للمنطقة الحدودية مع إقليم كردستان لملاحقة عناصر حزب العمال الكوردستاني، والتي تسببت في اضرار كبيرة لاهالي تلك المناطق.

ان المجلس الوطني الكوردي اذ يستنكر هذه التصريحات المسيئة والتي تزيد التوتر والقلق لدى ابناء شعبنا، ويستهدف خصوصية شعبنا في سوريا وقضيته القومية، الذي عمل دوما على مساندة ابناء شعبنا في كل جزء كوردستاني واحترام خصوصية

سكرتير الحزب: رحيل البرفيسور ميرزوييف خسارة للشعب الكوردي



خسارة للشعب الكوردي، لقد ترك أثرًا ملحوظًا، ونضالًا مشهودًا خدمة للشعب الكوردي وحقوقهم المشروعة".

أضاف: "شاطركم الأحرار، ونعزي أفسنا وإياكم وعائلتكم وأصدقائكم، ونسال الله أن يلهمكم الصبر والسلوان، وأن يدخله فسيح جناته".

وكان الدكتور كنياز قد أصيب قبل عشرين يوماً بمرض كورونا، وإثر مضاعفات المرض، وافته المنية أمس في العاصمة الكازاخية أستانا.

الدكتور كنياز إبراهيم ميرزوييف، من مواليد ١٩٤٧ أرمينيا، قبل أن تهاجر عائلته إلى كازاخستان، ترك إرثًا عميقًا في المجال العلمي والأدبي خدمة للقضية الكوردية والشعب الكوردي.

وجه سعود الملا، سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم ٩ آب ٢٠٢١، بريقة تعزية بوفاة الأكاديمي الدكتور كنياز إبراهيم ميرزوييف، قال فيها: "رحيله شكّل خسارة للشعب الكوردي".

وقال سعود الملا، سكرتير PDK-S في بريقته: "إلى الشعب الكوردي في الاتحاد السوفيتي السابق، وكازخستان وعائلة الراحل الدكتور كنياز إبراهيم ميرزوييف: تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر رحيل رئيس اتحاد أبناء الجالية الكوردية في الاتحاد السوفيتي السابق، والشخصية الوطنية، الدكتور كنياز إبراهيم ميرزوييف". تابع: "رحيل الدكتور شكّل

PDK-S يقيم أربعينية الشهيد أمين العلي في الدرباسية



بشكل خاص.

وقال إسماعيل في نهاية حديثه إنهم كحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، نؤكد أننا ماضون على نهجنا ومبادئنا التي لطالما عملنا عليها منذ تأسيس الحزب في ١٩٥٧ حتى اللحظة.

من جانبه ألقى بونس حمة كلمة باسم اتحاد كتاب كوردستان - سوريا، ندد باستشهاد أمين العلي مؤكداً أن الطريقة التي استشهد هي نفسها الطريقة والمغلبية البعثية، مشيراً إلى أن الانتهاكات تلك تخدم أعداء الشعب الكوردي ولا تصب في مصلحة الشعب الكوردي.

وأقيمت كلمات باللغة العربية والعديد من القصائد الشعرية، كما شكر بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وهو عم الشهيد، قيادة إقليم كردستان، والجهات الدولية، وقيادة المجلس وقيادة الحزب، وجميع الحضور قائلاً: حضوركم وتضامنكم خفف من وطأة الأمانة. في نهاية المراسيم وضع المشاركون أكاليل من الورود على قبر الشهيد.

وطالب محمد إسماعيل الكنتف عن مرتكبي المجازر مديناً للانتهاكات التي تظال الشعب الكوردي وأعضاء المجلس من قبل مسلحي الب ي د، مؤكداً: لها تأثيرات وتداعيات سلبية على المجتمع الكوردي، لاسيما على المفاوضات الكوردية بين المجلس وأحزاب الوحدة الوطنية.

استشهاد أمين العلي.

ثم ألقى محمد إسماعيل كلمة باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قال فيها إن الطريقة التي استشهد فيها أمين عيسى العلي تجاوزت كل القيم الأخلاقية والإنسانية، مضيقاً: فيها رسائل واضحة مفادها تهجير ما تبقى من الكورد وإنهاء القضية الكوردية في كوردستان سوريا.

أشار إسماعيل: الحملة الأمنية التي تقوم بها إدارة الب ي د ه لتعطية على الفشل الإداري مضيقاً: أننا ماضون في الدفاع عن الشعب الكوردي ونأمل في إيجاد حل شامل وإدارة مشتركة يشارك فيها جميع الأطياف وتضمن حقوقهم في سوريا عامة ومنطقنا الكوردية

بحضور سعود الملا، رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أربعينية الشهيد أمين العلي في قرية النوفلية بريف الدرباسية بكوردستان سوريا.

وحضر المراسيم، كل من محمد إسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وسليمان أوسو عضو الهيئة الرئاسية للمجلس، ومحسن طاهر مسؤول المجالس المحلية للمجلس، وعبدالكريم محمد المسؤول العام للتنظيم في الحزب، وحسن رمزي مسؤول إعلام المجلس، ونافع عبدالله ومحمد سعيد الوادي وصالح جميل، أعضاء اللجنة المركزية للحزب، وعدد من قياديي المجلس والحزب، وشخصيات قيادية وثقافية ودينية والعشرات من أهالي المنطقة.

والشيد أمين عيسى العلي كان عضواً في المجلس الفرعي للحزب، اختلفت من قبل قوات سوريا الديمقراطية، واستشهد بعد أسابيع من احتفائه في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا.

في البداية أقيمت كلمة من قبل نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب، ثم ألقى سليمان أوسو عضو الهيئة الرئاسية للمجلس، وسكرتير حزب يكتي الكوردستاني - سوريا، كلمة باسم الهيئة الرئاسية في المجلس، طالب فيها بحضور الكشف عن الجناة، قائلاً: كان من المفروض خروج قسد بموقف رجولي بخصوص قضية

مكتب العلاقات الوطنية للـ PDK-S يوجه برقية لمؤسسة البارزاني الخيرية



وجه مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الخميس 5 / آب 2021، برقية تهنئة لمؤسسة البارزاني الخيرية وذلك بمناسبة ذكرى تأسيسها السادسة عشرة.

نص البرقية

السيد موسى أحمد رئيس مؤسسة البارزاني الخيرية
بمناسبة الذكرى السادسة عشر لتأسيس مؤسستكم، مؤسسة البارزاني الخيرية، نتقدم إليكم ومن خلالكم إلى جميع إداري و كوادر مؤسستكم الموقرة، آمين من المولى عز وجل أن يوفقكم في خدمة الإنسانية. صلت ولا تزال مؤسسة البارزاني الخيرية بمقولة البارزاني الخالد (فخر للإنسان أن يكون في خدمة شعبه)، أخذين على عاتقكم خدمة الإنسان والإنسانية وتقديم يد المعونة للنازحين واللاجئين دون تحيز. نستهل المناسبة لنقدم لكم بجزيل الشكر على خدماتكم اتجاه الكورد السوريين المتواجدين في إقليم كوردستان وكذلك إيصال المساعدات إلى كوردستان سوريا، ونستذكر جهودكم إبان هجوم تنظيم داعش الإرهابي على مدينة كوباني ولهفتكم لنصرة الكورد المنكوبين هناك.

مكتب العلاقات الوطنية
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
إقليم كوردستان
2021 / 08 / 05

توضيح من مكتب الإعلام المركزي للمجلس الوطني الكوردي



نشرت بعض مواقع التواصل الاجتماعي الموالية لـ PYD بتاريخ ١٥ آب ٢٠٢١ خيراً مفبراً بأنه عقد اجتماع بين المجلس الوطني الكوردي والخارجية التركية في الواحد والعشرون من شهر حزيران المنصرم وارفقه بصورة وثيقة مزيفة باسم لجنة العلاقات الخارجية للمجلس لتأكيد مرامهم السيئة وكيل الاتهامات الباطلة والتي هي من نسج خيال محرر هذه المزاعم. نؤكد للرأي العام بأن الخبر هو عار عن الصحة ويأتي في سياق الحملة الاعلامية المستمرة للنيل من مواقف المجلس الداعمة لعودة سكان عفرين وسري كاني وكري سبي إلى ديارهم ووحدة الموقف الكوردي وهذا ان يثني المجلس بالمضي قدماً في سبيل تحقيق اهدافه وإيلاء مصلحة الشعب الكوردي ووضعه فوق كل الاعتبارات.

مكتب الإعلام المركزي
للمجلس الوطني الكوردي
قامشلو ١٦ آب ٢٠٢١

رحيل المناضل عبد القادر أحمد سليمان في ديرك



فقدت مدينة ديرك بكوردستان سوريا يوم الاثنين 9 آب 2021، الشخصية الوطنية عبد القادر أحمد سليمان. امتازت شخصية المناضل عبد القادر أحمد سليمان بالحضور المستمر في كافة المناسبات القومية، وعلى إثر مشاركته في انتفاضة 12 آذار 2004 ضد النظام السوري، اعتقلته مخابرات النظام السوري وتعرض خلال سجنه للتعذيب الجسدي والنفسي. كما وعُرف الفقيه المناضل بمواقفه الوطنية ودعمه للثورة الكوردية عام 1991 في إقليم كوردستان. وبحضور كافة فعاليات وشرائح المجتمع وري جثمانه الثرى في مقبرة ديرك. المناضل عبد القادر أحمد سليمان، من مواليد 1951، قرية مامشور Mameşor التابعة لريف مدينة ديرك.

اختطاف قاصر من قبل PKK في قامشلو

اختطفت منظمة شبيبة حزب العمال الكوردستاني PKK بغربي كوردستان (كوردستان سوريا) والمعروفة بـ "جوانن شورشكر" فتاة قاصر من مدينة قامشلو تبلغ من العمر 15 عاماً. مصدر مطلع من حي الطي بمدينة قامشلو قال لـ (باسنيوز) إن "طفلة اختفت منذ نحو 10 أيام، ومنذ ذلك الحين وعائلتها يبحثون عنها لدى الجهات الأمنية في الإدارة الذاتية". وأضاف المصدر " يوم السبت 8/7 /2021، علمت العائلة أن ابنتهم موجودة لدى منظمة جوانن شورشكر دون ان يتمكنوا من رؤيتها بعد أن رفضت المنظمة ذلك بحجة ان الطفلة أتت اليهم بمحض إرادتها". وتحفظ المصدر على ذكر اسم الطفلة حفاظاً على سلامتها، مشيراً إلى انها من المكون العربي من أهالي حي الطي بالمدينة. وسيطر الإدارة الذاتية على حي الطي أواخر شهر فبراير/ شباط من العام الجاري بعد معارك بين قواتها وميليشا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري. وتركز منظمة جوانن شورشكر (Civanên Şoreşger) على فئة المراهقين للتغريب بهم عبر تعذيبهم فكرياً بسياسة وإيديولوجيا PKK لإرسالهم لاحقاً إلى معسكرات الحزب في قنديل وشنگال(سنجار) وزجه في معاركه العنيفة لاحقاً.

لقاء بين ممثلي السفارة الألمانية بتركيا مع ممثلي المجلس الوطني الكوردي

توفير الخدمات الضرورية و الأمن و توفير شروط العودة الآمنة لأهالي رأس العين و عفرين و غيرها ، ووقف الانتهاكات و إعادة الممتلكات لأصحابها العائدين، كما طالب ممثلو المجلس المسؤولين الألمان بضرورة الضغط على ال PYD للسماح لسكان عفرين وسري كانية بالعودة الى ديارهم. كذلك تناول الاجتماع ضرورة حل مشكلة توقف مضخة علوك للمياه بشكل متكرر و حرمان أهالي الحسكة من المياه.

و تناول المجتمعون أيضاً الصعوبات التي تعترض الحوار الكوردي، حيث استمرار حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في عدم الالتزام بشروط الحوار المنقذ عليها، من إعلان فك الارتباط مع حزب العمال الكوردستاني وإلغاء التجنيد الإلزامي والبحث عن تعليم آخر بدلاً التعليم غير المعترف به، ووقف القتل تحت التعذيب و اعتقال النشطاء، والكشف عن مصير المحتجزين لديهم، و مؤخراً قيام قاده بالتهديد علناً بالتدخل ضد إقليم كوردستان العراق لصالح مسلحي حزب العمال الكوردستاني PKK المتواجدين على أرض الإقليم، في انتهاك فاضح لشرط الحوار المتمثل بفك الارتباط عن PKK.

ممثلو المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف الوطني السوري.



انعقد، في اسطنبول، لقاء جمع وفدا من السفارة الألمانية بتركيا برئاسة السكرتير الأول توماس اولبريش وممثلين من المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف السوري، ضم نائب رئيس الائتلاف د.عبدالحكيم بشار و عضوي الهيئة السياسية د.زهير محمد و عبدالله كدو. تناول الاجتماع أفق الحل السياسي الدولي للأزمة السورية، بعد قيام النظام بانتخاباته الرئاسية غير الشرعية المتنافية مع القرارات الدولية إزاء التسوية الدولية حول سورية، و تم استعراض أوضاع أهالي محافظة درعا، في ظل الحصار الذي يتعرضون له

الـ PDK-S يزور الفرع ١٧، ١٤ و مكتب العلاقات في الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكوردستاني في دهوك

من قبل مسؤول فرع الأستاذ أشتي كوجر وتم التأكيد على أهمية العلاقات الثنائية بين الحزبين الشقيقين . وكما زار الوفد مكتب العلاقات في الفرع الأول وقد استقبل الوفد من قبل يونس هاجاني والكوادر العاملة فيها وضمن سلسلة النشاطات زار الوفد الفرع الرابع عشر (14) وقد تم استقبال الوفد من قبل مسؤول العلاقات في الفرع الشيخ محي الدين مزوري وبعد تقديم التهانئ والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة محمد علي إبراهيم (أبو نادو) .

وتم التطرق إلى الوضع الراهن بشكل عام كورديا وكوردستانيا ومن ثم دور الكادر الحزبي في التعامل مع جميع المكونات التي يتعايش مع الكورد على قاعدة الاستفادة المتبادلة وترسيخها في خدمة المصلحة العامة، وعلى ان نهج البارتني والبارزاني الخالد مشروع قومي وممثل لتطلعات شعبنا الكوردي وجزء اساسي لحقيقة تاريخية في حياة الأمة الكوردية بعزيمة البشمرية ونماء الشهداء وقيادة رجل الحكمة والإقتدار الرئيس مسعود البارزاني أملنا المعهود إلى الدولة الكوردية القادمة.



في الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكوردستاني في دهوك. ترأس الوفد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S محمد علي إبراهيم (أبو نادو) للفرع السابع عشر (17) وتم استقبال الوفد

فرع المحامين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد جلسات حوارية عن الدستور السوري في قامشلو ..

ثم تركزت النقاشات حول مضامين الدستور وكيف ستكون اسم الدولة وهويتها المستقبلية وكذلك صيانة الحقوق والحريات الاساسية وضمان حقوق جميع المكونات السورية وخاصة كيفية ضمان حق الشعب الكوردي كمكون اساسي من ضمن شعوب سوريا .

وتابع الأستاذ باري : " وكان لمحاو الانتخابات وللنظام الانتخابي حصة في هذه المناقشات وتم التطرق إلى ضرورة فصل السلطات في دستور سوريا بالمستقبل وكذلك الاساليب الديمقراطية لتعديل الدستور والياته كما تم مناقشة محور مهم وهي المبادئ الدستورية التي تضمن للاقلية وللمكونات حفظ حقوقهم وكذلك الحديث عن اللجنة الدستورية ومشروعيتها وآلية عملها وماهو المطلوب من الاعضاء الكورد في اللجنة الدستورية ، وهكذا تم الانتهاء من هذه الجلسات وسوف نقوم كل فترة بعقد مثل هذه الجلسات لزيادة الوعي . " وقد شكر القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا محمد سعيد الوادي جميع المحامين والحضور على جهودهم المبذولة.

موقع المجلس الوطني الكوردي

قام فرع المحامين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني بمشروع جلسات حوارية وذلك على مدى ٣ أيام متتالية في المكتب الغربي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ، في مدينة قامشلو بحضور نخبة من الشخصيات المهمة بهذا المجال .

وجاءت هذه الجلسات بمشاركة كل من الاستاذة المحامين باري جمعة و لاركين حاجو و معاذ يوسف و جشميد أسماعيل و هيثم محمد والمحامية سولين حاجي .



منظمة حقوقية:

الفصائل المسلحة تخطف ١٥ مواطناً في عفرين

أكدت منظمة حقوقية كوردية سورية، يوم السبت، أن الفصائل المسلحة خطفّت أكثر من 15 مواطناً كوردياً في عفرين بكوردستان سوريا، وذلك بغرض الابتزاز المادي وتحصيل الفدية. وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين في بيان لها إن عناصر من فصيل السلطان مراد اعتقلت 11 شاباً في قرية قرتلاق بريف عفرين واقتادتهم إلى جهة مجهولة. وأضافت أن الجهة نفسها خطفّت بعد يومين مختار القرية وعدداً من أقربائه، بسبب إصراره على معرفة مصير المختطفين. وأشارت المنظمة إلى أن عناصر فريق الشام خطفّت 4 مواطنين كورد في قرية جلمة بناحية جنديرس دون توجيه أي اتهام لهم، ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة. وأوضحت منظمة حقوق الإنسان في عفرين، أن عمليات الخطف جاءت بعد عودة أهالي المنطقة إلى قراهم. مشيرة إلى أن ذلك يأتي بغرض الابتزاز المادي وتحصيل الفدية وترهيبهم وحثهم على عدم العودة.



خمسة أعوام على استشهاد ثلاثة من بيشمركة روج



تصادف يوم 14 آب 2021، الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد ثلاثة من بيشمركة روج في المعارك ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في كل من محوري كوبر وخازر بإقليم كوردستان. واستشهد كل من البيشمركة حبيب قدري محمد من مدينة قامشلو وإبراهيم حمزة فرحو من قرية معشوق التابعة لبلدة تربه سيبه بكوردستان سوريا وكاميران حسين صالح من مدينة دهوك بإقليم كوردستان يوم الأحد بتاريخ 2016/8/14 فيما جرح عدد آخر من البيشمركة.

الشهيد إبراهيم حمزة فرحو وبمشاركة جماهيرية واسعة من كوادر وقياديين في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وأحزاب المجلس الوطني الكوردي وشخصيات وممثلين حكوميين في إقليم كوردستان ولأجيال مخيم دوزيم من أبناء كوردستان سوريا وري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء في منطقة شاخكي بمدينة دهوك في إقليم كوردستان. ووري جثمان الشهيد البيشمركة كاميران حسين صالح الثرى في مدينة دهوك بإقليم كوردستان يوم الأحد بتاريخ 2016/8/14.

أما الشهيد حبيب قدري محمد فقد وري جثمانه الثرى في مقبرة قدوبك في مدينة قامشلو بعد مضايقات واعتقالات للمشاركين في تشييع الجنازة من قبل مسلحي بي دي و أثناء عبور الأهالي بجنازة البيشمركة الشهيد حبيب قدري محمد 2016/8/15 من إقليم كوردستان إلى مسقط رأسه، عرقل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي بي دي د موكب الجنازة ومنعوا من تجاوز قرية خاناسري القريبة من مدينة ديرك بكوردستان سوريا واعتقل مسلحو بي دي د عددا كبيرا من المشاركين في تشييع جنازة الشهيد من مسؤولين سياسيين وأحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا ونشطاء وإعلاميين كورد.

وبعد ساعات من سد الطريق أمام موكب الشهيد استطاع المشاركون من كوادر وقياديين أحزاب المجلس الوطني الكوردي والأهالي وذوو الشهيد من الالتفاف بموكب الجنازة حول حاجز بي دي د والوصول لمقبرة الشهداء في قدوبك بقامشلو، إلا أن مجموعات من مسلحي الحزب المذكور قامت بمضايقة المشاركين هناك أيضاً، في محاولة لهم بإبعادهم وفض التجمع الكبير من المشاركين في تشييع جنازة الشهيد البيشمركة ومراسم الدفن واختطفوا بعض القياديين والنشطاء آنذاك بعد مواجهتهم ومشاورة كلامية بينهم، ليتم الإفراج عنهم على دفعات، بعضهم بقي مسجوناً لثهور في زنازين بي دي د.

ببشمركة كوردستان سوريا (لشكري روج) قوة عسكرية تابعة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، تأسست عام 2012 بقرار من الرئيس مسعود بارزاني، غالبية من أبناء كوردستان سوريا، منشقون عن جيش النظام السوري أثناء بدء الثورة السورية بعد عام 2011، بعد رفضهم قتل ومحاربة أبناء الشعب السوري بالإضافة لمطووعين من أبناء كوردستان سوريا انضموا لهم فيما بعد، شاركوا في مواجهة ودحر تنظيم "داعش" الإرهابي في إقليم كوردستان، ويمتلكون إرادة قوية وتجربة في القتال، سطوروا بطولات لا تنتسى في الدفاع عن كوردستان وقدموا عشرات الشهداء والجرحى.

منظمة عامودا للـ PDK-S تقيم ندوة سياسية



أقامت منظمة عامودا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الجمعة 13 آب 2021، ندوة سياسية بعنوان "الأزمة السورية ودور الكورد فيها"، وذلك في مكتب الحزب في مدينة عامودا بكوردستان سوريا.

ألقي الندوة بهرم سنيان، عضو اللجنة المنطقية للـ PDK-S، تحدث فيها وفقاً لإعلام منظمة عامودا للحزب، عن الأزمة السورية بشكل عام ودور الكورد فيها بشكل خاص. وقال مكتب إعلام الحزب في عامودا على صفحته الرسمية: إن الندوة كانت بحضور نخبة من الشخصيات والمثقفين المهتمين بشأن السياسي والثقافي، وعدد من أعضاء الحزب.

عفرين... تركيا تفرج عن العوائل المحتجزة العائدة من الشهداء

أفرجت تركيا يوم 8 آب 2021، عن العوائل الكوردية المحتجزة، التي كانت عائدة من مخيمات الشهداء في قرية كيمار في منطقة عفرين بكوردستان سوريا. وقال مصدر مطلع: إن 35 باصاً دخلوا مركز مدينة عفرين ليلاً، منهم 35 عائلة التي كانت محتجزة في قرية كيمار. وكانت تركيا قد احتجزت 35 عائلة التي كانت عائدة من مخيمات الشهداء وأحياء حلب قبل أيام في قرية كيمار في ناحية شيراوا، لدواع أمنية. ويسيطر حزب الـ بي دي د على مناطق الشهداء في ريف حلب ضمنا خمسة مخيمات لمهجري منطقة عفرين منذ 2018، ويعمل على منع عودة المهجرين إلى عفرين بحجة أن مسلحيه سيحرون المنطقة. وكان الناشط مصطفى شيخو ذكر في تصريحات سابقة للـ ARK: إن أكثر من مئة عائلة عادوا في الأونة الأخيرة إلى عفرين، فقد بدأت حملة العودة منذ يوم وفقة عيد الأضحى المبارك، وبالتالي أن العدد الإجمالي للعوائل العائدة تجاوز 150 عائلة وفقاً لمتابعة ARK.

تفاصيل تسليم ٣٠ عائلة كوردية مهجرة من عفرين لـ مسلحي الـ PYD

خطف مسلحو النظام السوري، يوم الخميس 5 / 8 / 2021، ثلاثون عائلة كوردية كانت تنوي العودة إلى عفرين في كوردستان سوريا. قالت مصادر محلية لموقع أرك نيوز بأن مسلحي الفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري خطفوا 30 عائلة كوردية بالقرب من قرية قطمة بريف حلب الشمالي، أثناء مغادرتهم مخيمات الشهداء التابعة للـ PYD. وأكدت المصادر المحلية بأن العائلات المهجرة كانت تنوي العودة إلى عفرين، لكن مسلحي النظام منعهم وسلموهم إلى مسلحي الـ PYD لإعادتهم إلى المخيمات مرة أخرى. وأضافت المصادر المحلية بأن الـ PYD شدد من الإجراءات الأمنية ونش حواجز حول قرى الشهداء لمنع عودة مهجري عفرين إلى ديارهم.

مسؤول التنظيم العام للـ PDK_S يعقد ندوة في كركي لكي



عقد مسؤول التنظيم العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا عبدالكريم أبو لقمان يوم السبت ١٦ آب ٢٠٢١ ندوة تنظيمية بحضور أعضاء الحزب، وذلك في بلدة كركي لكي بكوردستان سوريا. هذا وقد تطرق مسؤول التنظيم العام في مستهل حديثه للوضع التنظيمي للحزب بشكل عام، كما وتناول الوضع السياسي الدولي والإقليمي والسوري عامة والوضع الكوردي خاصة بالإضافة للمفاوضات الكوردية - الكوردية التي توقفت منذ ما يقارب الثمانية أشهر لأمر تتعلق بالرعاي الأمريكي. وتعليقاً على عمليات الاختطاف الأخيرة التي طالت أعضاء الحزب من قبل أجهزة الأمن الاستخباراتية التابعة للـ pyd أكد أبو لقمان أن الحزب يدين مثل هذه الانتهاكات التي تمس بحقوق الإنسان ويطالب الرعاي الأمريكي والسيد مظلوم عدي بوقف هذه الانتهاكات التي تأتي في الوقت الذي ينظر فيه الشعب بعين التأمل للوحدة الكوردية. وقد اختتم مسؤول التنظيم العام عبدالكريم أبو لقمان الندوة بالإجابة على أسئلة الحضور.

بعد اعتصام العائلة...

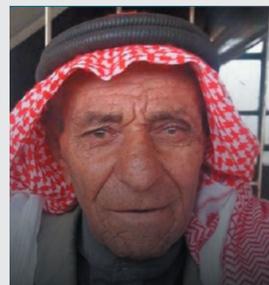
مسلحو الـ PKK يفرجون عن قاصر في قامشلو

بعد أيام من اختطافه، أفرج مسلحو الـ PKK ٢٠٢١، عن طفل قاصر في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. الطفل أحمد عبدالباق رمو من مواليد ١٢-٧-٢٠٠٥، اختطف قبل أيام ١٢ آب، من قبل مسلحي الشبيبة الثورية Ciwanên şoreşger التابعة للـ PKK، بهدف إخضاعه لتدريبات عسكرية وزجه في الحروب التي يخوضونها بالوكالة.

وقال مصدر مقرب للـ ARK: إن مسلحي الـ PKK أفرجوا اليوم عن الطفل رمو، بعد اعتصام نظمته العائلة في مركز مدينة قامشلو طالبت بالإفراج عنه يوم أمس. وكان PKK اختطف الطفلة سيماف العثمان من مواليد ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٨، الاثنين ٩ آب من هذا العام، في مدينة قامشلو، وبعد ضغط إعلامي، أفرج عنها بعد يوم واحد من اختطافها.



وفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية عدي خلف في ديرك



فقدت مدينة ديرك وريفها وكوردستان سوريا، يوم الجمعة ١٣-٨-، شخصية وطنية واجتماعية، في ريف ديرك بكوردستان سوريا. نعت القيادة الكوردية بسيد عدي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الجمعة الـ ١٣ من آب ٢٠٢١، والدها عدي خلف الشخصية الوطنية والاجتماعية عن عمر ناهز الـ ٧٠ عام بعد صراع مع مرض عضال في مسقط رأسه بقرية كركندال في منطقة "كوجرا" بريف ديرك. الشخصية الوطنية عدي خلف من مواليد قرية كركندال ١٩٣٧، انتسب منذ ريعان شبابه إلى صفوف الحزب وخدم نهج الكورداني نهج البارزاني الخالد حتى آخر أيام حياته.

نزير سليمان في ذمة الخلود



توفي يوم الجمعة ١٣، ٠٨، ٢٠٢١، الرفيق نزير سليمان عن عمر يناهز التاسعة والخمسين. ولد الرفيق نزير سليمان في قرية ملاهرس التابعة لمدينة ديرك، انتسب إلى الحزب أواسط الثمانينات بدافع حبه لقوميته ووطنه، حيث كانت الحركة السياسية نشطة ومنتيرة وقوية في قريته والقرى المجاورة، وهو الآخر تميز بروح التضحية والإثار مع رفاقه وأصدقائه وذويه.

أكثر من ٢٠٠ عائلة كوردية تعود إلى عفرين

منذ أن بدأت حملة العودة من مخيمات الشهداء، وأحياء حلب إلى عفرين بكوردستان سوريا، عاد المئات من العوائل الكوردية إلى مدينتهم ونواحيهم وقراهم. وقال مصدر مطلع يوم ١٢ آب ٢٠٢١: وفقاً لأحصائية، فإن أكثر ٢٠٠ عائلة كوردية عادت من مخيمات الشهداء بريف حلب وأحياء حلب، منذ عيد الأضحى المبارك وحتى اليوم، أفرجها عودة ثلاثة عائلات يوم أمس. وكانت المصادر المحلية من عفرين أكدت: إن ثلاث عشرة عائلة كوردية عادت قبل ثلاثة أيام من مخيمات الشهداء إلى مدينتهم وقراهم في عفرين، مشياً على الأقدام. وكانت تركيا قد أفرجت ٨ آب عن العوائل الكوردية المحتجزة، التي كانت عائدة من مخيمات الشهداء في قرية كيمار. كما إن ٣٥ باصاً دخل مركز مدينة عفرين ليلاً، منهم ٣٥ عائلة التي كانت محتجزة في قرية كيمار. ويسيطر حزب الـ بي دي د على مناطق الشهداء في ريف حلب ضمنا خمسة مخيمات لمهجري منطقة عفرين منذ ٢٠١٨، ويعمل على منع عودة المهجرين إلى عفرين بحجة أن مسلحيه سيحرون المنطقة.



هددت والدتها بقتل نفسها إن لم يعيدوها... مسلحو PYD يجندون فتاة قاصر بمدينة قامشلو



بالرغم من المطالبة المستمرة من أبناء الشعب الكوردي والمكونات الأخرى في كوردستان سوريا بوضع حد لظاهرة اختطاف وعسكرة الأطفال والقصر من قبل منظمة الشبيبة الثورية "جوانن شورشكر" التابعة للـ PKK ومسلحي PYD، وتعد قوات سوريا الديمقراطية بعدم تجنيدهم، إلا أن اختطاف الأطفال والقصر بات ظاهرة مؤلمة تفكك بالمجتمع وتدمر مستقبل جيل كامل من الأطفال. قالت خولة درويش الصفوك والدة الفتاة القاصر عهد أمين عبد الغني، في تصريح صوتي خاص لريباز نيوز، إن ابنتها عهد (16) عاماً تم تجنيدها في صفوف PYD في مدينة قامشلو منذ 10 أيام وبالرغم من متابعة العائلة لوضعها ومحاوله إرجاعها للمنزل إلا أنهم لم ينجحوا في ذلك. وأضافت والدة عهد، أن ابنتها القاصر خرجت غاضبة من المنزل قبل أكثر من عشرة أيام بعد مشكلة عائلية صغيرة بينها وبين شقيقها، فتوجهت على إثرها إلى مسلحي PYD "الأبوجية" للانخراط في صفوفهم، وقد بحثنا عنها في كل مراكز PYD في مدينة قامشلو لكنهم لم يقدموا لنا أي معلومة عن مكانها المتواجدة فيه. وناشدت خولة درويش الصفوك والدة الفتاة القاصر عهد أمين عبد الغني الجهات المختصة

ثمانون عائلة تعود إلى عفرين

عاد عشرات العوائل الكوردية من مخيمات الشهداء و حلب إلى مدينتهم وقراهم ونواحيهم في منطقة عفرين بكوردستان سوريا. وذكرت صفحة نوروز التي ترصد الانتهاكات في مدينة عفرين، إن ثمانين عائلة كوردية عادت في الأونة الأخيرة إلى مدينة عفرين ونواحيها. وقالت الصفحة: إن ثلاثين عائلة عادوا في الأيام القليلة الماضية، فيما عاد خمسون عائلة قبل عيد الأضحى المبارك، ليكون العدد الإجمالي ثمانون عائلة. ووفقاً للمصادر الخاصة: فإن العوائل العائدة عادت من مخيمات الشهداء و حلب و المناطق الأخرى. وعادت إلى مركز المدينة وقراهم في نواحي جنديريس و راجو وشيراوا وشبه. وبعد سيطرة تركيا والفصائل المسلحة على منطقة عفرين بتاريخ 18 آذار 2018، تهاجر أكثر من 300 ألف مدني كوردي من عفرين باتجاه المناطق الأخرى، ولجا القسم الأكبر إلى خمس مخيمات في ريف حلب الشمالي التي باتت تعرف بالشهداء، ومنذ ذلك الوقت يعمل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الذي يسيطر على المخيمات، على منع عودة العوائل الكوردية، بحجة أن قواته ستحرق المدينة من تركيا. ويناشد السياسيون الكورد المهجرين في الشهداء بضرورة العودة إلى مدينتهم في عفرين واستعادة أملاكهم من المسلحين والعوائل العربية التي سكنت المنطقة.

إقليم كوردستان والعلم... والاهتمام الإقليمي والدولي



عز الدين ملا

وفي سابقة من نوعها أن قناة (Fox News) الأمريكية نشرت عبر الشريط الإخباري لها: TRUMP HOLDS MEETING W/ KURDISTAN (PRESIDENT)) ترامب يجتمع مع رئيس كوردستان!، فهذا هو مهندس السياسة الكوردستانية الذي يحترمه رئيس أقوى دولة في العالم ويصفه — المحارب الكبير، ولم يأت ذلك التوصيف من فراغ، ونتيجة لتلك السياسة الحكيمة والمتوازنة رُفِر علم كوردستان في كثير من الدول الإقليمية والأوروبية إلا أن الحاقدين الذين لا يتقبلون النجاحات التي حققتها حكومة إقليم كوردستان على الرغم من وجود بعض المعوقات، فالتقدم الحاصل في إقليم كوردستان قد أزعج الولايتين وبعض دول المنطقة.

ويجب أن يعلم هؤلاء الولايتين أن الإبرانيين لا يحترمون الخرنجكية، ولهذا السبب تجاهل العلم العراقي ولعلمهم لا وجود لدولة اسمها العراق من خلال تصريحاتهم، وعدم اكتراثهم بسياسة العراق وهم كلاعي السبرك، وكالفرد التي تفقر على الجبال في الميدان!.

وقد صرح القائد السابق لوحدة المدفعية في القوات البرية للحرس الثوري وقائد وحدة المدفعية في فيلق القدس بسوريا محمود جبارباغي بمناسبة إحياء ذكرى الحرب العراقية-الإيرانية أو ما تطلق عليه إيران أسبوع الدفاع المقدس حرفياً بأن: "العراق أصبح كمحافظة من محافظاتنا يمكن أن يُحفظ ذلك حين يذهب مواطنونا للزيارة في ذكرى الأربعين، الرموز والمظاهر التي تشير إلى إيران موجودة في العراق أكثر من إيران نفسها لقد أناب الله شهابنا الذين قاتلوا ضد العراق وعاقب العراق وجعله محافظة من المحافظات الإيرانية هذا من بركة دماء الشهداء".

وكالعادة وضع الساعة العراقيون رؤسهم في التراب مثل النعامة ووضعوا أصابعهم في آذانهم وصموا وعموا عن تلك التصريحات!.

ولعلم إيران بأن كثيراً مما يسمون — (ساسة العراق) هم عبارة عن مرتزقة، والحكم بيد الولايتين منذ (١٨) سنة ولم يقدموا شيئاً لجماهيرهم سوى (اللطم والقيمة- أكلة في المرحم)، ولهذا السبب تجاهلوا العلم العراقي في طهران والأكثر من ذلك يتحدثون عن البروتوكولات!.

لا يمكن لدولة مثل إيران أن تقع في هكذا خطأ بروتوكولي، فكما أسلفت هم يحترمون الأقباء وأصحاب المبادئ ومن يعمل من أجل شعبه، وعندما استقبل الرئيس الإيراني فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني، وضع العلم العراقي بجانب العلم الإقليمي ولم يكن العلم العراقي خلف السيد نيجيرفان بارزاني وهذا فيها إشارة واضحة على سيطرتهم في العراق ورسالتهم مفهومة أيضاً، وكذلك لم ننس دور إيران السلبى في أحداث ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧، والمعروفة — ١٦ أكتوبر باحتلال كركوك والمنطقة الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان وإزالة العلم الكوردستاني فيها، واليوم ترفع طهران العلم الكوردستاني فيها؛ لأن في السياسة ليس هناك عدو دائم أو صديق دائم، بل هناك مصالح دائمة، فتفتح الباب للأقباء سياسياً وأميناً واقتصادياً، وفخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني هو رجل المرحلتين الحالية والقادمة على مستوى الشرق الأوسط، ولأعب أساسى في المنطقة، وإقليم كوردستان هي دولة الأمر الواقع في المفهوم السياسي كدولة تباين من حيث شبه استقلالها عن جمهورية الصين الشعبية، شاء من شاء وأبى من أبى، وسياسة إقليم كوردستان معروفة



زهرة أحمد



موسى موسى



نايف كوردستاني

إقليم كوردستان أصبح ورقة مهمة في الأوساط الإقليمية والدولية ولا يمكن تجاوزه، كل ذلك بفضل مبدأ المتوازن الذي ينتهجه البارزانية ونهجه القويم، هذه إشارات لمرحلة جديدة قد يكون للكوند شأنًا عظيمًا في المستقبل.

لحل النزاعات بالوسائل السلمية، وقيم علاقاته على أساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل، ويحترم التزاماته الدولية.

فالمستور العراقي كفيلاً بالرد على تصريحاتكم وأكاديمكم، ولا يحق لكم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وانتم إن تحدثتم أو نهقتم فلا أحد يهتم بكلامكم ولا يسمعكم ولا قيمة لكم عند سادتك فأنتم عبارة عن عبدة، ولا رأي لكم وتحاولون أن تقصوا أنفسكم في كل صغيرة وكبيرة وكل شاردة واردة وتحشروا أنوفكم فيها لكي تبتئوا أنكم عبارة عن حفنة من الخونة والخرنجكية.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحترم الشخصيات القوية والدول القوية، ولا تحترم الذبول والخرنجكية الذين يبيعون بلادهم بأبخس الأثمان.

والإبرانيون يعلمون جيداً أن البارزانيين يعملون من أجل مصالح شعب كوردستان، ولا يهمهم المغريات والأطماع الشخصية فتأريخهم يشهد على ذلك منذ أكثر من مئة وعشرين عاماً من النضال والكفاح المسلح ضد حكومات عراقية متعاقبة ودول إقليمية حاولت النيل منهم ولم يستطيعوا فعل ذلك.

فليكن يعلم الحاقدين والكارهين والابيطاحين أن بسبب حنكة فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني السياسية وعلمه بموازين قوى العملية السياسية وكونه إحدى الشخصيات الكوردستانية القوية على مستوى الشرق الأوسط رُفِع علم كوردستان لأول مرة في مطار مهرآباد الدولي بطهران الذي لم يرفع منذ انهيار جمهورية كوردستان بمهاباد في ١٧ كانون الأول ١٩٤٦. على يد النظام الإيراني.

يرد كوردستاني: «عندما أسست تلك الجمهورية أعطى القاضي محمد علم كوردستان للجنرال الخالد مصطفى بارزاني من أجل المحافظة عليه، وظل البارزاني الخالد محافظاً عليه إلى أن توفاه الله - سبحانه وتعالى - بعد أن خاض جولات وصولات مع الحكومات العراقية المتعاقبة التي تملصت عن حقوق الشعب الكوردي وتهدرت منها وآتبع سياسة التسوية والمماطلة مما نتجت عن ذلك ثورتا أيلول وكرلان التحرريتين ثم أعقبتها انتفاضة سرهلدان.

وينبغي أن نذكر القراء، ونرجع بعجلة الزمن إلى الوراء لاسيما عندما وجه المنتدى الاقتصادي في دافوس بسويسرا دعوة لفخامة رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني، واجتمع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد دونالد ترامب بالسيد نيجيرفان بارزاني على هامش المنتدى في يوم الأربعاء ٢٢- كانون الثاني ٢٠٢٠، فكان علم كوردستان موجوداً خلف فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني وقد وصف ترامب في بداية لقائه السيد نيجيرفان بارزاني بـ Great Fighter المحارب الكبير!.

علماً أن وزارة الخارجية الإيرانية لم تصدر أي بيان رسمي بخصوص الخطأ البروتوكولي الذي يتحدثون عن رفع علم كوردستان من دون العلم العراقي، وإنما الحاقدون يلفقون الكذب وينشرونها عبر القنوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي نتيجة حقدهم على السياسة الكوردستانية وعلى شخصية فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني الذي يؤدي دوراً كبيراً في تقدم السياسة الكوردستانية على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي من خلال علاقاته الدبلوماسية المتينة بدول المنطقة، وبقيادة دول العالم.

ومن المضحك أن هناك صفحات روجت لتلك الأكاذيب المملقة واعتمدتها بعض القنوات الفضائية كـ روسيا اليوم والعربية الحدث وغيرهما... إلخ بناءً على تلك الصفحات غير الرسمية ولجهات غير رسمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

فضلاً عن ذلك أن البيان الذي يتحدثون عنه ركيك من حيث الأسلوب والصياغة اللغوية وبعيدة عن الأعراف المملقة ومطعمة بنكهة الولايتين!.

وعلى فرض الخطأ البروتوكولي الذي صدعوا رؤوسنا به، فكيف رُفِع علم كوردستان في البرلمان الإيراني مع بقية أعلام الدول التي حضرت أداء مراسم الميمن؟

إيران تبحث عن مصالحها وتقوية علاقاتها مع إقليم كوردستان ضمن المصالح الاقتصادية المشتركة وتسهيل عمليات التبادل التجاري بين البلدين، ولا يهمها كلام الولايتين؛ لأن ما يهمها مصالحها فحسب.

وعندما استقبل الرئيس نيجيرفان بارزاني، هذا الاستقبال المهيب غومل معاملة رؤساء الدول الكبيرة، كذلك غومل إقليم كوردستان كدولة مستقلة عن العراق وككيان دستوري وقانوني مع وجود السجاد الأحمر الإيراني الذي فرش لفخامة الرئيس (نيجيرفان بارزاني).

ونتيجة جهل الولايتين بالدستور العراقي وعدم الإطلاع على بنوده وفقراته؛ لأن أغلبهم من طبقة الأميين والجهلاء ويتبعون سياسة القطيع، فأنهم لا يعلمون أن العلم العراقي غير رسمي وفقاً للمادة (١٢) أولاً: ينظم بقانون، علم العراق وشعاره ونشيدته الوطني بما يرمز إلى مكونات الشعب العراقي.

بناءً على هذه المادة الدستورية يتضح جلياً بأن العلم العراقي والنشيد الوطني ليسا رسميين وهذا أكبر دليل ورد على الولايتين وغيرهم من (الخرنجكية)!.

ومن حقنا أن نستدل بالدستور العراقي ونستأنس به للرد على أمثال (نعيم العبودي) عن كتلة الصادقون التابعة لـ عصائب أهل الحق من خلال المادة (٨) يرفع العلم مبدأ حسن الجوار، ويلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ويسعى

ضمن هذه الظروف والأحداث الجارية في الشرق الأوسط والعالم، يظهر إقليم كوردستان بحلة جديدة ومكانة راقية في الأوساط الإقليمية والدولية، هذا الكيان الناشئ أثبت خلال فترة قصيرة جدارته ومرونته السياسية في التعامل مع الدول الداخل العراقي ودول الجوار، كل هذا الزخم والأنظار نحو الإقليم ومنجزاته الكبيرة، إن على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وحتى على المستوى العلاقات الإقليمية والدولية.

هذا الصرح الكبير نتيجة قدرة قيادة إقليم كوردستان الفتية الذين نهلوا من نبع البارزاني الخالد والزعيم الرئيس مسعود البارزاني. ان رفع علم كوردستان واستقبال الرئيس نيجيرفان البارزاني بمراسم رؤساء دول يأتي في ذلك الإطار.

وكان استقباله من قبل دولة إيران بهذا الشكل يعطي الكثير من الإشارات، كما وكان استقباله يعلم كوردستان دون علم عراق في دول أخرى جارة منها كـ الأردن ومصر ودول عالمية كـ فرنسا وتركيا...

١- كيف تطلون كل هذه الأحداث وفي هذه الفترة بالذات؟

٢- هل هناك إشارات أو دليل لشيء ما حسب تحليلك؟ ولماذا؟

٣- ما تقييمكم لما يجري في المنطقة وإقليم كوردستان؟

٤- كيف ترون مستقبل الكورد؟

علم كوردستان يُرفرف في مطار طهران

تحدث الكاتب والأكاديمي والسياسي الكوردي الدكتور نايف كوردستاني لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ الزيارة الرسمية لفخامة رئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني على رأس وفد حكومي إلى طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في يوم الخميس ٥ آب ٢٠٢١، للمشاركة في مراسم أداء اليمين للرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي خلفاً للرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، تصاعدت وتيرة خطابات الأحقاد وبث الكراهية ونشر الضغائن في القنوات الفضائية الولايتية ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة للولايتين ضد الكورد، حول رفع علم إقليم كوردستان في مطار مهرآباد الدولي بطهران.

وقد تألف الوفد المرافق لفخامة رئيس إقليم كوردستان من رئيسة برلمان إقليم كوردستان الدكتورة ريواز فائق، ورئيس ديوان رئاسة إقليم كوردستان السيد فوزي حريزي، ووزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور پشتيون صادق، ووزير الثقافة والشباب السيد محمد سعيد علي، ووزيرة العمل والشؤون الاجتماعية السيدة كوستان محمد.

أظهرت صور ولقطات فشيديو توثق اللحظات الأولى لاستقبال فخامة رئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني، عندما كان حرس الشرف الإيراني يحمل علمي الإيراني وإقليم كوردستان من دون وجود للعلم العراقي.

على إثر ذلك غرد النائب نعيم العبودي، عن كتلة صادفون الجناح السياسي لـ حركة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي، قائلاً: 'رغم تقفنا بالجمهورية الإسلامية، وبأنها وقعت في خطأ بروتوكولي غير مقصود، لكن المطلوب من خارجيتها توضيح وتفسير



ضمن هذه الظروف والأحداث الجارية في الشرق الأوسط والعالم، يظهر إقليم كوردستان بجولة جديدة ومكانة راقية في الأساطير الإقليمية والدولية، هذا الكيان الناشئ أثبت خلال فترة قصيرة جدارته ومرونته السياسية في التعامل مع الدول الداخل العراقية ودول الجوار

إعتبار والبحث عن المشتركات النضالية لترسيخ الوحدة في الخطاب السياسي الكوردي وتمتين البيت الداخلي بالنضال المشترك، بتفانيات استراتيجية داخلية، تخلق توازناً بين المعادلات السياسية وتحصي الثوابت العليا للشعب الكوردي، وأهداف كوردستان السامية ومصالحها القومية وتحافظ على مكتسبات إقليم كوردستان تلك التي تظهرت بدماء الشهداء وبطولات البيشمركة.

البحث عن مصالح مشتركة في نقطة التقاء المصالح والعمل عليها لتحقيق الأهداف العليا للشعب الكوردي.

من جهة أخرى: حل القضية الكوردية وفق الموائيق الدولية بقيت طي التناسي في المحافل الدولية، بقيت ورقة ضاغطة تستخدم لتحقيق مصالح بعض الدول التي تتفنن في تحقيق مصالحها حتى على حساب حق تقرير المصير لشعب يملك كافة مقومات الدولة الحديثة وفق القوانين الدولية. لذلك لا بد من العمل على تمتين العلاقات الدبلوماسية مع كافة الدول للحصول على دعم دولي دائم للقضية الكوردية والحقوق القومية للشعب الكوردي كحقوقه يعيش على أرضه التاريخية، وذلك من خلال تفعيل نتائج الاستفتاء ليقهر الشعب مصيره بنفسه. كل ذلك سيفقد كوردستان إلى آفاق مشرقة من الحرية والإزدهار، وفق استراتيجية واقعية تفرض نفسها بتضحيتها في خارطة الشرق الأوسطية. "الدولة الكوردية ليست حلم بل حق" الرئيس مسعود البارزاني.

الخاتمة:

إقليم كوردستان أصبح ورقة مهمة في الأوساط الإقليمية والدولية ولا يمكن تجاوزه، كل ذلك بفضل مبدأ المتوازن الذي ينتهجه البارزاني ونهجه القومي، هذه إشارات لمرحلة جديدة قد يكون للكورد شاتاً عظيماً في المستقبل.

بعض الخطوات من قبل الدول التي لها تأثير في المنطقة، تشير أن هناك تغييرات جذرية في قواعد اللعبة الأساسية، ستشهد خيوط تداعياتها في المستقبل القريب.

بالنسبة لإقليم كوردستان: بالرغم من الظروف للاستقرة في المحيط الإقليمي إلا أن كوردستان حافظت على المكتسبات التي حققتها دماء الشهداء وبطولات البيشمركة وإرادة الشعب الكوردي في الحرية والحياة الكريمة. ونحتت نجاحها في كافة المجالات السياسية والإقتصادية وغيرها....

توجت كل تلك الإنجازات والمكتسبات القومية في كوردستان العراق بثورة الاستفتاء من أجل الاستقلال بقيادة البيشمركة مسعود البارزاني الذي قاد شعبه في ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧ ليقول الشعب الكوردي كلمته التاريخية "بلى" نعم للاستقلال، فكان امتداداً ثورياً لنهج ثورة أيلول المجيدة التي قادها البارزاني الخالد وأرسى دعائمها وأبعادها الإستراتيجية، ليكون الاستفتاء أعظم إنجاز وأهم وثيقة تاريخية، سياسية وقانونية للشعب الكوردي في قاموس الاستقلال.

إلا أن الحكومة العراقية لم تلتزم بالدستور، خرقت أغلب مواده، كما لا تزال المادة ١٤٠ قيد الإقصاء والتناسي، كما تم إنتهاك مبدأ الشراكة وخرق الإتفاقات والتوافقات السابقة.

لم تكن شركاء حقيقيين، فلنكن جارين جديين" هذا ما قاله الرئيس مسعود البارزاني للوفد الدولي في إجتماع سحيليا في ١٤/٩/٢٠١٧.

تؤكد أحمد: «أن مستقبل الكورد لن يقدمه الآخرون على طبق من الفضة. مستقبل الكورد لابد أن يرسمه الكورد ويدعمه الآخرون بكل جدية. وهنا لابد من رسم استراتيجية للنضال لترجم على مسارات عديدة أولها وأهمها الجبهة الداخلية المتينة، وتشكيل حصن منيع في وجه المؤامرات وما أكثرها. لذلك لابد من جعل المصلحة العليا للشعب الكوردي فوق أي

كوردستان وأمنها من الإضطرابات الأمنية المتشعبة في العراق ودول الجوار، بالرغم من المحاولات الفاشلة في بث سمومها إلى إقليم كوردستان الآمن.

لتخطو أرقى درجات التطور والإعمار والإزدهار الإقتصادي وتطوير العلاقات الدبلوماسية. حيث استطاع الإقليم بناء علاقات متينة على المستوى الدبلوماسي عززت مكانة الإقليم داخلياً وإقليمياً ودولياً. المدرسة البارزانية للنضال، المدرسة التي رسخت في استراتيجيتها، وفي أجيالها الثورية والسياسية الحقوق العليا للشعب الكوردي، السياسة الحكيمة للبيشمركة والرئيس مسعود البارزاني، القيادة الفتيحة لإقليم كوردستان، وإنجازاتها الكثيرة، الإفتتاح على العالم الخارجي وبناء جسور التوازن والعلاقات بين جميع قوى العالم والقوى الإقليمية، الإزدهار الإقتصادي حتى أثناء محاربة الإرهاب، بالرغم من الظروف الأمنية الغير مستقرة في المحيط الداخلي والإقليمي للإقليم. التنظيم والإدارة والقيادة والتطور العمراني بشكل ملحوظ وحضاري جعلت مدن كوردستان في واجهة المدن الحضارية المتقدمة. كل ذلك جعل من إقليم كوردستان محط أنظار العالم، وواحة للأمن والأمان حتى للعراقيين، وقبلة للتعايش السلمي لكافة المكونات.

استقبال رئيس إقليم كوردستان كرئيس دولة مع رفع علم كوردستان رسمياً دون العراقي في زيارته للدول الإقليمية دليل على مكانة إقليم كوردستان في الساحة السياسية الإقليمية والدولية ودوره المتوازن في المعادلات السياسية.

تتابع أحمد: «الدعوات الرسمية لقيادة الإقليم من قبل الدول الأخرى، العلاقات الدبلوماسية المتينة مع زيارة الوفود إلى إقليم كوردستان، دليل إهتمام ومكانة مميزة للإقليم في الساحة الدولية كما تبرز الإقليم المكان الأكثر استقراراً.

حيث أصبحت هوليير وجهة لجميع الرؤساء والزعماء والوزراء والسفراء من كافة الدول. كما أصبحت المحطة الأساسية لجميع المنظمات الدولية والقنصليات والهيئات الدبلوماسية والمقرات الاممية. كل ذلك قد يكون إشارات لإعترافات ضمنية توجي لما سيكون عليه وضع الإقليم في مستقبل القريب. بالرغم من التبرير اللامنتظي لوزارة خارجية إيران أمام سيل الإنتقادات العراقية لرفع علم كوردستان دون العراقي أثناء استقبال الرئيس نجران البارزاني واصفاً ذلك بانها "خطأ بروتوكولي"، لكن التبرير وحسب رأي المحللين السياسيين لم يرتق للمصواب، وإن التغاضي عن رفع العلم العراقي خلال استقبال رئيس إقليم كوردستان كان مقصوداً، وتقف خلفه أهداف محددة!.

كما أن زيارة الرئيس نيجيرفان البارزاني إلى الدول العربية التي لها ثقل سياسي وإقتصادي في المنطقة، نجاح آخر وخطوة إيجابية على نجاح الدبلوماسية الكوردية في إفتتاحها على الدول العربية، قد تؤثر على ملامح المشهد السياسي الحالي وترسم ملامحه القادمة. أثناء زيارة الرئيس مسعود البارزاني والوفد المرافق له إلى أمريكا والإجتماع مع الرئيس بارك أوباما ونائبه آنذاك جو بايدن. في ٦ أيار ٢٠١٥ وأثناء الإجتماع مع جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي والحديث عن استقلال كوردستان، قال جو بايدن: "أنا وأنت، نحن الاثنان، سنرى في حياتنا وبأعيننا استقلال كوردستان". نأمل أن تترجم هذه الحروف على أرض الواقع.

تضيف أحمد: «قد تكون المنطقة مقبلة على تغييرات في السياسات الحالية، أو في خارطة الشرق الأوسط.

لا شك إن المنطقة على صفيح ساخن بفعل الكثير من العوامل، وإن انفجارها سيطل دول المنطقة وغيرها ولا يمكن التحكم بنتائجها السلبية، هذا الوضع يجعل من إقليم كوردستان وقيادته الحكيمة موضع إهتمام وتقدير لما للدور الإيجابي في نزع فتيل الكثير من الأزمات في المنطقة، وخاصة لما للبارزاني من نفوذ سياسي وإجتماعي في المنطقة وخاصة لدى الكورد وشعوب كوردستان».

يتابع موسى: «هذا الإهتمام والتقدير الإقليمي والدولي للرئيس البارزاني ليس وليد ليلة وضحاها، بل يمتد إلى أكثر من مئة عام من النضال ضمن قواعد إحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي وبعيداً عن التطرف، ولكن المرحلة الراهنة خبلي بالأزمات من ناحية ومن حلول الكثير من القضايا من ناحية أخرى، ولا يمكن استبعاد الكورد والبارزاني منها كونهم في صلب الأحداث، ويؤني عليهم الكثير من الآمال في السلم والحروب، وقد كان لدورهم في بناء العراق الجديد، والسعي إلى إيجاد الحلول لخروج العراق من أزماته، ومحاربة داعش والوقوف في وجه تمدده، ودحره، أثره البالغ في تعاطف دور الكورد والرئيس البارزاني ودورهم في مستقبل المنطقة.

الوضع في سوريا سيجد له حلاً عاجلاً أم آجلاً، والوضع في كل من تركيا وإيران ليس لصالح الأنظمة الحاكمة، وفي العراق ومنذ عقدين من الزمن لازالت أزماتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية بين فكّي كمشاة، هذه الأوضاع ستتغير رويداً رويداً وسيكون للكورد والرئيس البارزاني دوراً لا يستهان به».

يضيف موسى: «الوضع مأساوي في المنطقة وخاصة في كل من سوريا والعراق ولبنان، والأوضاع تنذر بكارث إقتصادية وسياسية وإجتماعية ومعيشية، والشرح الواسع الحاصل بين الأنظمة والشعوب هو السبب الذي أدى بالأوضاع إلى ما عليه الآن، كما ان سياسة التجاذبات التي تمارسها أنظمة المنطقة ليست لصالح الشعوب والبلدان، أما إقليم كوردستان العراق في خضم هذه الأزمات تشهد إزدهاراً في بنيتها التحتية، ومسامي لبعض الحلول السياسية لبعض المشاكل الداخلية، والآمال منعقدة على سياسة الرئيس البارزاني الحكيمة في إيجاد الحلول».

يرد موسى: «يوماً بعد يوم يتضح بأن للكورد بشكل عام مستقبل أفضل بغض النظر عما يحدث اليوم بحق الكورد من إنكار لحقوقهم، والزمن كفيل بأن يكون تقرير مصيرهم بأيديهم».

دور الإقليم المتوازن في المعادلات السياسية

تحدثت الناشطة القانونية، زهرة أحمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في ظل المتغيرات المتسارعة، وصراع المصالح، ومرافق ذلك من أحداث وتغيرات على الساحة السياسية، مصالح مشتركة وأخرى متضاربة، خلق جملة من الإتفاقيات قد تمهد لمرحلة من الاستحقاقات وتساهم في رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط الجديد. في ظل اللااستقرار الذي يشهده العراق الإتحادي يبرز إقليم كوردستان بهيئة دولة تحمل كافة مقومات الدولة في القانون الدولي. النجاح الباهر للإقليم بقيادة وحكومة وشعباً وفي كافة الميادين جعلت منه رقماً مميزاً في المعادلات السياسية في ظل التوازنات الدولية. إقليم كوردستان الواحة الأمنة وسط صحراء اللااستقرار. حقق إقليم كوردستان وخلال مراحل مصيرية إنجازات ومكتسبات عليا للشعب الكوردي، صانت

بالتوازن مع جميع الأطراف السياسية، وكذلك على المستوى الدولي ولا تنفذ الأجدات من خلف الحدود لإرضاء سادة بعض الدول.

يؤكد كوردستاني: «إن رفع علم كوردستان في مطار مهرآباد الدولي في طهران أدخل الخشية والهلع والرعب في قلوب أعداء القضية الكوردية، على إثر ذلك بدأت المكانة الإعلامية الولائية بذرف دموع التماسيح على خرق غشاء البكارة للسيادة العراقية للضحك على السذج ودغدغة مشاعر الأغبياء منهم وهم يخدمون تلك الجهات المحتلة على أقد وجه».

على الرغم مما ذكرناه من الجانب الإيجابي بخصوص رفع علم كوردستان في طهران إلا أننا يجب ألا ننس الدور الإيجابي السلمي تجاه الكورد من خلال محطات تاريخية معاصرة منها:

انهيار جمهورية كوردستان بمهاباد في سنة (١٩٤٦)، واتفاقيه الجزائر السئية الصيت بين شاه إيران (محمد رضا بهلوي وصادق حسين) للقضاء على الثورة الكوردية في سنة ١٩٧٥، ومحاوله السيطرة على إقليم كوردستان في سنة ١٩٩٦، وعرقلة تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي من سنة ٢٠٠٥ إلى هذا اليوم، ومشاركة الحرس الثوري الإيراني في أحداث ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧، باحتلال كركوك والمناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، والضغط على الجهات الولائية بعدم تطبيق اتفاقية أربيل وبغداد المتعلقة بشنغال، فضلاً عن الهجمات الصاروخية بين الحين والآخر على مطار أربيل الدولي من خلال أنزع إيران في العراق، ومحاوله زعزعة الأمن في إقليم كوردستان».

الإهتمام الإقليمي والدولي للبارزانيين ليس وليد ليلة وضحاها

تحدث المستشار القانوني، موسى موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «المسار التاريخي للنضال الكوردي في العراق في العصر الحديث، ملئ بالأحداث الدامية والسلمية أيضاً من أجل التحرر من التبعية نحو تقرير المصير بحكمة ودون التوجه نحو الأرهاب جعل من الشعب الكوردي هناك بقيادة البارزاني الخالد والإبن والحفيد موضع إحترام وتقدير شعوب وحكومات المنطقة، بغض النظر عن حل القضية الكوردية وتبنيك العراقي أمامه، إلى أن تسنت الظروف المناسبة التي كرست الحل دستورياً في العراق الإتحادي، والدور الإيجابي الذي لعبه الكورد في العراق الجديد وطنياً وإقليمياً ودولياً، مما زاد من رصيد القادة الكورد والبارزاني بشكل خاص في المنطقة والعالم، وقد أثبتت العلاقات الكوردستانية مع دول المنطقة والعالم ذلك الدور الإيجابي في بناء العراق ومحاربة الأرهاب وسياسة التوازن الإقليمي في خضم القضايا الساخنة التي تنذر في كل يوم على إنفجارات تدخل المنطقة في توترات لا طائل منها.

وقد شكل زيارات البارزاني المتعددة لدول المنطقة والعالم أساساً متيناً لاستقرار المنطقة، فكان يُستقبل بحفاوة وتكريم ضمن أصول البروتوكول الدبلوماسي في رفع العلم الكوردستاني، وكان آخرها- وليس آخراً- زيارة رئيس إقليم كوردستان السيد نيجيرفان البارزاني الدولي. النجاح الباهر للإقليم بقيادة وحكومة وإيراني رئيسي للقسم الدستوري بحفاوة قل نظيرها مع رفع العلم الكوردستاني إشارة واضحة على مدى الإهتمام بالدور الذي يلعبه إقليم كوردستان والرئيس البارزاني داخلياً وإقليمياً ودولياً في استقرار المنطقة.



تصريح من المتحدث الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني

الأزمات وتحليل بعض الأطراف المعروفة لكيفية نشوء الأزمات والمشاكل وليعض الاعتبارات الخاصة بهم من ناحية أخرى فقد أعلنوا عن عدم مشاركتهم في الانتخابات.

ونحن بدورنا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني نرى أن إجراء الانتخابات بمشاركة كافة الأطراف السياسية نافذة جيدة باتجاه حلحلة المشاكل والازمات الموجودة وتحقيق مطالب الشعب العراقي وكذلك لمساعدة العملية السياسية وإنفاذها من الركود الذي تعاني منه.

لذا فإننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وانطلاقاً من أجل المصلحة العامة لعموم المواطنين العراقيين نطالب الاخوة في التيار الصدري والأطراف الأخرى (٢٦) الذين أعلنوا عدم مشاركتهم في الانتخابات العراقية ندعوهم الى مراجعة قرارهم وعودتهم الى المشاركة في الانتخابات كمتطلب جماهيري وضرورة ملحة للمرحلة الحالية التي نمر بها لخدمة العملية السياسية في العراق وتقديم نموذج ناجح لإدارة الحكم في العراق .

محمود محمد
المتحدث الرسمي للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
٢٠٢ / ٨ / ٤



نتيجة للتظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها المحافظات العراقية والمطالبات الملحة للجماهير الغاضبة بضرورة إجراء الانتخابات المبكرة في العراق بما فيهم الأطراف السياسية أيضاً حيث أصبح هذا المطلب مطلباً جماهيرياً حتى عند الأطراف السياسية وذلك من أجل تقديم الحلول المناسبة للازمات السياسية والاقتصادية المتراكمة ونقص تقديم الخدمات التي يعاني المواطنون العراقيون من تبعاتها.

ولغرض معالجة هذه الازمات التي تعصف بالعراق وإيجاد الحلول المناسبة لمطالب المواطنين العراقيين بشكل عام، روي أن الجوء الى اجراء انتخابات مبكرة لتشكيل حكومة اتحادية جديدة هو العامل الأفضل والحل الأمثل، وعلى هذا الأساس تم اتخاذ القرار اللازم. لكن بعض الأطراف ونتيجة تفاهم

"الديمقراطي الكوردستاني": بذلنا كافة الجهود لتوحيد الصف ولن نتنازل عن حقوقنا المشروعة



نحو الحلول السلمي واللجوء الى الحوار في حل كافة القضايا ودعونا كافة الأطراف السياسية في الأجزاء الأخرى من كوردستان الى احترام سيادة الاقليم والالتزام بالقوانين والاعراف والمواثيق الدولية وعدم الإضرار بأي دولة جارة انطلاقاً من أراضي الاقليم.

كوردستان ٢٤

وتحقيق وحدة الصف الكوردستاني وتحقيق حالة التعايش والتكاتف بين المكونات الدينية والقومية، وذلك كي نحمي جميعاً هذا الكيان السياسي ونديره سوية ونحمي حقوق كافة المكونات من الكورد والتركمان والسرمان والآشوريين .

وتابع ان " استراتيجية الرئيس مسعود بارزاني وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني قائمة على اساس تسخير كافة الطاقات والمقدرات في سبيل حماية مصلحة شعب كوردستان، وهي استمرار لسياسة الاسلاف من القادة، وعلى هذا الاساس فإن الحزب لن يتنازل في قضية كركوك والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الاقليم، ولن يفرط في اي حق من حقوق شعب كوردستان وسيقتصر كل ما يوسع من أجل تطبيق المادة الدستورية ١٤٠ .

ومن جهة أخرى وحول العلاقات الخارجية جاء في البيان "منذ تأسيس البرلمان وحكومة اقليم كوردستان فإننا نوجه جهودنا دوماً من أجل علاقات حسنة مع دول الجوار وعلى اساس المصالح المشتركة والدفع

قال الحزب الديمقراطي الكوردستاني اليوم الأحد في بيان، انه بذل كافة الجهود وسخر كل طاقاته عبر تاريخه، في سبيل توحيد وحدة الصف الكوردستاني، مشيراً في الوقت نفسه الى أنه لن يتنازل عن الحقوق المشروعة لشعب كوردستان. وأصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني بياناً في ذكرى مرور ٧٥ عاماً على ميلاد الحزب.

وجاء في البيان ان تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني قبل ٧٥ عاماً، اشعل جذوة الأمل بعد الخيبة التي اصابت شعب كوردستان عقب الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان تأسيس الحزب جاء بناء على أفكار الزعيم القومي خالد مصطفى بارزاني، وعدد من المخلصين من افراس شعبنا، والذين تحولوا الى نبراس يضيء الطريق أمام كافة ابناء شعبنا.

وفي جزء آخر من البيان أكد الحزب الديمقراطي الكوردستاني أنه بذل كافة الجهود من أجل التكاتف

بيان من آسایش أربيل حول اغتيال موسى باباخاني

الشخص المقتول مواطن كوردي من شرق كوردستان

الجرمية، وسيتم الاعلان عن نتائجها فور الانتهاء منها". وكان بيان للحزب الديمقراطي الكوردستاني (حدك) قد اتهم في وقت سابق من اليوم السبت، طهران باختطاف القيادي في الحزب، مساء الخميس، من قبل شخصين تابعين لها ومن ثم تعذيبه وقتله حيث تم العثور على جثته في احدى غرف فندق كولي سليمان صباح اليوم السبت وعليها آثار تعذيب شديد .

وباباخاني (٣٩ عاماً) من محافظة كرمانشاه غرب إيران ، وانضم للحزب منذ عام ١٩٩٩ وانتخب عضواً للمجلس القيادي في المؤتمر الـ ١٧ للحزب. هذا وكانت منظمة هتكاو الحقوقية التي ترصد انتهاكات حقوق الانسان في شرق كوردستان أفادت في الـ ١٥

أعلنت مديرية آسایش العاصمة أربيل، يوم السبت ١٥/٨/٢٠٢١، أنها بدأت التحقيق في اغتيال قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني (حدك) ، المعارض لطهران.

بيان للمديرية ، قال إنه "بعد إبلاغ المديرية من قبل ادارة فندق كولي سليمان في مدينة أربيل عن حادثة قتل داخل الفندق ، وصلت فرق التحقيق التابعة للمديرية الى المكان".

مضيفاً " تبين ان الشخص المقتول هو مواطن كوردي من شرق كوردستان (كوردستان إيران) باسم موسى باباخاني وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني حدك". وأوضح بيان المديرية ، أن "التحقيقات بدأت في

مضيقاً الى المكان".

مضيفاً " تبين ان الشخص المقتول هو مواطن كوردي من شرق كوردستان (كوردستان إيران) باسم موسى باباخاني وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني حدك".

وأوضح بيان المديرية ، أن "التحقيقات بدأت في

شركات إماراتيه في هولير للإستثمار

قال رئيس هيئة الإستثمار في إقليم كوردستان، ان مجموعة كبيرة من الشركات الإماراتية تعمل في أكثر من ٤٥ دولة، متواجدة في إقليم كوردستان بهدف العمل والإستثمار هنا أيضاً وخاصة في مجال الزراعة، ونحن بدورنا نقدم لهم كل التسهيلات الممكنة. ففي تصريح أدلى به للموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني قال رئيس هيئة الإستثمار في إقليم كوردستان الدكتور محمد شكري " ان مجموعة كبيرة من الشركات الإماراتية وصلت الى إقليم كوردستان منذ ثلاثة أيام وعقدوا عدة اجتماعات مع عدد من التجار والمستثمرين الكوردستانيين، ومن المقرر تنفيذ عدد من المشاريع الزراعية في الإقليم".

وأضاف د. شكري " ان هذه مجموعة شركات إماراتية كبيرة تعمل في أكثر من ٤٥ دولة، وقد اتت الى الإقليم بهدف الإستثمار والعمل كونهم يعتقدون ان إقليم كوردستان ارضية ملائمة للإستثمار، ونحن بدورنا كهيئة استثمار نقدم لهم كل التسهيلات الممكنة لإنجاح مشاريعهم التي ينفذونها في الإقليم".

وأوضح بأن وفداً من إقليم كوردستان زار الإمارات قبل أيام، وهم الآن في كوردستان بنية الإستثمار والعمل في الإقليم في جميع المجالات وخاصة الزراعية منها.



الحزب الديمقراطي الكوردستاني يطلق حملته الانتخابية في كركوك

بدأت الأطراف السياسية العراقية، بإطلاق حملتها الانتخابية، للمشاركة في الانتخابات المبكرة التي ستجري في العراق، في ١٠ أكتوبر ٢٠٢١ من العام الحالي. ويسعى الحزب الديمقراطي الكوردستاني، في كركوك الى الحصول على أعلى نسبة ممكنة من الأصوات، في المناطق الكوردستانية خارج الاقليم، في مسعى لتوسيع مطالب المواطنين الكورد، في هذه المناطق الى داخل قبة البرلمان العراقي.

وفي هذا الصدد قال متحدث الحزب الديمقراطي الكوردستاني في كركوك، سامان رشيد لكوردستان ٢٤ " كركوك عبارة عن ثلاث دوائر انتخابية، ولدينا مرشحين في الدائرة الانتخابية الاولى والثانية".

مضيفاً "لدينا برنامج شامل ومكثف لكافة مناطق اقليم كوردستان، بما فيها المناطق الكوردستانية خارج الاقليم. وقد باشرنا بالحملة الانتخابية عن طريق فتح مكاتب انتخابية، في كركوك ونعمل في اطار الالتزام، بتعليمات مفوضية الانتخابات".

وقال رشيد" بعد احداث ١٦ أكتوبر في كركوك، الأوضاع غير طبيعية، وهناك ادارة عسكرية مفروضة على المدينة، إضافة الى وجود أطراف متعددة في المدينة، لكننا نعمل في مكاتبنا الانتخابية وفي حالة تعرضنا الى مضايقات، سنلجأ الى القضاء".

كوردستان ٢٤



تنفيذ ٢٩ مشروعاً في دهوك على ميزانية التنمية



سيتم تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية على ميزانية تنمية الأقاليم في محافظة دهوك، ويقول مدير عام بلديات دهوك وكالة ان هناك ١٢ إثناعشر مشروعاً تحت التنفيذ والبقية سيتم البدء بها قريباً.

ففي تصريح خص به الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني قال المهندس خالد سليمان مدير عام بلديات دهوك هناك ٢٩ مشروعاً خديماً يتم تنفيذها في محافظة دهوك تكلفتها أكثر من احد عشر مليار ونصف المليار دينار تقريباً وتشتمل المشاريع الأفضية السبع التابعة للمحافظة على التساوي". وأضاف سليمان" لقد بدأنا بتنفيذ ١٢ اثني عشر مشروعاً من المشاريع الـ ٢٩ من ميزانية التنمية، أما المشاريع الباقية فسيتم البدء بها قريباً بعد المصادقة عليها من قبل المحافظة". وأشار المهندس خالد سليمان الى ان ٢٨ مشروعاً آخر تم البدء بتنفيذها العام المنصرم على الميزانية الخاصة لحكومة إقليم كوردستان في منطقة أميدي (العادية) تم الانتهاء من بعضها وما زال العمل في بعضها مستمر .

ماثيو تولر: الـ PKK يشكل الخطر على إقليم كوردستان،

ومتعاون مع الميليشيات الشيعية

قال السفير الأمريكي لدى بغداد ماثيو تولر إن جميع الجنود المقاتلين سيغادرون العراق قبل نهاية العام الجاري في إطار الاتفاق الذي تمخض عن الحوار الإستراتيجي بين البلدين، مؤكداً على ضرورة منع دخول الميليشيات للبرلمان المقبل.

وأضاف تولر في حوار مع عدد من وسائل إعلام إقليم كوردستان، أنه لن يبقى" أي جندي أمريكي مقاتل في العراق بعد تاريخ ٣١ كانون الأول ديسمبر المقبل، مؤكداً أن الوجود الأمريكي سيقصر على مستشارين ومدربين سيتولون مهام المشورة والتدريب للبيشمركة والقوات العراقية.

لم يخف تولر وجود تهديدات أخرى لإقليم كوردستان والعراق تتمثل بوجود الـ PKK ، الذي يهاجم البيشمركة بين حين وآخر، الأمر الذي يدفع تركيا إلى عبور الحدود.

وقال "لقد أدرجنا الـ PKK على لائحة الإرهاب منذ فترة طويلة، لأنه ألحق الضرر بالمدينين وأصبح يشكل تهديداً على الأمنين. واتهم تولر الـ PKK بالتعاون مع الميليشيات الشيعية في بعض المناطق ولا سيما سنجار، حيث منع الحكومة من تنفيذ اتفاق سنجار الموقع بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان".

عبر السفير الأمريكي عن قلق بلاده إزاء الهجمات التركية على الـ PKK في الأراضي العراقية، مشيراً إلى أن ذلك سيعقد الأمور ويزيد "من إضعاف سيادة العراق".

كوردستان ٢٤

نوافذ

وأخيراً انتهت

عملية الحرية

الباقية في أفغانستان



علي مسلم

من جملة المصطلحات الملفتة للنظر، والتي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية على عملية غزوها لأفغانستان في ٧ أكتوبر ٢٠٠١، هي عملية الحرية الباقية، والتي استمرت من عام ٢٠٠١ حتى عام ٢٠٢١، فيما سميت الفترة الممتدة من عام ٢٠١٥ حتى ٢٠٢١ بفترة حارس الحرية، وقد تبين أن هذا الحارس لم يتمكن من حراسة هذه الحرية المنشودة، بل انها سلمت المحرس والحراس والقطيع الى الذئاب المتربصة في جبال قندهار ومغاور تورا بورا.

وإذا كانت الأسباب المباشرة لتلك الغزوة هي ضرب معالق الإرهاب بما في ذلك انهاء تنظيم القاعدة التي تبنت الهجمات المدمرة على مبنى التجارة العالمية في نيويورك عام ٢٠٠١، ولإبعاد حركة طالبان المتشددة عن السلطة في أفغانستان، فإن قرار الانسحاب المفاجئ قد فتح أبواب كابول على مصراعيها أمام حركة طالبان، لتخرج أمريكا وحلفاؤها بنتيجة بعد عشرين عاماً وكأنهم كانوا يطحنون الهواء، فلا الإرهاب انتهى، ولا بقيت الحرية، ولا شيء قد تغير في أفغانستان.

وإذا كانت بعض الأصوات الأمريكية القليلة بقيت تنادي بضرورة البقاء لفترة زمنية قادمة، إلا أن الموقف الأمريكي الرسمي ذهب باتجاه آخر فقد ترسخ لدى القيادة الأمريكية "عدم الجدوى" في التواجد في الأراضي الأفغانية منذ تولي الرئيس السابق دونالد ترامب الذي أبرم اتفاق مع حركة طالبان على سحب القوات الأمريكية بحلول مايو ٢٠٢١، لكن بايدن أرجأ الموعد النهائي بعد أن تولى منصبه في يناير ٢٠٢١، الى جانب أن هذا الانسحاب لم يكن رغبة الإدارة الأمريكية وحدها، فقد أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة دعماً شعبياً أمريكياً واسع النطاق لمغادرة أفغانستان، بعد أن وصلت تكلفة الصراع إلى مقتل أكثر من ٢٣٠٠ جندي أمريكي وجرح أكثر من ٢٠ ألفاً آخرين، كما أن التكلفة المالية المقدره للصراع والتي تحملها دافعو الضرائب الأمريكيون اقتربت من تريليون دولار.

كما أن الولايات المتحدة زعمت انها حققت بعض الأهداف التي تطلعت إليها عقب غزو أفغانستان في ٢٠٠١، فقد تخلصت من القيادات المركزية لحركة طالبان، وقتلت زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وهذا ربما بعد أحد أهم الاسباب التي استندت عليها القيادة الأمريكية في انتهاء مهمتها في الأراضي الأفغانية.

وفي النهاية يمكن القول ان الولايات المتحدة الأمريكية تسعى عبر هذه العملية الى خلق الاجراء المناسبة للفضى الخلافة على غرار ما حصل في العراق عام ٢٠١١، وبخلاف توفير الخسائر المادية والبشرية فإن الانسحاب الأمريكي ربما يمثل معضلة أمنية لكل منافسيها من الروس والصينيين نتيجة التخوف من الجماعات الإسلامية وتسلسلها لجمهريات الاتحاد السوفييتي السابقة، أو تحالفها مع الإيجور التي تتمتع بالحكم الذاتي في الصين.

مخيمات المشردين داخلياً ومتابعة الدول، التي تعهدت بالتبرعات اللازمة. ودعا التقرير إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، خاصة بعد أن تم استنفاد الخطوات السياسية عبر جميع الاتفاقات وبيانات وقف الأعمال العدائية واتفاقات أستانا، مؤكداً على ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما أوصى المجتمع الدولي بالعمل على إعداد مشاريع تهدف لإعداد خرائط تكشف عن مواقع الألغام والذخائر العنقودية في كافة المحافظات السورية، مما يسهل عملية إزالتها وتوعية السكان بأماكنها. وأوصى التقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI بفتح تحقيقات في الحوادث الواردة فيه وما سبقه من تقارير، وأكد على استعداد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل. ودعا إلى التركيز على قضية الألغام والذخائر العنقودية ضمن التقرير القادم.

وأكد التقرير على ضرورة توقف النظام السوري عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق وإيقاف عمليات التعذيب التي تسببت في موت آلاف المواطنين السوريين داخل مراكز الاحتجاز والامتنال لقرارات مجلس الأمن الدولي والقانون العرفي الإنساني. كما أكد أن على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية تعليق كافة أشكال الدعم إلى أن تلتزم قوات سوريا الديمقراطية بقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وأوصى المعارضة المسلحة والجيش الوطني بضممان حماية المدنيين في جميع المناطق، وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن أية هجمات عشوائية.

كما أوصى التقرير جميع أطراف النزاع بتقديم خرائط تفصيلية بالمواقع التي قامت بزراعة الألغام فيها، وبشكل خاص المواقع المدنية أو القريبة من التجمعات السكنية، إلى غير ذلك من توصيات إضافية.

بخطر استخدام الذخائر العنقودية والألغام في سوريا على غرار حظر استخدام الأسلحة الكيميائية وأن يتضمن نفاذاً لكيفية نزع مخلفات تلك الأسلحة الخطيرة.

كما طالب كل وكالات الأمم المتحدة المختصة ببذل مزيد من الجهود على صعيد المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية في المناطق، التي توقفت فيها المعارك، وفي مخيمات المشردين داخلياً ومتابعة الدول، التي تعهدت بالتبرعات اللازمة.

دعا التقرير إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، خاصة بعد أن تم استنفاد الخطوات السياسية عبر جميع الاتفاقات وبيانات وقف الأعمال العدائية واتفاقات أستانا، مؤكداً على ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأوصى التقرير كلاً من لجنة التحقيق الدولية المستقلة (COI) بفتح تحقيقات في الحوادث الواردة فيه وما سبقه من تقارير، وأكد على استعداد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل. ودعا إلى التركيز على قضية الألغام والذخائر العنقودية ضمن التقرير القادم.

طالب التقرير المبعوث الأممي إلى سوريا بإدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمسيبين الأساسيين في تدمير اتفاقات خفض التصعيد وإعادة تسلسل عملية السلام إلى شكلها الطبيعي بعد محاولات روسيا تشويبهها وتقديم اللجنة المستورقة على هيئة الحكم الانتقالي.

كما أكد التقرير على ضرورة توقف النظام السوري عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق واستخدام الذخائر المحرمة والبراميل المتفجرة، والامتنال لقرارات مجلس الأمن الدولي والقانون العرفي الإنساني.

كما أكد أن على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية الضغط عليها لوقف لجازاتها كافة في جميع المناطق والبلدات التي تسيطر عليها. وأضاف أن على قوات سوريا الديمقراطية التوقف الفوري عن تجنيد الأطفال ومحاسبة الضباط المتورطين في ذلك، والتعهد بإعادة جميع الأطفال، الذين تم اعتقالهم بهدف عمليات التجنيد فوراً.

وأوصى التقرير المعارضة المسلحة والجيش الوطني بضممان حماية المدنيين في جميع المناطق، وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية والامتناع عن أية هجمات عشوائية.

وأخيراً شدد التقرير على ضرورة قيام المنظمات الإنسانية بوضع خطط تنفيذية عاجلة بهدف تأمين مراكز إيواء كريمة للمشردين داخلياً. وتزويد المنشآت والأليات المشمولة بالرعاية كالمشآت الطبية والمدارس وسيارات الإسعاف بعلاجات فارقة يمكن تمييزها من مسافات بعيدة.

مدنياً بينهم ٢٠ طفلاً، و٦ سيدة قتلتا على يد قوات النظام السوري. فيما قتلت القوات الروسية ٢١ مدنياً بينهم ١٢ طفلاً و٣ سيدة، وقتلت هيئة تحرير الشام ١ مدنياً، فيما قتلت قوات سوريا الديمقراطية ١١ مدنياً بينهم ٢ طفلاً. كما سجل التقرير مقتل ٥٠ مدنياً بينهم ١٠ طفلاً و٨ سيدة على يد جهات أخرى.

سجل التقرير مقتل ١ من الكوادر الطبية على يد قوات النظام السوري، فيما سجل مقتل ١ من الكوادر الإعلامية و١ من كوادر الدفاع المدني على يد القوات الروسية. وبحسب التقرير فقد وثق فريق العمل في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تموز مقتل ١٠ أشخاص بسبب التعذيب، بينهم ٨ على يد قوات النظام السوري، و٢ على يد قوات سوريا الديمقراطية.

كما وثق التقرير في تموز ٤ مجازر، ٢ منها على يد النظام السوري، و٢ على يد القوات الروسية، واعتمد التقرير في توصيف لفظ مجزرة على أنه الهجوم الذي تسبب في مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة.

بحسب التقرير فإن الأدلة التي جمعها تشير إلى أن بعض الهجمات وجهت ضد المدنيين وأعيان مدنية، كما تسببت وعمليات القصف العشوائي في تدمير المنشآت والأبنية، مشيراً إلى أن هناك أسباباً معقولة تحمل على الاعتقاد بأنه تم ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدنيين في كثير من الحالات.

وإن استخدام الأسلحة النافسة لاستهداف مناطق سكنية مكتظة يُعتبر عن عقليّة إجرامية ونية مبيتة بهدف إيقاع أكبر قدر ممكن من القتلى، وهذا يُخالف بشكل واضح القانون الدولي لحقوق الإنسان، وخرق صراحةً لاتفاقية جنيف ٤ المواد (٢٧، ٣١، ٣٢).

طالب التقرير مجلس الأمن باتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم ٢٢٥٤، وشدد على ضرورة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.

وطالب كل وكالات الأمم المتحدة المختصة ببذل مزيد من الجهود على صعيد المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية في المناطق التي توقفت فيها المعارك، وفي

من حالات قتل الضحايا بسبب الألغام إلى جهة محددة، ولم تكشف أي من القوى الفاعلة في النزاع السوري عن خرائط للأماكن التي زرعت فيها الألغام.

اعتمد التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار وعلى شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة، إضافة إلى تحليل عدد كبير من الصور والمقاطع المصورة.

وفقاً للتقرير فقد شهد تموز استمراراً في التصعيد العسكري من قبل قوات الحلف السوري الروسي على منطقة إدلب في شمال غرب سوريا، وقد سجل التقرير في تموز ارتفاعاً في حصيلة الضحايا على يد قوات النظام السوري والقوات الروسية (قريبة ٥٢٪ من حصيلة الضحايا الإجمالية)؛ وأضاف أنه بحسب عمليات الرصد اليومية فإن جل الهجمات كانت عبر سلاح المدفعية، كما رصد استخدام أنواع من الذخائف لم يسبق أن تم تسجيل استخدامها في النزاع السوري. وقال التقرير إنه مع نهاية شهر تموز شهدت محافظة درعا جنوب سوريا تصعيداً عسكرياً عنيفاً من قبل قوات النظام السوري، عبر استهداف المدنيين بالمدفعية الثقيلة؛ ما أدى إلى سقوط ضحايا جلهم من الأطفال، وفي سياق متصل أشار إلى أن منطقة درعا البلد تخضع لحصار من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له منذ منتصف حزيران المنصرم ٢٠٢١.

طبقاً للتقرير فقد شهد هذا الشهر أيضاً استمراراً في وقوع ضحايا مدنيين بسبب الألغام في محافظات ومناطق متفرقة في سوريا، حيث وثق فيه مقتل ٨ مدنياً بينهم ٥ طفلاً لتصبح حصيلة الضحايا الذين قتلوا بسبب الألغام منذ بداية عام ٢٠٢١، ١١٧ مدنياً بينهم ٤٤ طفلاً، و٢١ سيدة. وبحسب التقرير فقد شهد مخيم الهول بريف الحسكة الشرقي، الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية استمراراً لحالات القتل على يد مسلحين مجهولين، وقد تم في تموز توثيق مقتل ٧ مدنياً، بينهم ٣ سيدة على يد مسلحين مجهولين، يعتقد أنهم يتبعون لخلايا تنظيم داعش.

وفقاً للتقرير فإن فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد وثق في تموز مقتل ١٢٩ مدنياً بينهم ٤٤ طفلاً و١٧ سيدة (أثنى بالغة)، منهم ٤٦

القتل خارج نطاق القانون يحصد ١٢٩ مدنياً بينهم ٤٤ طفلاً و١٧ سيدة،

و١٠ ضحايا بسبب التعذيب في سوريا في تموز ٢٠٢١

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم ٢٠٢١/٨/١، إن القتل خارج نطاق القانون يحصد ١٢٩ مدنياً في سوريا في تموز ٢٠٢١ بينهم ٤٤ طفلاً و١٧ سيدة، و١٠ ضحايا بسبب التعذيب، مشيرة إلى أن محافظتي إدلب ودرعا قد تصدرتا بقية المحافظات من حيث حصيلة الضحايا المدنيين الذين قتلوا على يد النظام السوري وحلفائه.

وذكر التقرير الذي جاء في ٢٥ صفحة أن جريمة القتل اتخذت نمطاً واسعاً ومنهجياً من قبل قوات النظام السوري والمليشيات المقاتلة معه بشكل أساسي، وأن عملية توثيق الضحايا الذين يقتلون في سوريا ازدادت تعقيداً بعد دخول أطراف عدة في النزاع السوري، وقال إن الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ عام ٢٠١١ قامت ببناء برامج الكترونية معقدة من أجل أرشفة وتصنيف بيانات الضحايا، ليسمح بالإمكان توزيع الضحايا بحسب الجنس والمكان الذي قتل فيه الضحية، والمحافظات التي تنتمي إليها، والجهة التي قامت بعملية القتل، وعقد مقارنات بين هذه الجهات، والتعرف على المحافظات التي خسرت النسبة الأعظم من أبنائها. كما وزع التقرير حصيلة الضحايا تبعاً للمكان الذي قتلوا فيه وليس تبعاً للمحافظة التي ينتمون إليها.

ويرصد التقرير حصيلة الضحايا المدنيين الذين تم توثيق مقتلهم على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في تموز، ويسلط الضوء بشكل خاص على الضحايا من الأطفال والنساء، والضحايا الذين قضاوا بسبب التعذيب. وبحسب التقرير فإن الإحصائيات التي وردت فيه لحصيلة الضحايا الذين قتلوا تشمل عمليات القتل خارج نطاق القانون من قبل القوى المسيطرة، والتي وقعت كإنتهاك لكل من القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني، ولا تشمل حالات الوفيات الطبيعية أو بسبب خلافات بين أفراد المجتمع. وتضمن التقرير توزيعاً لحصيلة الضحايا تبعاً للجهات الفاعلة، وأضاف أن هناك صعوبة كبيرة في تحديد الجهة التي قامت بزراعة الألغام، وذلك نظراً لتعدد القوى التي سيطرت على المناطق التي وقعت فيها تلك الانفجارات، ولذلك فإن التقرير لا يسند الغالبية العظمى

أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا في تموز ٢٠٢١

وبحسب التقرير استمر النظام السوري في حصاره لمنطقة درعا البلد وحيي طريق السد والمخيمات في مدينة درعا، وفي ٤/ تموز قامت قوات النظام السوري بإغلاق الطريق الوحيد الواصل إلى المنطقة، وعزلت دخول المواد الغذائية والطبية إليها، وفرضت قيوداً صارمة على حركة دخول السكان وخروجهم، وفي ٢٧ تموز اقتحمت قوات النظام السوري منطقة الشياح في السهول الجنوبية لمنطقة درعا البلد، ومنطقة غز

في القسم الشرقي من المدينة، ثم صعقت من عملياتها إثر مقاومتها من قبل مقاتلين من أبناء المنطقة وقامت بقصف مناطق عدة في المحافظة مسببة في مقتل ما لا يقل عن ١١ مدنياً، بينهم ٥ طفلاً و١ سيدة، كما قامت باعتقال ما لا يقل عن ١٣ مدنياً.

ووفقاً للتقرير فقد تعرضت مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي لقصف من قبل قوات سوريا الديمقراطية في شهر تموز أسفر عن مقتل مدنيين وأضرار في البنى التحتية. وعلى صعيد التفجيرات، قال إن مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي مثل أيضاً بريف الرقة الشمالي الغربي قد شهدتا تفجيرات ألحقت أضراراً مادية في البنى التحتية. وأضاف أن شهر تموز شهد استمراراً في حوادث قتل المدنيين بسبب الألغام في محافظات ومناطق متفرقة في سوريا، حيث سجلنا حوادث عدة؛ تسببت في مقتل ٨ مدنياً بينهم ٥ طفلاً، لترتفع حصيلة الضحايا في عام ٢٠٢١ إلى ١١٧ ضحية بينهم ٤٤ طفلاً و٢١ سيدة.

طبقاً للتقرير فقد تسببت موجة الحر التي شهدتها عموم مناطق سوريا في اندلاع حرائق كبيرة في المناطق الحراجية بريف جسر الشغور الغربي بريف إدلب الغربي، للشهر الثاني على التوالي، متسببة في خسائر مادية في المحاصيل. وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة، شهدت أحياء مدينة الحسكة انقطاعاً في مياه الشرب بسبب توقف محطة ضخ المياه في علوك في منطقة رأس العين عن العمل بسبب الأعطال التقنية الكهربائية استمر منذ ٢٩/ حزيران الماضي حتى ٢٥/ تموز.

رصد التقرير في شهر تموز حالات انتحار عدة في عموم مناطق سوريا، معظمهم لشبان، كما انتشرت ظاهرة الأطفال للقطاع الذين تخلى عنهم نواهم في أماكن عامة ورجح أن تردى الأوضاع المعيشية هو المسبب الرئيس لهذه الحالات.

ذكر التقرير أن معاناة سكان المخيمات في شمال وشرق سوريا استمرت في تموز، وخصوصاً في ظل الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة، وسجل اندلاع حرائق عديدة في المخيمات، في ريف إدلب على وجه الخصوص، وجل تلك الحوادث بسبب استخدام وسائل الطبخ بشكل خاطئ وانفجار بطاريات الطاقة الشمسية. كما استمرت عمليات القتل في مخيم الهول على أيدي مجهولين، وقد

باريس- أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم ٤/ ٨ / ٢٠٢١، تقريرها الشهري الخاص الذي يرصد حالة حقوق الإنسان في سوريا، واستعرضت فيه حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في تموز ٢٠٢١، وأشارت إلى أن حواجز النظام السوري تعزل إدخال المواد الغذائية والطبية إلى منطقة درعا البلد وحيي طريق السد والمخيمات.

استعرض التقرير -الذي جاء في ٢٢ صفحة- حصيلة أبرز الانتهاكات التي وقعها في شهر تموز ٢٠٢١، من حصيلة الضحايا المدنيين، الذين قتلوا على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة، إضافة إلى حصيلة حالات الاعتقال/الاحتجاز والاختفاء القسري، ويسلط الضوء على عمليات الاعتداء على الأعيان المدنية، التي تمكن من توثيقها.

اعتمد التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار وعلى شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة، إضافة إلى تحليل عدد كبير من الصور والمقاطع المصورة.

سجل التقرير في تموز مقتل ١٢٩ مدنياً بينهم ٤٤ طفلاً و١٧ سيدة (أثنى بالغة)، النسبة الأكبر منهم على يد قوات الحلف السوري الروسي، ومن بين الضحايا ١ من الكوادر الطبية و١ من كوادر الدفاع المدني و١ من الكوادر الإعلامية، كما سجل مقتل ١٠ أشخاص بسبب التعذيب، إضافة إلى ٤ مجازر، و٢١ طفلاً على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا.

ووفقاً للتقرير فإن ما لا يقل عن ١٧٢ حالة اعتقال/تعتيقي/احتجاز بينها ١ سيدة قد تم تسجيلها على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظة درعا بريف دمشق.

وبحسب التقرير فقد شهد تموز ما لا يقل عن ١٥ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، كانت ٥ منها على يد قوات النظام السوري، و٤ على يد القوات الروسية، و٥ على يد قوات سوريا الديمقراطية، و١ إثر انفجار لم يتمكن التقرير من تحديد مصدره.

جاء في التقرير أن تموز شهد استمرار العملية العسكرية في شمال غرب سوريا للشهر الثاني على التوالي، والتي تركزت على منطقة جبل الزاوية ومحيطها، على وجه الخصوص القصف الأرضي لقوات الحلف السوري الروسي على المنطقة. وقد اعترضت عمليات التوثيق تحديات إضافية في تحديد مصدر القصف إن كان روسي أم سوري في حوادث عدة، إضافة لاستخدام ذخائر جديدة لم يتم التعرف عليها حتى صدور التقرير. كما شهد ريف حلب الغربي حوادث قصف عدة من قبل قوات النظام السوري تسببت بخسائر بشرية ومادية.

عصام دمشقي:

نحن مع حق الشعب الكردي في تقريره مصيره في سوريا وتركيا والعراق وإيران (٢-٢)



اتفاق دولي على الحل من خلال المنظمة الأممية أو من خارجها.

***هل يمكنكم أن تقدموا بشكل واضح مشروعكم حول الحل النهائي للأزمة السورية، وكيف تنظرون إلى المعارضة في هذه الحالة في ظل كل هذا الكم من المنصات والأطر غير المجدية في الواقع السوري.**

يبدا وصف "الأزمة السورية" غير مناسب للتعبير بدقة عن الوضع في سورية رغم أنه يستخدم دولياً بالقول وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، أن الأزمة السورية من أسوأ جبهة من حيث نشأتها وتمويلها وعلاقتها الإقليمية والدولية ووجودها الفعلي في الساحة السياسية.

فيما يخص "جبهة السلام والحرية"، وكما يحدّد البيان التأسيسي، نجد مساحة كبيرة للتقاطع البرنامجي والسياسي سواء على الأهداف أو على الأساليب، وحتى على شكل الدولة الديمقراطية القادمة دولة المواطنة، الدولة التي تُقرّ بالحقوق القومية للكردي والسراني الأتوريين والتركيان.

أما فيما يخصّ موقفاً في المستقبل من "جبهة السلام والحرية" فنحن نتابع إمكانية تحول هذه الجبهة إلى جبهة فاعلة ومنسجمة لا تتأثر بالمرجحات الإقليمية المختلفة الداعمة لمكوناتها، وفي مثل هذه الحالة سنعمل على البدء في حوار جدي من أجل العمل المشترك الذي قد يصل إلى أن يصبح "تيار مواطنة" واحداً من مكونات هذه الجبهة.

الفرع السوري الـ PYD قولا وفعلا، عن جبال قنديل والعمل من قبل الحزبين معاً على دفع المصالحة مع الترك إلى الأمام أو على الأقل إسقاط ذرائع الحكومة التركية والتراجع عن الفيدرالية القائمة اليوم التي هي في ظاهرها فيدرالية جغرافية وفي جوهرها قومية حيث السيطرة الحاسمة فيها للكردي وقواهم العسكرية والسياسية ولهذا، ولأسباب أخرى جغرافية وبشرية وسياسية فإن الفيدرالية المذكورة هي في حاضرها ومستقبلها فيدرالية ملفقة أشد التلغيق وغطاء لمشروع الـ PYD لا يغطي شيئاً في الحقيقة، وهي قائمة على لصق المتناقضات والتباينات والاختلافات، وبعيدة كل البعد عن الأصالة الضرورية قوماً أو جغرافياً وقابلة للانفجار في كل لحظة طبقاً لمآلات الصراع الراهن في سورية والمآل الذي ستؤول إليه العلاقة بين الـ PYD والسلطة السورية اليوم المبنية حتى إشعار آخر على الحاجة المتبادلة وضغط العدو المشترك والاستثمار التنكيكي الاجرائي وهو في كل الأحوال شكل من أشكال تحالف المكرهين، وتوزيع الأدوار وتقسيم السلطة بانتظار الظرف المناسب لأحدهما أو كليهما لتناقض على الآخر. وعلى نقيض هذه الفيدرالية فإن الأخرى المطلوبة والممكنة هي تلك التي ستكون فيدرالية كردية قومية لا جغرافية إقليمية، فيدرالية أصيلة غير كاذبة أو ملفقة مستندة إلى كل الحقائق التي سبق ذكرها وبخاصة حقائق الوجود الكردي العياني في سورية والعنوانية التركية حتى إشعار آخر.

*** ألا تشعر معي أن الدول العربية غائبة كلياً عن المشهد السوري وعدم امتلاكها أي مشروع لحل الأزمة السورية في ظل التواجد التركي والإيراني، والروسي في هذا المشهد وتأثيره العميق فيه؟**

نعم، اتفق معك تماماً في غياب بل وعجز الدور العربي، وهذا ما كان واضحاً منذ بداية الثورة السورية، فلم نوفر أية فرصة للقاء والحوار ومناقشة المشاريع المطروحة وتطوير العلاقات إلى عمل مشترك أو جهوي عندما تتوفر الظروف المناسبة، ومع الأسف انتهت تلك التجارب في إقامة جبهة ديمقراطية أو علمانية بالفشل لأسباب لسنا الآن بصدد نقاشها، وأيضاً انتهت تجربتنا بالعمل مع "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" بعد أن وجهنا رسالة ضمناها لملاحظاتنا حول تطوير العمل، وتصحيح الأخطاء، والتي كان أهمها ربما هو تحقيق الاستقلالية وعدم الارتهاق لأي طرف إقليمي.

*** كيف تنظرون إلى جبهة السلام والحرية؟ وأين موقعكم في المستقبل من هذه الجبهة؟**

لقد أولينا في تيار مواطنة" أهمية كبيرة للتحالفات انطلاقاً من معرفتنا لطبيعة الدور العربي، وهذا ما كان واضحاً منذ بداية الثورة السورية، فلم نوفر أية فرصة للقاء والحوار ومناقشة المشاريع المطروحة وتطوير العلاقات إلى عمل مشترك أو جهوي عندما تتوفر الظروف المناسبة، ومع الأسف انتهت تلك التجارب في إقامة جبهة ديمقراطية أو علمانية بالفشل لأسباب لسنا الآن بصدد نقاشها، وأيضاً انتهت تجربتنا بالعمل مع "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" بعد أن وجهنا رسالة ضمناها لملاحظاتنا حول تطوير العمل، وتصحيح الأخطاء، والتي كان أهمها ربما هو تحقيق الاستقلالية وعدم الارتهاق لأي طرف إقليمي.

*** إن الجزء السوري من كوردستان، أو الكبرى هو جزء طرفي بامتياز، وهو لهذا السبب غير متابع وتابع في نهاية المطاف للأجزاء الأخرى المقررة وبخاصة في تركيا والعراق، حيث يتقرر هناك مصير الشعب الكردي بشكل عام وهذا أمر يجب الإقرار به والبناء عليه.**

*** إن الجزء السوري من كوردستان، أو ما يسميه أهله (زوج آفا) هو جزء مبعثر جغرافياً وسكانياً باستثناء منطقة عفرين المتصلة جغرافياً وسكانياً بحق وليس عبثاً أفرت القوة المهيمنة بثلاثة كانتونات، ولما كان الأمر كذلك فإن أي شكل من أشكال الكيان الكردي، يجب أن ينطلق من هذه الحقيقة الجلية، وبما لا يتعارض أبداً مع حقوق السكان الآخرين في هذه المناطق، وبما لا يشكل قفزة في الفراغ وبكلمة مأثورة " أن يعرف حدوده فيقف عندها".**

*** ثمة رفض عنيد وأحمق من قبل الشعوب الثلاثة الأخرى الفرس-الترك-العرب بدرجات مختلفة إلى حد كبير للاعتراف بحق الكرد القومي متلهم في ذلك مثل كل الشعوب المذكورة وكل شعوب الأرض في تقرير مصيرهم التنكيكي والاستراتيجي والتاريخي وصولاً إلى دولتهم المنشودة، مادام ذلك ممكناً ومادام يحظى بدعم واسع من الكرد أنفسهم. إن الرفض المذكور من الخطورة بمكان بحيث يفرض على الكرد - بانتظار نضج الشعوب وتغير الظروف - المزيد من العلانية والبراغماتية والقبول بأصناف الحلول المرهقة وفيما يخصنا هنا في سورية وفي تركيا إلى حد كبير، ينبغي تحقيق أو العمل على تحقيق بعض الأمور التي من بينها إيقاف حزب الـ PKK العمل العسكري والانخراط من جديد في العمل السياسي مع الحكومة التركية الراهنة ومع أي حكومة أخرى تعيقها، وتحقيق استقلال**

الفرع السوري الـ PYD قولا وفعلا، عن جبال قنديل والعمل من قبل الحزبين معاً على دفع المصالحة مع الترك إلى الأمام أو على الأقل إسقاط ذرائع الحكومة التركية والتراجع عن الفيدرالية القائمة اليوم التي هي في ظاهرها فيدرالية جغرافية وفي جوهرها قومية حيث السيطرة الحاسمة فيها للكردي وقواهم العسكرية والسياسية ولهذا، ولأسباب أخرى جغرافية وبشرية وسياسية فإن الفيدرالية المذكورة هي في حاضرها ومستقبلها فيدرالية ملفقة أشد التلغيق وغطاء لمشروع الـ PYD لا يغطي شيئاً في الحقيقة، وهي قائمة على لصق المتناقضات والتباينات والاختلافات، وبعيدة كل البعد عن الأصالة الضرورية قوماً أو جغرافياً وقابلة للانفجار في كل لحظة طبقاً لمآلات الصراع الراهن في سورية والمآل الذي ستؤول إليه العلاقة بين الـ PYD والسلطة السورية اليوم المبنية حتى إشعار آخر على الحاجة المتبادلة وضغط العدو المشترك والاستثمار التنكيكي الاجرائي وهو في كل الأحوال شكل من أشكال تحالف المكرهين، وتوزيع الأدوار وتقسيم السلطة بانتظار الظرف المناسب لأحدهما أو كليهما لتناقض على الآخر. وعلى نقيض هذه الفيدرالية فإن الأخرى المطلوبة والممكنة هي تلك التي ستكون فيدرالية كردية قومية لا جغرافية إقليمية، فيدرالية أصيلة غير كاذبة أو ملفقة مستندة إلى كل الحقائق التي سبق ذكرها وبخاصة حقائق الوجود الكردي العياني في سورية والعنوانية التركية حتى إشعار آخر.

*** ماموقمكم من قضية الشعب الكردي في سوريا وتصوركم حول حل هذه القضية وكيف تنظرون إلى مطالب الكرد بالفيدرالية أو حتى الانفصال عن سوريا، وتشكيل كوردستان سوريا أو غربي كوردستان، هل ستؤيدونهم.**

كنا دائماً في تيار مواطنة، ولا نزال، مع الحق المبدئي للشعب في تقرير مصيرها، ومنهم بالطبع الشعب الكردي في سورية والعراق وتركيا وإيران، ذلك الحق الذي قد يبتدىء بأشكال من اللامركزية السياسية أو الحكم الذاتي أو الفدرالية وصولاً إلى حق الانفصال وذلك وفقاً للظروف الملموسة جغرافياً وديموغرافياً، كما فصلنا في وثيقة " وجهة نظر تيار مواطنة في الفيدرالية".

فيما يخصّ مواطنة السوري المتعلقة بالوضع الحديث عن الخصوصية المتعلقة بالوضع الكردي والتي يمكن التعبير عنها بثلاثة نقاط رئيسية أنكرها كما وردت في الوثيقة المذكورة أعلاه:

*** إن الجزء السوري من كوردستان، أو الكبرى هو جزء طرفي بامتياز، وهو لهذا السبب غير متابع وتابع في نهاية المطاف للأجزاء الأخرى المقررة وبخاصة في تركيا والعراق، حيث يتقرر هناك مصير الشعب الكردي بشكل عام وهذا أمر يجب الإقرار به والبناء عليه.**

*** إن الجزء السوري من كوردستان، أو ما يسميه أهله (زوج آفا) هو جزء مبعثر جغرافياً وسكانياً باستثناء منطقة عفرين المتصلة جغرافياً وسكانياً بحق وليس عبثاً أفرت القوة المهيمنة بثلاثة كانتونات، ولما كان الأمر كذلك فإن أي شكل من أشكال الكيان الكردي، يجب أن ينطلق من هذه الحقيقة الجلية، وبما لا يتعارض أبداً مع حقوق السكان الآخرين في هذه المناطق، وبما لا يشكل قفزة في الفراغ وبكلمة مأثورة " أن يعرف حدوده فيقف عندها".**

*** ثمة رفض عنيد وأحمق من قبل الشعوب الثلاثة الأخرى الفرس-الترك-العرب بدرجات مختلفة إلى حد كبير للاعتراف بحق الكرد القومي متلهم في ذلك مثل كل الشعوب المذكورة وكل شعوب الأرض في تقرير مصيرهم التنكيكي والاستراتيجي والتاريخي وصولاً إلى دولتهم المنشودة، مادام ذلك ممكناً ومادام يحظى بدعم واسع من الكرد أنفسهم. إن الرفض المذكور من الخطورة بمكان بحيث يفرض على الكرد - بانتظار نضج الشعوب وتغير الظروف - المزيد من العلانية والبراغماتية والقبول بأصناف الحلول المرهقة وفيما يخصنا هنا في سورية وفي تركيا إلى حد كبير، ينبغي تحقيق أو العمل على تحقيق بعض الأمور التي من بينها إيقاف حزب الـ PKK العمل العسكري والانخراط من جديد في العمل السياسي مع الحكومة التركية الراهنة ومع أي حكومة أخرى تعيقها، وتحقيق استقلال**

*** ثمة رفض عنيد وأحمق من قبل الشعوب الثلاثة الأخرى الفرس-الترك-العرب بدرجات مختلفة إلى حد كبير للاعتراف بحق الكرد القومي متلهم في ذلك مثل كل الشعوب المذكورة وكل شعوب الأرض في تقرير مصيرهم التنكيكي والاستراتيجي والتاريخي وصولاً إلى دولتهم المنشودة، مادام ذلك ممكناً ومادام يحظى بدعم واسع من الكرد أنفسهم. إن الرفض المذكور من الخطورة بمكان بحيث يفرض على الكرد - بانتظار نضج الشعوب وتغير الظروف - المزيد من العلانية والبراغماتية والقبول بأصناف الحلول المرهقة وفيما يخصنا هنا في سورية وفي تركيا إلى حد كبير، ينبغي تحقيق أو العمل على تحقيق بعض الأمور التي من بينها إيقاف حزب الـ PKK العمل العسكري والانخراط من جديد في العمل السياسي مع الحكومة التركية الراهنة ومع أي حكومة أخرى تعيقها، وتحقيق استقلال**

نقد أولينا في "تيار مواطنة" أهمية كبيرة للتحالفات انطلاقاً من معرفتنا لطبيعة الوضع السوري وتعقيدهاته، وكان ذلك منذ بداية الثورة السورية

أيضاً على " الحاجة إلى دبلوماسية دولية بناءة بشأن سورية". وهناك تحضيرات حالياً للجنة السادسة لهذه اللجنة لا أتوقع أن ترتب عليها أية أهمية ما لم تكن جزءاً من حل سياسي شامل، هو في معظمه ليس بيد السوريين.

*** اجتماعات استانة وسوتشي متكررة ودورية، ولا حل للأزمة السورية. كيف تنظرون لدور هذه الدول في سوريا المستقبل؟**

الأطراف الضامنة لمسار استانة وسورية تركيا وإيران وروسيا لها مصالح متعارضة لا تسمح بتقديم حقيقي في الحل السياسي، رغم إقرار هذه الأطراف بالقرارات الأممية المتعلقة بسورية، لذلك منذ الجولة الأولى عام ٢٠١٧ وبعد خمس عشرة جولة مازال توازن القوى العسكري على الأرض، وخاصة في الشمال السوري هو الموضوع الذي يشغل هذه الدول.

وقد تمّ الترويج الإعلامي للجولة الخامسة عشرة التي جرت في شياط الماضي في جنيف باعتبارها ستحقق تقدماً حقيقياً ولكنها انتهت مثل سابقتها، وهي قد أتت بعد فشل اجتماعات اللجنة الدستورية في اجتماعها الخامس كما صرح بيدرسون، هذا الفشل الذي يعود لعدم جدية النظام السوري في التعامل مع اجتماعات اللجنة الدستورية ورفضه الحوار في مناقشة المضامين الدستورية، واعتبارها مجرد طريقة لإضاعة الوقت بانتظار كسب مواقع على الأرض، وعدم المساهمة في حل مشكلة اللاجئين والمعتقلين، في الوقت نفسه، وبسبب تعارض مصالح الأطراف المشاركة في سوتشي لا يمكن حل مشكلة وجود النصرة في إدلب. وهكذا لا يمكن المراهنة على إحراز تقدم باتجاه الحل السياسي في سورية انطلاقاً من سوتشي واستانة.

أخيراً يمكن القول أنه ما لم توجد إرادة دولية حقيقية، سواء من خلال المنظمة الأممية أو من خارجها من أجل البدء بالتطبيق الفعلي للقرار ٢٢٥٤، فإن دور الأطراف الضامنة سيستمر في تعقيد الوضع السوري من خلال فرض حلول مؤقتة وتسويات لها علاقة بتوازن القوى العسكري في الشمال السوري، الذي يمكن أن يتغير بين فترة وأخرى ليحقق تقدماً لأحد الأطراف، لكن أي تغيير لا يمكن، في ظل التوازنات الحالية، أن يصل إلى حد تغيير كبير أو جذري. خاصة الغربية، والأمريكية خصوصاً رغم عدم الحضور الأمريكي في سوتشي واستانة إلا بصفة مراقب أحياناً.

*** ما فراعتمك للدور الأمريكي في شمال وشرق سوريا؟ وهل يمكن أن يعاد سيناريو أفغانستان في سوريا؟**

بدأ الدور الأمريكي في شمال وشرق سورية

أيضاً على " الحاجة إلى دبلوماسية دولية بناءة بشأن سورية". وهناك تحضيرات حالياً للجنة السادسة لهذه اللجنة لا أتوقع أن ترتب عليها أية أهمية ما لم تكن جزءاً من حل سياسي شامل، هو في معظمه ليس بيد السوريين.

*** اجتماعات استانة وسوتشي متكررة ودورية، ولا حل للأزمة السورية. كيف تنظرون لدور هذه الدول في سوريا المستقبل؟**

الأطراف الضامنة لمسار استانة وسورية تركيا وإيران وروسيا لها مصالح متعارضة لا تسمح بتقديم حقيقي في الحل السياسي، رغم إقرار هذه الأطراف بالقرارات الأممية المتعلقة بسورية، لذلك منذ الجولة الأولى عام ٢٠١٧ وبعد خمس عشرة جولة مازال توازن القوى العسكري على الأرض، وخاصة في الشمال السوري هو الموضوع الذي يشغل هذه الدول.

وقد تمّ الترويج الإعلامي للجولة الخامسة عشرة التي جرت في شياط الماضي في جنيف باعتبارها ستحقق تقدماً حقيقياً ولكنها انتهت مثل سابقتها، وهي قد أتت بعد فشل اجتماعات اللجنة الدستورية في اجتماعها الخامس كما صرح بيدرسون، هذا الفشل الذي يعود لعدم جدية النظام السوري في التعامل مع اجتماعات اللجنة الدستورية ورفضه الحوار في مناقشة المضامين الدستورية، واعتبارها مجرد طريقة لإضاعة الوقت بانتظار كسب مواقع على الأرض، وعدم المساهمة في حل مشكلة اللاجئين والمعتقلين، في الوقت نفسه، وبسبب تعارض مصالح الأطراف المشاركة في سوتشي لا يمكن حل مشكلة وجود النصرة في إدلب. وهكذا لا يمكن المراهنة على إحراز تقدم باتجاه الحل السياسي في سورية انطلاقاً من سوتشي واستانة.

أخيراً يمكن القول أنه ما لم توجد إرادة دولية حقيقية، سواء من خلال المنظمة الأممية أو من خارجها من أجل البدء بالتطبيق الفعلي للقرار ٢٢٥٤، فإن دور الأطراف الضامنة سيستمر في تعقيد الوضع السوري من خلال فرض حلول مؤقتة وتسويات لها علاقة بتوازن القوى العسكري في الشمال السوري، الذي يمكن أن يتغير بين فترة وأخرى ليحقق تقدماً لأحد الأطراف، لكن أي تغيير لا يمكن، في ظل التوازنات الحالية، أن يصل إلى حد تغيير كبير أو جذري. خاصة الغربية، والأمريكية خصوصاً رغم عدم الحضور الأمريكي في سوتشي واستانة إلا بصفة مراقب أحياناً.

*** ما فراعتمك للدور الأمريكي في شمال وشرق سوريا؟ وهل يمكن أن يعاد سيناريو أفغانستان في سوريا؟**

بدأ الدور الأمريكي في شمال وشرق سورية

دائماً كنا نعتقد في "تيار مواطنة" أن الظروف الموضوعية على الأرض وفي المجتمع هي التي يمكن أن تؤسس لقيام التحالفات

ورغم ما سمعناه وما نسمع من وقت لآخر عن مبادرات عربية مصرية أو سعودية وأخيراً أردنية لمحاولات الدفع نحو حل سياسي في سورية، فإن الدور العربية لا تمتلك مفاتيح الحل أو حتى التأثير رغم دعم بعض الكيانات السياسية المعارضة، ولا يتوقع أن يكون هناك دور فاعل لها في الحل السياسية في سورية إلا من خلال وجود

استراتيجيات وسائل إعلام الحملة الانتخابية للأحزاب والمرشحين

تقدم منظمة "مراسلون بلا حدود" في كتيب للصحفيين خلال الانتخابات نصائح في التعامل مع تكتيكات الحملة الانتخابية وخطاباتها:

- لا تقبل مجرد نقل المعلومات من المرشحين أو الأحزاب، بل حاول أن تشرح ماذا يفعلون.
- لا تقوم بنسخ النشرات والإعلانات الصحفية الأخرى نسخاً مباشراً، ولو حتى بعبارة مقتبسة. بدلاً من ذلك، قارن بين ما يقوله هؤلاء المرشحين وما أنجزوه في مراكزهم السابقة أو المواقف التي اتخذوها في الحملات الانتخابية السابقة. استنسخ الخبرات لتقييم مقترحاتهم في ضوء احتياجات البلد أو المجتمع ووقت التناقضات وتضارب المصالح المحتملة.
- ضع بين مزدوجين الاقتباسات التي تقال في النشرات الصحفية أو في المؤتمرات الصحفية و/أو قم بإسنادها بالشكل الصحيح.
- كن حاسماً في المؤتمرات الصحفية. لا تكن مجرد مستمع. اطلب تفسيرات، وتفاصيل محدثة، وأمثلة، وأرقام ومبررات.
- لا تعتمد في تغليظك على أرقام الأحزاب بخصوص عدد الحضور في الاجتماعات الحاشدة. قارن إحصاءات الأحزاب مع تقديرات المصادر الأخرى - من صحفيين، وسكان المنطقة، وأفراد من قوات الشرطة أو أي شخص آخر من الحاضرين.
- تعلم كيفية التعرف على الأحداث التي صممتها المرشحات من أجل تقديمها في السياق الصحيح. اهتم برود الحاضرين أثناء زيارة أحد المرشحين لإحدى المدارس أو المستشفيات أو أحد الأعمال التجارية. هل يثير خطابه أية ردود فعل؟ هل كانت ردود الفعل هذه كلها إيجابية؟
- هل طرح الذين تمت زيارتهم أي سؤال؟ هل كانت أسئلتهم عفوية؟ البقاء في المكان بعد مغادرة المرشح هو وسيلة جيدة لمعرفة المزيد.
- تحقق من أن الرسالة الرسمية للمرشح تتوافق مع قناعاته. إذا كان المرشح يزور إحدى المدارس كي يقول أنه طالما اعتبر التعليم أولوية، حاول أن تعرف إذا كان قد أطلق سابقاً مشاريع في هذا المجال.
- ينبغي التمييز بوضوح بين الأنشطة الرسمية لأعضاء الحكومة وأنشطتهم كمرشحين أو أعضاء في أحد الأحزاب.

التي تلقى الناخبين.

- استخدام أخبار ناعمة لتصوير المرشحين والأحزاب بصورة ودودة للناخبين. هذا التكتيك هو تكتيك قديم قدم السياسة. فالمصافحة بالأيدي من قبل السياسيين وتقبيل الأطفال الرضع وشرب قليل من البيرة ولعب البولنغ - أو أية طريقة مناسبة ثقافياً لإظهار أنهم أشخاص يسعد الناخب أن يتعرف عليهم كأصدقاء أو جيران. يعلم الناخبون عموماً أن هذه الأخبار الناعمة قد تم ترتيبها، لكن هذه التكتيكات لا تزال ناجحة في قصدها. والأخبار الناعمة هي أيضاً وسيلة لتجنب قضايا يحتمل أن تلحق الضرر ببرنامج أحد المرشحين أو أحد الأحزاب. بالتالي يواجه الصحفيون معضلة في كثير من الأحيان. فالأخبار الناعمة ليست في الحقيقة أخباراً مناسبة - ومع ذلك، فإن وسائل الإعلام ستلقى المنافسة من قبل وسائل الإعلام الخصمة إذا لم تقوم بتشغيل هذه الأخبار. وهذا أحد الأسباب التي تجعل تغطية الانتخابات تميل أحياناً نحو المحتويات السطحية والمبهمة.

- تغيير الموضوع. وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنقطة الثانية. السابقتين. في الحالات التي يمكن فيها للأحداث أن تلحق الضرر بأحد البرامج، فإن الأحزاب والمرشحين يسعون على عجل إلى تحويل تركيز وسائل الإعلام إلى مكان آخر، مثل أوجه القصور الخاصة بالمعارضة، أو تعهد ووعده مختلف في برنامج المرشح. تعتبر الأحزاب الحالية مؤهلة بشكل جيد للقيام بذلك، إذ يمكنها بسهولة تحويل التركيز إلى بعض المناسبات أو الإعلانات الرسمية.
- الحفاظ على التغطية الإعلامية. على الرغم من البنود المذكورة أعلاه، فإن مديري وسائل الإعلام للمرشح وللحزب يعملون عموماً على افتراض أنه لا يوجد شيء يُسمى بالدعاية السيئة. هناك شيء من الحقيقة في هذا الموقف خلال الانتخابات. إذ أن أحداً ما لم يقيم بالتصويت في أي وقت مضى لمرشح لم يسمع به قبلاً.
- زرع خصص سلبية عن المعارضة. تختلف المواقف تجاه الحملات السياسية السلبية اختلافاً كبيراً وفقاً للثقافة السياسية. مع ذلك، وفي معظم الحالات، فإن الهجمات الكلامية على المرشحين المنافسين والأحزاب المنافسة تعتبر أقل فعالية بكثير من القصص السلبية الموضوعية. بذلك، وبالتالي، عندما يواجه الصحفي قصصاً سلبية، فإن عليه تقع مسؤولية طرح السؤال التالي: "من الذي يقول لي هذا - وما هي دوافعه المحتملة؟"

كثيراً ما يستخدم المرشحات والأحزاب مجموعة من التكتيكات لخوض الحملة الانتخابية، ولكن يتعين على الصحفيين أن يكونوا على دراية بهذه التكتيكات وأن يلقوا نظرة نقدية عليها، من أجل ضمان قيامهم بتقديم تغطية واضحة ومتوازنة. وهذا أمر مهم من أجل ضمان عدم التلاعب بوسائل الإعلام، وكذلك كي تتمكن وسائل الإعلام من شرح هذه الاستراتيجيات لمستمتعيها.

- إملأ جدول الأعمال. عادة ما يفضل المرشحات أو الأحزاب السياسية المتنافسة خوض الحملة الانتخابية على أرض مألوفة. قد يثير أحد الأحزاب النقاش في الانتخابات حول قضية إدارة الاقتصاد على سبيل المثال، وقد يركز آخر على الأمن القومي. ويعتمد نجاح استراتيجيات حملة الأحزاب الانتخابية على قدراتها في تحفيز التغطية الإعلامية للقضايا التي تختارها، وإهمال القضايا التي تثيرها المعارضة. على الصحفيين أن يكونوا متنبهين لهذه النوايا وأن يقدموا تركيزاً متوازناً لقضايا كل من المنافسين، فضلاً عن المسائل

وهناك مثال صارخ، يتعلق بالانتخابات في صربيا عام ٢٠٠٠، يوضح هذه الجوانب الرئيسية للشفافية: في صربيا، ساهمت العديد من منافذ الإعلام المستقلة الهامة في تراجع شعبية ميلوسوفيتش. وكانت محطة الإذاعة B-٩٢ تقدم تغطية مهنية لا حدود لها لميلوسوفيتش ونظامه منذ عام ١٩٨٩. وقد لعب غوران ماتيتش، المؤسس المشارك لمحطة B-٩٢ دوراً مؤثراً في إنشاء شبكة إذاعة وتلفزيون إقليمية لتوزيع نشرات الأخبار المستقلة. وقد ساعدت شبكة ANEM، وهي مجموعة إعلامية تتألف من وكالة أنباء، وعدة صحف مستقلة يومية وأسبوعية، ومحطة تلفيزيونية، على تقديم أخبار للصربيين من خارج القنوات التي تهيمن عليها الدولة. ساعدت التغطية الإعلامية النقدية لحروب ميلوسوفيتش، وسياساته الاقتصادية، واعتقالات حكومته العنيفة للمعارضين من الشباب وإساعتها لهم، على تقويض الدعم الشعبي له. في سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠٠، أدت تغطية الإعلام المستقل لتزوير الأصوات الرسمي إلى خروج الصربيين الغاضبين إلى الشوارع. في ذلك الوقت، كان ميلوسوفيتش قد أعلق محطة B-٩٢، ولكن شبكة ANEM وإذاعة Radio Index بدون بلغراد ضمنها عدم وجود أي تقصير في التغطية. بدون هذه المنافذ الإعلامية، كان الحشد الجماهيري سيصبح أكثر صعوبة.



النوع الاجتماعي والإعلام والانتخابات

الموضوعات البرلمانية المسجلة. يمكن أيضاً الاستفادة من إسهامات الإعلام المتعددة في مجال الانتخابات في التعاطي مع التمييز بين الجنسين ومعالجته وفي تعزيز المساواة في المشاركة، فنملاً:

- الإعلام كرقيب: يمكن أن يتضمن الإعلام أسئلة حول التمييز بين الجنسين في طرحة للمساواة. هل تتعامل هيئة إدارة الانتخابات بطريقة مناسبة مع إتاحة التصويت للناخبات؟ هل الأحزاب السياسية تركز الصور النمطية الخاصة بالنوع الاجتماعي والتمييز بين الجنسين؟
- الإعلام كوسيلة لتوعية الجمهور: يمكن أن يتوسع الإعلام في استخدامه لصور النساء والرجال في الأدوار المختلفة، متحدياً بذلك الصور النمطية. الإعلام كمنبر للمصالح الانتخابية: في نقاشاته مع الأحزاب السياسية، يمكن أن يشجع الإعلام الأحزاب على تعيين مندوبات رسميات واستخدام صور متعددة للنساء والرجال.
- الإعلام كصوت للجماهير، ومحلل ومفسر: يمكن أن يشجع الإعلام الحوار الذي يتضمن تنوع الأصوات، وأن يقدم تحليلات تستخدم النساء كخبيرات وأن يتضمن منظوراً مرعياً للنوع الاجتماعي في العديد من الموضوعات.
- وهناك إجراءات أخرى يتم اتخاذها على عدة جبهات لتناول المشكلة المتفاقمة لقلّة ظهور المرأة في الإعلام المتعلق بالانتخابات:
- رصد تغطية الإعلام للمرشحات من خلال المنظمات غير الحكومية وبعثات المراقبة الانتخابية وهيئات إدارة الانتخابات وغيرها واستخدام نتائج الرصد لزيادة الوعي؛
- دمج التدريب على مراعاة النوع الاجتماعي ضمن التدريبات المتعلقة بالانتخابات والمراسلين السياسيين، بما في ذلك زيادة وعي الصحفيين والمنافذ الإعلامية بأهميتهم كعوامل للتغيير الاجتماعي لبناء مجتمعات أكثر مساواة، ومساعدتهم على الابتعاد عن رؤية الواقع بطريقة تبرز دور الرجل بينما تفشل في تمثيل وجود المرأة ومساهماتها في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية؛
- توظيف المزيد من النساء في مجال الأخبار والإعلام بشكل عام؛
- دمج قضايا النوع الاجتماعي في بناء القدرات لإدارات الاتصالات في الأحزاب السياسية والمتحدثين الرسميين؛
- تحسين توعية الناخبين والتوعية المدنية على جميع المستويات لتشمل فهم المساواة بين الجنسين والمساواة في المشاركة بين النساء والرجال.

بسبب وجود وسائل الإعلام الحديثة العامة. طبقاً لمشروع رصد الإعلام العالمي، في عام ٢٠١٠ كان الرجال يمثلون ٧٩٪ من موضوعات الأخبار، وتستمر الأخبار في رسم صورة لعالم تقوى فيه أعداد الرجال أعداد النساء في جميع الفئات الوظيفية تقريباً، وتظهر الفروق الأكبر في الأعمال المهنية، ولذلك نتائج وعواقب واضحة على ظهور المرأة في السياسة. ولكن قطاع الإعلام قد تحسّن في بعض الأوجه، مع زيادة عدد المراسلات في جميع مجالات الموضوعات - بما فيها الموضوعات "الصعبة" مثل الأمن والسياسة والاقتصاد. وقد وجد أن المراسلات كُنْ ٦١٪ أكثر من الرجال في احتمال أن تكون موضوعات قصصهم الإخبارية عن النساء. والاعتراف بزيادة بأن للإعلام دور رئيس يمكن أن يلعبه في مشاركة المرأة في شتى جوانب الحياة السياسية. في عام ١٩٩٤، صرح الاتحاد البرلماني الدولي أن الإعلام يمكن "أن يساعد على غرس فكرة اعتبار مشاركة المرأة في الحياة السياسية جزءاً أساسياً من الديمقراطية في أذهان الجمهور (وأيضاً) يمكن أن يحرص على تجنب رسم صور سلبية للمرأة أو صور تقلل من شأنها وتصميمها وقدرتها على المشاركة في السياسة، مركزاً على أهمية دور المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي عملية التنمية بوجه عام".

في معظم البلدان، تداعى المنافسات السياسية أثناء الانتخابات بالكامل في الإعلام، وبذلك يلعب الإعلام دوراً أساسياً في تحديد الأجندات وجدول الأعمال. وكما يؤكد دليل رصد الإعلام السالف الذكر، فإن الإعلام يقوم بذلك من خلال تحديد "القضايا والأشخاص الذين يعتبرهم جديرين بتصوير الأخبار يوماً بعد يوم... غياب المرشح أو حضوره إعلامياً، ونوع التغطية التي يحصل عليها المرشحات عند

تحقيق التساوي (الهند ١١٪، الولايات المتحدة ١٧٪، الدنمارك ٣٩٪). وقد سنت دول عديدة - وبالأخص النظم الديمقراطية الناشئة - سياسات تدعم المرشحات من النساء دعماً مباشراً، يتم عادة من خلال أنظمة الحصص الطوعية أو الإلزامية. تطبق معظم النظم الديمقراطية الآن حق الانتخاب العام، حيث تتمتع المرأة بنفس الحقوق كالرجل (حتى وإن كانت هناك عقبات تكتنف تطبيقها في العديد من البلدان)، وعادة ما تستهدف التربية المدنية وتوعية الناخبين كلاً من الرجل والمرأة.

تستمر الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والقيود المفروضة على المشاركة في الظهور بجلاء بطرق كثيرة في الحياة السياسية. ففي حين تتزايد أعداد النساء المشاركات كأعضاء في البرلمان، إلا أن احتمال توليها للمناصب الوزارية أو المناصب العليا في البلاد (كمنصب الرئيس ورئيس الوزراء وما إلى ذلك) أقل. حين تتولى المرأة بالفعل المناصب الوزارية، فمن الأرجح أن تتولى حقائق أكثر تشابهاً مع الصور النمطية "النسائية" مثل الشؤون الاجتماعية بدلاً من تولي الحقائق الاقتصادية أو السياسية أو الأمنية.

هناك عدد من العوامل التي تسهم في بطء تقدم المرأة في السياسة. وكما يبين دليل لرصد الإعلام الصادر عن المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة:

تشير العديد من الدراسات إلى دعم المواطنين للمرشحات، إلا أن عدم النجاح في تعزيز قيادتهن داخل منظماتهن السياسية ذاتها، والمبالغ المالية الأقل المتاحة لحملة الانتخابية، وعوامل التكيف الثقافية التي تخصصهن لحمل مسؤولية أكبر من المهام الأسرية جميعها تقف في طريق مشاركتهن الكاملة. كما يزداد التمييز بناءً على النوع الاجتماعي تفاقماً

يميل الإعلام في شتى أنحاء العالم إلى معاملة الرجال والنساء بطريقة مختلفة للغاية. بالمثل، يكون للرجال والنساء في الغالب تجارب متباينة بشدة في المشاركة في العمليات السياسية. الرجال أكثر ظهوراً وهيمنة في كل من الإعلام والانتخابات، وتسود الصور النمطية الخاصة بالنوع الاجتماعي في كليهما. وهذه الفروق توارز بعضها البعض، حيث يؤثر قلّة ظهور المرأة في ساحة الإعلام على نجاحها السياسي، ويعني قلّة عدد النساء المشتغلات بالسياسة وجود عدد أقل من القصص الإخبارية التي تركز على الرعيات من النساء.

مشاركة المرأة في السياسة - كناخبة ومرشحة وسياسية وناشطة في المجتمع المدني وفي أدوار أخرى - هو أمر هام نظراً لأنها تتيح للمرأة ممارسة حقوقها المدنية والسياسية. كما أنها هامة نظراً لأنها تتيح للبلدان الاستناد إلى نطاق مواردها البشرية المتاحة بالكامل لتحقيق التقدم، وتساعد على ضمان تلبية احتياجات النساء والقضايا بطريقة مناسبة في عمليات صنع السياسات. وتعد الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتمييز تضر الرجال والنساء معاً نظراً لأنها تقيد الأفراد والمجتمع بأسره.

ويعترف المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير بهذه المشكلة قائلاً:

إن المدى الفعلي الذي يمكن للمرأة فيه ممارسة حقوقها في الرأي والتعبير والمعلومات بدون تمييز والدرجة التي تتمتع فيها المرأة بالفعل بحق المشاركة في الحياة العامة من الأمور المحورية في قضايا تحقيق المساواة للمرأة في الحصول على الحقوق وتسواي الفرص والتمتع بالحقوق والمساواة في المعاملة. وبيّن المقرر الخاص مرة أخرى أن المشكلة لا تكمن في أسلوب تفصيل معايير حقوق الإنسان الدولية، بل في التفسيرات المحدودة والتقليدية وتطبيق قانون حقوق الإنسان. ويؤكد المقرر الخاص على أنه من غير المقبول أن تظل المرأة معتمدة على الرجل في تمثيل وجهات نظرها وحماية مصالحها، كما أنه ليس من المقبول أن يستمر الإقصاء الدائم للمرأة من عمليات صنع القرار التي لا تؤثر فيها فقط، بل في المجتمع بأسره.

تحسنت مشاركة المرأة بالعمليات السياسية في معظم البلدان في العقود الأخيرة. فقد تضاعفت النسبة المئوية للنساء في البرلمان أربع مرات في الفترة من منتصف القرن وحتى عام ١٩٩٥. ورغم ذلك، في عام ٢٠١٢، لا تزال نسبة النساء في البرلمان حتى في النظم الديمقراطية الراضخة أقل بكثير من

خارطة الجبل .. من ثورة القمم إلى هندسة البناء

صبري رسول

الثورات لم تزل حقا في كتابة الرواية عنها، حتى الثورات الكبرى لم تحط بتكوينها روائيا كما نستحق، باستثناء الثورة الفرنسية التي أرختها رواية «قصة مدينين» لتشارلز ديكنز، والثورات الكردية لم تكن أكثر حظاً من مثيلاتها، بدءاً من الشيخ سعيد بيران، وديريسم، ومهاباد وانتهاء بثورة البارزاني، وقد يكون السبب غياب روائيين كبار، أو عزوفهم عن تفاصيلها.

مسرودات رواية «خارطة الجبل» لزهرة أحمد تحكي قصة الكردي الشجاع، المقهور، المضحي، المقاتل، المغبون، قصة الجغرافيا الكردية في تشبثها بين خرائط أخرى تلتهم أطراف سهولها، ومدنها، خرائط شرسة في الاعتداء والابتلاع، لا تقف أمام تغيير ملامحها الطبيعية، بل تبتلع حتى لغة أهلها وأمالهم.

عنون رواية زهرة أحمد «خارطة الجبل» وعملها الرابع في المجال الكتابي، بعد ثلاثة أعمال قصصية وغيرها، يحمل إشكالية في المعنى، لدى القراء الآخرين غير الكرد، ووضوحاً شديد البياض لدى الكرد. فـ«الخارطة» اسم مأخوذ من فعل: خَرَطَ يَخْرُطُ ويَخْرُطُ، خَرَطًا، فهو خَارِطٌ، وله معاني كثيرة منها: خَرَطَ المَعْدَنُ: صَفَلَهُ وَشَكَلَهُ، خَرَطَهُ فِي الأَمْرِ: أَخْلَعَهُ فِيهِ. وَاصْطَاحَ: خَرِطَهُ، مَا يُرْسَمُ عَلَيْهِ سَطْحُ الكَرَةِ الأَرْضِيَّةِ، أو جزءٌ منه. وبات دارجاً في السياسة (خارطة، طريق الحل، خطوط). وإذا دققنا في معنى: «خَرَطَ المَعْدَنُ: صَفَلَهُ وَشَكَلَهُ» نجد أن النظام السياسي الذي أرسل جيوشاً جرارة إلى كردستان أراد أن يرسم معالم الكرد «تشكيلاً وتصفيلاً» وفق تصوراته الذهنية المريضة، إمعان لغتهم، فلوكلورهم، ثقافتهم، فصل كردستان على مقاس الكراهية التي تعششت في قلوبهم، أي «تشكيل» جغرافيا الكرد كما يشتهيها الغاصب، و«تصفيل» روح التمرد على الظلم وترويضها، فخارطة الجبل تشد المخيال الكردي إلى العمل الفدائي والشجاعة الفائقة للدفاع عن الجبل وأهله. فما أن يسمع المرء كلمة الجبل، حتى يقفز إلى ذهنه الكردي، اسمان متلازمان، لدى الكرد، الجبل يعني المقاتل، فلا الجبل يركن إلى الهدوء بلا الكردي، ولا الكردي يستقر إلا في حضن الجبل. فامتد المعنى اللغوي إلى المعنى السياسي، تهذيب الجبل الكردي، والحد من ثورته. قدم الشاعر الروائي إبراهيم اليوسف هذا العمل قائلًا بكلمة توضيحية: «خلال عملها السردية الأولى - خارطة الجبل - تتناول الرواية ثورة الملا مصطفى البارزاني، والبطولات التي كان يحرزها البيشمركة

الأبطال على قمم الجبال السماء، بأسلحتهم البدائية البسيطة، مقارعين أحد أقوى الجيوش في المنطقة». والرواية، كما أكدها اليوسف، تتناول إحدى أهم الثورات الكردية التي أحدثت دويًا كبيراً في الشرق الأوسط، وهزت كيان النظام العراقي، ونشرت الوعي القومي، بين الكرد في كل الخريطة الكردية. ملخص الرواية: تجري أحداث الرواية في أماكن عديدة، في جبال كردستان وأريافها، في قرية حدودية، تنتعش الروح القومية لدى الكرد مع أبناء الثورة واتساع رقعتها، وكلما ازداد عنف النظام ضد الكرد ازداد انخراط المقاتلين إليها، في قرية حدودية في الضفة الغربية لدجلة يصبح معلم القرية مناضلاً سياسياً لتتوير وتثقيف القرويين، وتتحوّل مضافتها إلى قاعة اجتماعات، تأتي منها وإليها الأخبار، فيتطوع الشبان المتحمسون (أحمد، آزاد، قهرمان...) للالتحاق بالثورة، فشهادتهم الدراسية لا تقيدهم في سوريا، وملاحقات أمنية لا تتوقف على قراهم. الثورة تنجب مقاتلين جددًا، والمعارك تتسع، ويشدّد قصف الطيران على البلدات الجبلية. تزداد الحماسة القومية للكرد في أماكن أخرى، القرى الحدودية -جم شيرين- في طرفي دجلة (الضفة الشرقية للعراق، والضفة الغربية لسوريا)، تصبح ساحة ومعبراً مؤقتاً لنقل المقاتلين والزودة، وتمتد الثورة بالمقاتلين المتطوعين.

تنبئ الرواية أن قوة الثورة في تعاون كل شرائح المجتمع، فمعلم القرية، مثقف متنور يرشد الشباب ويخلق لديهم الحماسة، فيلتحقون بالثورة، والنساء يوفرن لهم الطعام، ويضمنن الجرحى. الثورة الكردية، الحاضنة الشعبية لها، والتفاصيل الصغيرة في الأرياف الكردية محور هذا العمل الأدبي. «معلم القرية إبراهيم، أصغره سنًا، عندما يتكلم يلزم الجميع الصمت، يخدم أبناء قريته والقرى المجاورة بمسؤولية، مندوبهم في الدوائر الحكومية والمعاملات الرسمية، يرافقهم حتى في المشافي والعيادات الطبية» ص ٤٧.

اللغة السردية في هذا النص بقيت أسيرة الأدلجة السياسية، والخطاب الروائي يطغى عليه الخطاب السياسي في عدة مستويات، منها الخطاب السياسي لدى القرويين البسطاء. النساء القرويات يجتمعن أمام تنور القرية، يتبادلن الأخبار ويخبرن، تقول إحداهن: «- وأنا أميني أنا أرى أحد، البيشمركة لأقبل جبينه، شامخة الأحمر، بنذيقته!!!!!!» ص ٧٠. الروح القومية المنتهشة لدى الكرد البسطاء، تتجلى في أمنية المرأة بتقبيل جبين المقاتل الكردي «البيشمركة» وبنذيقته. فالثورة التي تشكل أمانى الناس، وتشمخ في قلوبهم، لن تنتكس، بل ستتصنر

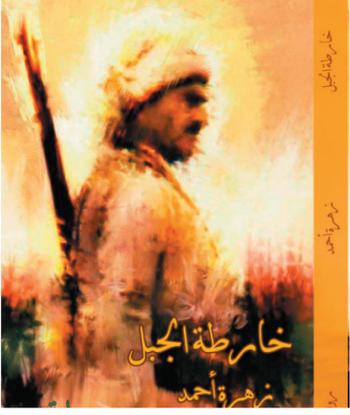
ولو بعد حين. الخطاب الروائي يعكس الواقع المعاش لأحداث الثورة، أسلوب الخطاب لدى المقاتلين جاء مطابقاً للخطاب العسكري ومشابهاً لما عند الآخرين الحاملين بنتائج الثورة «تلك الجبال كانت ولا تزال عنواناً لنضالنا الثوري، منها ننطلق وإليها نعود. - لن ننحني - لن ننحني» ص ٢٤.

من الطبيعي أن تتأثر اللغة السردية بالخطاب الأيديولوجي، كما في الفصول الثلاثة الأولى، بينما انحسرت في الفصول الأخيرة لمصلحة اللغة الفنية، ويبدو أن الكاتبة أرادت التخفيف من ضغط الخطاب السياسي، واللجوء إلى التدفق اللغوي السلس. «تذكر زوجته وهي تعد له صرة الطعام وتودعه كل صباح، لتستقبله مع أولادها بابتسامتها الملائكية [...] كان يستمد إرثه في لحظات ضعفه من صدى كلامها في سمعه رغم قساوة التعذيب» ص ٥٠.

الرواية تحفل بالأيديولوجيا السياسية، التي يمكن وصف مفهومها، سواء كان سياسياً أو دينياً، أو فكرياً، بكونها وعياً فردياً «ذاتياً» أو جماعياً يتصل بإدراك العالم. لكننا نعرف أن من سمات الأدب اتصالة الوثائق بالكتابة الفنية التي تعبر بطريقة ما عن الفردانية، التي يجدها الكثيرون من ملاحم المجتمع البرجوازي، والمجتمع المدني «في المدينة»، بينما الأيديولوجية ترتبط بالوعي الجماعي، والاعتقاد الجماعي بفكرة ما والدفاع عنها بكل السبل.

فيري الكاتب المغربي عبد الرحيم جبران أن علاقة الرواية بالأيديولوجيا تنصف «بطابع إشكالي يتخذ صبغة عويصة. ومن السائد الذي ينزل منزلة اليقين أن الأدب برمته لا يخلو من أن يعبر عن توجهات أيديولوجية مُعيّنة، وهذا وفق تصور ج. لوكتاش الذي يُعد كل أفعال البشر مُندرجة في الأيديولوجيا». القديس العربي، ٥ يناير ٢٠١٧.

كلما تجلت ظلال الأيديولوجيا -الاعتقاد المسبق للمرء، في العمل الفني- نواجه هذا السؤال الإشكالي: ما وظيفة الأدب والفن؟ وما إذا كان «الفن للفن»، أم الفن للتغيير. وتجنباً من مقولة الفن للفن، تطرح الكاتبة كثيراً من الأفكار بشكل مباشر، رغم بحثها عن اللغة الفنية لاستيفاء قواعد العمل الفني للنص. ترد في الرواية صوراً كثيرة عن طبيعة الحرب المدمرة التي يشهدها الجيش العراقي على القرى الكردية، وهي رواية تؤرخ الثورة، التي تعني رفض الواقع، والعمل على إحداث تغيير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، من خلال وسائل سلمية أو مسلحة. فإذا كانت الوسائل السلمية غير ممكنة فلا بد من العمل المسلح، وهذا كان في الواقع الكردي، وفي الأدب، تحوّل رواية الثورة الفارسي إلى إنسان ثوري، كما تصوير المعارك:



عندما يكون المرء مقموعاً، مُحارباً من إخوته في الدين والثقافة والتاريخ، وتكون لغته واسمه، وألوان لباسه ممنوعاً، ويصل القمع إلى حدوده القصوى، إلى حد القتل الجماعي، سيرسُم خارطة بلاده على أي سطح مهما كان متحرراً، سيحتفظ بملامح وجوده ككائن يسعى إلى البقاء، حيث الغريزة الفطرية للكائنات. الخريطة القلقة التي نهشتها أطماع الجوار تلبسها الكرديات عقداً ذهبياً، أما آراد البيشمركة فيتخرج مشاعره بشكل مختلف، حيث «يرسم بقلمه حدود كردستان على تلك الخريطة الكبيرة للشرق الأوسط التي كانت بحوزته، الحدود المرسومة أصبحت بخطوط غامقة، تجذب عين الناظر للخريطة قبل أي حدود أخرى». ص ٨٠.

كتسبت عشقه لرسم الخريطة أيام دراسته الأولى، كُنّا مثله نبحث في كتاب الجغرافيا وأطلس الخرائط عن خارطة كردستان، فنجد كل الخرائط، لدول صغيرة وكبيرة، فلا نعثر على خارطة كردستان التي صعدت من القلوب إلى الأرض بعد ثورة البارزاني، وآراد كان يرسمها بطريقة:

«تذكر كيف كان يرسم بعصاه تلك الحدود على التراب في قريته، بعد أن كان رسمها على ورقة بيضاء ولو في السر، جريمة لا تغفر. محاولات طمس الهوية لم تتوقف أبداً» ص ٨٠. العمل الثوري العسكري في الجبل، قصف الطيران في الأرياف الكردي، العمل السياسي السري، المدامات الأمنية المتكررة، التحاق الشباب بالثورة بوصفها اليقين الوحيد للتخلص من الظلم، تلك هي عوالم رواية خارطة الجبل، التجربة الروائية الأولى لزهرة أحمد، بعد ثلاثة أعمال قصصية.

صورة الكرد في الشعر العربي

معكم / معكم قلوب الناس/ لو طارت قذائف في الجبل / معكم عيون الناس / فوق الشمس تمشي لا تبالي / معكم عبير الأرض / من خصر المحيط إلى الشمال / معكم أنا.... أمي.... أبي /وزيتوني وعطر البرتقال / معكم عواطفنا.... قصائدنا / جنود في القتال.

وبحسب محمود درويش فإن النظام الحاكم في بغداد لم يتعامل إلا بالقسوة مع الشعب الكردي حين يطالب الكرد بحفظهم في الحياة والحرية :

الموت للكرد إن قالوا:
لنا حق التنفس في الحياة
وليس غريباً استخدام العنف والقسوة ضد هذا الشعب من قبل النظام، طالما كان هذا الأخير ينظر إلى الكرد من خلال ثقب المدافع:

ونقول بعد الآن فلتحيا العروبة / مَرَى إِذْ فِي أَرْضِ كُردِستان / مَرَى يَا عروبة / هذا حصاد الصيف هلا تبصرين؟ / لن تبصرني / إن كنت من ثقب المدافع تتظنرين؟.....

عار على بغداد ما فيها مباح / إلا دم الأكراد في المذباح / في صحف الصباح / حبر الجرائد في مدينتنا / إنا أبناهم / وتعتز الذئاب وتيسم / إنا زرغنا أرض كردستان / لحداً عارياً من فوق لحد/ إنا زرغناهم مجامح لا تعد / يا شهزاد
وقد وصف الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري كردستان بموطن الأبطال، وأن الكرد يمتلكون ذخيرة كبيرة من النضال والبطولات، وهذه البطولات يتم توارثها جيلاً بعد جيل، الأمر الذي جعل الكرد شعباً يرفض الاستسلام، حتى ولو تحطمت الدنيا، حيث يقول الجواهري في قصيدته (كردستان يا موطن الأبطال)

يا موطن الأبطال حيث تناثرت / قصص الكفاح حديثها والأقدم
أنا مثل دابك في كفاحي محرب / شاكى العزيمة أعزل متقمم
شعب دعائمه الجماع والدم / تتحطم الدنيا ولا يتطم
هناك العديد من الشعراء العرب الذين كتبوا عن الشعب الكردي بصورة جميلة، منهم على سبيل المثال: محمد صالح بحر العلوم، عبد الوهاب البياتي، خلدون جاويد، كاظم السماوي، رشدي عامل، أنور عمران.



ابراهيم عباس

يعيش الشعبان الكردي والعربي متجاورين ، وبحكم ذلك هما على احتكاك دائم منذ قرون عديدة، وقد تناول العديد من الشعراء العرب الكردي في نصوصهم الشعرية، وإن اختلفت هذه الصورة من شاعر إلى آخر، فمنهم من كتب عن الكرد بصورة جميلة تصف الكرد بالشجاعة والتضحية العظيمة ، ورفضه حياة الذل والخنوع، ومنهم من كتب عن الكرد بصورة سلبية محففة تصفه بالغبدر والخيانة، والجدير بالذكر أن الشعوب والأقوام المجاورة تتأثر ذاكرتها الشعبية بما يروى عن بعضها، سواء ما كان مكتوباً، أو ما يتم نقله شفهيًا من الطرائف والحكايات.

من الشعراء العرب الذين كتبوا بصورة سيئة عن الشعب الكردي، هو أبو دلامة، حيث وصف هذا الشاعر الكرد بالخيانة والغدر، وذلك حين هجا أبا مسلم الخراساني، حيث يقول: / على عبده حتى يغيرها العبد
أفي دولة المهدي حاولت غدره / ألا أن أهل الغدر أبواك الكرد
وكان أبو مسلم الخراساني قائداً عسكرياً، ويعود له الفضل الكبير في انتصار الدعوة العباسية على دولة بني أمية، إلا أن الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور استطاع جلب أبي مسلم إلى مجلسه، ثم قتلته حسب مصادر تاريخية عديدة.

في العصر الحديث عثر الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن تضامنه مع الشعب الكردي، حيث كتب قصيدته (كردستان) في عام ١٩٦٥ إذ جاء فيها:

بمناسبة ذكرى اتفاقية سيفر ومرور ١٠١ عام

تتألف من ١٣ باباً

اتفاقية سيفر ١٠ آب ١٩٢٠

وقد سميت هذه الاتفاقية باتفاقية سيفر نسبة إلى مدينة سيفر الفرنسية القريبة من باريس، وتم التوقيع عليها في ((١٠ آب ١٩٢٠ بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا واليابان وبلجيكا واليونان ورومانيا وبولونيا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والحجاز وأرمينيا من جهة، والإمبراطورية العثمانية من جهة أخرى)) .احتلت القضية الكردية مكاناً بارزاً في اتفاقية سيفر إذ خصص القسم الثالث من الباب الثالث من الاتفاقية معالجة المسألة الكردية .

تتألف من ١٣ باباً و٤٣٣ بنداً، أعتدتها خمس لجان خاصة تفرعت من مؤتمر الصلح في باريس. وقد جاءت وفق مصالح الدول الاستعمارية ولا سيما إنكلترا وفرنسا .

ويتألف من المواد ٦٤،٦٣،٦٢ التي هدفت إلى انشاء دولة كردية مستقلة في تركيا، يمكن أن ينضم إليها أكراد كردستان العراق « ولاية الموصل » إذا ارادوا ذلك. كما تطرقت الاتفاقية إلى القضية الكردية أكثر من مرة خلال مناقشة المسألة الأرمنية ومسألة الأقاليم داخل تركيا. كالفصل الرابع الذي هدف إلى حماية الاقليات. والفصل السادس الذي حمل عنوان ((أرمينيا))، والفصل السابع الذي حمل عنوان ((سوريا، ميزوبوتاميا، فلسطين)) وتضمنت البنود الخاصة بالكرد ما يلي:

البند ٦٢:

تقوم لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء معينين من قبل الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية مركزها اسطنبول ، خلال ستة أشهر من تاريخ تنفيذ مفعول هذه الاتفاقية ، بإعداد مشروع حكم ذاتي محلي للمناطق التي يشكل فيها الأكراد الأكثرية والتي تقع إلى الشرق من الفرات وإلى الجنوب من الحدود الجنوبية لأرمينيا ، كما تحدد فيما بعد، وإلى الشمال من الحدود التركية مع

سوريا وميزوبوتاميا بشكل متوافق مع الوصف الوارد في "٣٠،٢،١١" من البند السابع والعشرين من الاتفاق ، وفي حالة حدوث اختلاف في الرأي حول موضوع ما، يعرض الاختلاف من قبل أعضاء اللجنة على حكوماتهم المعنية ويجب أن تتضمن هذه الخطة الضمانات التامة لحماية الأثوريين - الكلدان وغيرهم من الأقليات العنصرية أو الدينية الداخلة في هذه المناطق.ومن أجل هذا الغرض تقوم لجنة مؤلفة من ممثلين ((بريطاني وفرنسي وإيطالي وإيراني وكردي)) بزيارة الأماكن لدراسة التغيرات التي يجب اجراؤها، عند الحاجة في الحدود التركية حينما تلتقي بالحدود الإيرانية، ولتقريرها، بحكم قرارات هذه الاتفاقية .

البند ٦٣ :

تتعهد الحكومة التركية من الآن بالاعتراف بقرارات اللجنتين المذكورتين في البند ٦٢ والقيام بتنفيذها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ ابلاغها بها .

البند ٦٤ :

إذا راجع الأكراد القاطنون في المناطق الواردة ضمن البند ٦٢، مجلس عصبة الأمم خلال سنة من نفاذ هذه الاتفاقية ، مبينين أن أكثرية سكان هذه المناطق يرغبون في الاستقلال عن تركيا. وإذا



سميت هذه

الاتفاقية

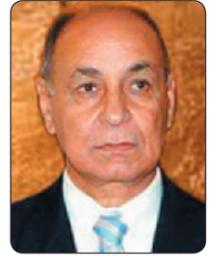
باتفاقية سيفر

نسبة إلى مدينة

سيفر الفرنسية

القريبة من باريس

فشل أمريكا في أفغانستان وتداعياته على كوردستان



د. محمود عباس

ونحن هنا لا نتحدث فقط عن المنافسات الظاهرية، أغلبها من الجانب الصيني، والتي تملأ أسواق البضائع الأمريكية بالاستخدامات اليومية أو الحاجيات الأولية الرخيصة، بل عن منافسات اقتصادية استراتيجية واسعة وعميقة التأثير على العالم.

ليست هناك تحالفات، بل مصالحي:

فطوال العقود الماضية كما الآن، تتجه الأنظار إلى الخسائر التي تمنى بها الشعوب والقوى الحليفة لأمريكا، ومن النادر ما تم البحث عن دور الإمبراطوريات على تطوير الشعوب أو القوى التي تسلمت النجاح، وتطورت بمساعدة المركز، وفي التاريخ أمثلة عديدة على ظهور دول ضمن الإمبراطوريات، ومنها الدول تحت رحمة الإمبراطورية الرومانية أو الإسلامية، أو غيرها، وفي مثلنا نستطيع أن نتحدث عن العديد من الدول التي أصبحت اليوم من بين الدول المتطورة في العالم إلى جانب الفاشلة، وبشكل عام البيئة السياسية والثقافة العامة لها الدور الكبير في النجاح أو الفشل، فما تعانيه أفغانستان على سبيل المثال، ليس فقط أن الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي فشلا فيها، بل هي كشعب ودولة خسرت ثقافياً واجتماعياً، واقتصادياً، وخسرة الدولتين الكبريين لا تقارن بخسارتها كدولة وأمة.

لهذا فالإشكالية ليس في عدم الثقة بالتحالف مع أمريكا، وغيرها من الدول، بل بما تملكه منظمات الشعب المتحالف من المفاهيم والمنهجيات، والثقافة المهيمنة، وهل لها إمكانيات الاستفادة من الوجود الحضاري والحفاظ على مصالحها مقارنة بأرباح الأخر، وكيف يمكن الاستفادة من تطورها، ونوعية العلاقات، والتي من الحكمة العمل على الأخذ قدر ما يمكن مقابل ما تخسره.

أمام كوردستان مستقبل ناجح فيما لو عرفت كيف تستغلها:

وإذا كوردستان، الجنوبية والغربية، ورغم تبعيتهما، إلا أن الوجود الأمريكي له إسقاطاته على علاقتهما الإقليمية والدولية، وعلى الأرجح سترسخ من حضورها فيهما في القادم من الزمن؛ بعد خسارتها في أفغانستان، وسحب قواتها، ومثلها من العراق المركز والتعامل معها من منطلق حمايتها إلى وجود قواتها كمستشارين، وهذه ستكون لها تداعياتها المستقبلية على واقع الجزئين الآخرين في شرق وشمال كوردستان، وعليه تتوجب على القوى السياسية الكوردية التعامل مع الواقع الجديد، بأساليب عصرية، وعدم التسول وانتظار المطاء، بل الأخذ، ومحاولة دمج المصالح الذاتية مع مصالحها قدر الإمكان، مع عدم نسيان احتمالية تغيير معادلة العلاقات هذه في أية لحظة.

وفي حال فشلنا، مثلما فشلت أفغانستان والعراق، سنظهر الانتقادات والدراسات حول عدم الثقة بأمريكا، وستعاد الديباجة المشروخة، لا صديق للكرور، وغيرها من المصطلحات النابعة من ثقافة الأنظمة الشمولية التي روجتها للحفظ على السلطة، وعلى الأغلب سيلحقها التحيز على الحظ، والعتب على الصديق غير الوفي، متناسين أنه في السياسة لا أصدقاء، بل هناك مصالح، ولا قيم ومبادئ، بل هناك استراتيجيات وتكتيكات تتغير بسهولة.

أمريكا بقوتها الاقتصادية والعسكرية موجودة اليوم على أرض كوردستان، ولنحاول أن نفهم على أن تصنيف عليها دعمها الدبلوماسي والسياسي، ولن يتم ذلك ما لم نتكلم من خلق متماسكة يوثقون بها، والثقة تأتي ليس بقوتها العسكرية، ولا كونها أداة تخدم، وقضت على داعش، بل بما يؤمل منها تكوين مجتمع ديمقراطي وسلطة سياسية مثالية، ستحافظ على مصالحها، وستكون داعمة، وتؤكد أنها مستقبلنا لن تصطدم مع الاقتتال الأخوي كالتى حدثت معها في أفغانستان وبنيتام، بل بما حصل عليه من كوربا الجنوبية وغيرها من دول الشرق الأوسط.

لربما الأطراف الكوردية، لا تترك أن البعثات الأمريكية تدرس كل التفاصيل، ومقاييسها ليست مقاييسنا، وأن أساليبهم السياسية ليست فيها مواجهة مباشرة مع القوة المتحالفة، لكن مواقفها المستقبلية تبني على ما استنتجتها بعثاتها، ومستشاريها، وعليه خلافاتنا، وعدم التوافق ترسخ من احتماليات الوقوع في مستنقع المعارك الداخلية، وتعرض مصالحها إلى الخطر، وبما أنها تملك المركز الاستراتيجي المتطورة، تدرس القادم بدقة، فهي تضع من الخطط ما لا نتوقعه، ومن بينها كيفية التعامل مع القوى الإقليمية، كتركيا والنظام الذي قد يخلف الأسد، والمعارضة العربية التي قد تحل مكان التكفيرية الحالية، كخطب بديلة من تعاملها مع القوى الكوردية.

لنعمل، لئلا نضيع في غياهب القرن القادم:

الولايات المتحدة الأمريكية كإمبراطورية، دخلها الوطني تتجاوز ٢٢ تريليون دولار، ومع شركاتها تتجاوز ١٠٠ تريليون دولار، لن تتأثر إذا خسرت جغرافية كوردستان عن طريق القوى الكوردية، لأنها إذا أرادت ستحصل عليها عن طريق القوى المحتلة لكوردستان، ولكنها اليوم ترى أن مصالحها، ومصالح القوى المؤيدة لها تستند على دعمها للقوى الكوردية، وعليها ألا نخسرها، وأول دواعي خسارتنا تأتي من الصراع الداخلي. ولا يهيمها من البادئ، ومن المخطئ، وليلعلم الجميع أن خروج أمريكا من المنطقة تعني ضياع الكل، وليس فقط طرف دون آخر، فبتخليها عنا قوى مهيمنة على كوردستان لن نسمح لنا بإستراتيجية بديلة، سنسبِقنا بالتعامل مع أية قوة إقليمية محتملة التعامل معها، بل في الواقع تلك الخطط موجودة أصلاً.

نطلب من جميع الأطراف عدم اجترار تجارب الماضي الفاشل، بإيجاد البديل عن الأساليب الكلاسيكية، في التعامل مع القوى المهيمنة، وعلى النخبة في حراكنا البحث عن منهجية عصرية، تلائم الظروف والعلاقات السياسية الدولية، وإلا فنحن سائرون إلى فشل كارثي سيضاهي إلى تجاربنا الماضية.

ومن المهم الثقة بالذات، وعدم البحث عن السيد للعمل تحت أمرته، من منطق المولى، فهي من أغرب مخلفات الثقافة التي رسختها القوى المتغصبة لكوردستان في أدمغتنا طوال القرون الماضية، ولم نحاول يوماً بشكل جدي التحرر منه، وبالتالي لا تزال الإيمان بالذات مهزوز، وخير مثال علاقات جميع القوى والأحزاب الكوردية والكوردستانية مع الأطراف والدول المحتلة لكوردستان، وصراعهم على من يحتل مركز الصدارة في خدمة الآخرين.

المشروع الأمريكي في جعل قسد قوة وطنية على المحك



د. عبدالحكيم بشار

والطرف الذي ستقف بجانبه قوات قسد واضح وموقفها واضح بهذا الخصوص ولن تقف قوات قسد حيادية، أي بأن تلك القوات ستكون طرف والطرف الذي ستكون إلى جانبه هو الـ: pkk المصنف على لائحة الإرهاب أمريكياً وأوروبياً.

وهو الأمر الذي يجعل الرهان الأمريكي بدون ضغط حقيقي وملمس خاسراً في إمكانية جعل PYD وقسد قوة وطنية فعلاً كما أن الـ: PYD وملحقاته يستعملون كرد سورية لأجندات خارجية ليس لها علاقة بالقضية الكردية ولا بالقضية الوطنية السورية ككل، وأيضاً يظهر حجم الضرر الذي تسبب به هذا الفصل المعادي للكرد وحقوقه، إضافة إلى الضرر الذي ألحقه بالقضية الكردية ومحاوله عزلها وطنياً وربطها بأجندات خارجية مشبوهة.

أعتقد أنه أن الأوان للولايات المتحدة الأمريكية في أن تعيد النظر في دعمها لتلك الجهات تحت أي مسمى كان، وإذا كانت معنية فعلاً بالتخلص من سيطرة قادة قسد على PYD وقسد، عليها أن تقوم بضغط ملموس وفاعل ووفق جدول زمني محدد، وذلك من أجل فك ارتباط حقيقي بين الفرع والأصل وإنهاء تلك العلاقة.

كما أن الأوان لكورد سوريا بأن ينتفضوا بوجه هذا التنظيم ويقولوا له كفى لممارساتكم الإرهابية، كفى لتحكم مجموعة من الجهلة بمصير أهالي مناطقنا التي فيها من أصحاب الخبرة والشهادات القادرين على إدارة أنفسهم بأفضل الطرق، كفى لسوقكم شباننا كالنعام إلى مقاصل الموت خدمة لأجندات قسد والقوى التي تديرها، كفى لمقالع الأدلجة التي لا يتخرج منها إلا محدودي الأفق وفاقد البصر والبصيرة، كفى لتدخلكم السافر في كل شؤون حياتنا، فنحن لسنا عساكر تحت الطلب لقادة قسد وأهدافهم الهلامية.

أن الأوان للولايات المتحدة الأمريكية أن تعيد النظر في دعمها لتلك الجهات تحت أي مسمى كان

لقد راهنت أمريكا كثيراً على إمكانية فك ارتباط حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وتوابعه وأدواته كـ: "جوانين شوركر" أو تلك الجهات العسكرية العاملة ضمن صفوف قوات سورية الديمقراطية "قسد" عن قيادة حزب العمال الكردستاني PKK في "قنديل" وجعلها بالتالي قوة وطنية سورية، إلا أن عملية فك الارتباط يبدو بعيدة المنال وليس من السهل إنجازها، وذلك باعتبار أن التبعية الأيديولوجية الـ: PKK يتم التأكيد عليها يوماً بعد يوم وكل مرة من خلال التصريحات الإعلامية الصادرة عن قادة PYD أو قسد.

وحيث كان ذلك النمط من التفكير ورغبة الأطراف السياسية بفك الارتباط بين الطرفين قد دفعت أمريكا إلى رعاية الحوار بين المجلس الوطني الكردي ENKS والاتحاد الديمقراطي PYD مع ملحقته تحت مسمى PYNK إلا أن ممارسات مليشيات PYD خلال فترة الحوار ومن ضمنها استشهاد الرفيق أمين العلي تحت التعذيب بطريقة وحشية والتي تعد عملية تصفيته عملاً إرهابياً بامتياز،

ومن ثم التصريحات المتتالية لقادة PYD وقسد، وأخرها تصريح المدعو محمود برخدان الذي أعلن فيه أن قسد سيفتح إلى جانب مقاتلي PKK في أي صراع ضمن الحدود القانونية والسيادية لإقليم كردستان العراق، والذي يؤكد فيه بشكل لا لبس فيه تبعية قسد لقيادة PKK في قنديل، والذي قال صراحة إن قسد لن تكون حيادية عند نشوب القتال،

في عيد الصحافة

كفاءة الفساد .

وكم كانوا يستضيفون وزراء فاشلين ليلمعهم من أجل مكاسب متبادلة ، وكنت أقف لأجرد سلسلة فشل ذلك المسؤول ، وخاصة محمد غسان الحلبي وزير التربية الفاشل والمخرب والذي تعاملت معه بقسوة شديدة وغادرت القاعة دون أن أسمح له بالرد ، ثم ألغو تلك الطقوس .

وكل سنة يتم تكريم الكثيرين ممن يخطون في كتابة اسمائهم ولا يكرم مرة فواز الذي كانت تتفق الجريدة خلال ساعتين بسبب زاويته ، واحياناً يتم تصوير الزاوية وبيعها بسعر الجريدة .

من أصل ٢٢ سنة في التحرير ، وقد جئت من المطابع ، مجموع ما كتبت حوالي ٥ سنوات ، والباقي إما ممنوع أو ممنوع . حتى حين كان يأتي وزير جديد للاعلام أفاجأ بأنه مبعأ ضدي ، خاصة كما حصل الأستاذ احمد الحسن الذي هاجمني في ورشة صحفية كبيرة ، على اثر مداخلته السياسية كنت نشرتها في النت عن رئيس التحرير ، وأفاجأ في الصباح باتصال السكرتير : استاذ السيد الوزير حبيب يشوفك .

كيف بدو يشوفني وبالليل كان يهاجمني ؟ قال : ما بعرف ، حكى معي وقلني احكي معك .

سكنت للحظات ، قال : شو قلو : قتلو ماشي رح وقلت له :

الساعة ١٠ رح كون عندك .

دخلت على الوزير وكان فاترا ، وحين نثرت على الطاولة كل وسخ الجردية والتلفزيون وغيره ، تغير موقفه ، وانفتحا على بعض القضايا ، وعرض علي الدوام في مكتبه ريثما تهدأ الأمور فشكرته واعتذرت ، واصبح صديقاً طيباً ، وحين توفي والذي ارسل برقية وزارني بعد ايام مع اصداقائه في عدا .

وحين قرر التغيير تم تغييره ، لأن ثمة من يستفيد من هذا الخراب .

الاستاذ احمد الحسن أينما كنت الآن لك محبتي واحترامي . علمت لاحقاً ان الصديق والزميل المرحوم ابراهيم الجراي كان حاضراً في الورشة ، وكان في اجازة حيث يحاضر في جامعة صنعاء ، قال له : يا سيادة الوزير : قد يكون فواز مخطئاً ، لكن الناس تتابع الجريدة لتقرأ زاويته ، ففواز يناقش ولا يهاجم ، فأقترح لقاء لفهم المشكلة منه ، وهذا ما كان .

حين تقاعدت لم يخسروا علي حفل شاي ، وقد رحبت الجريدة الكثير مالياً وانتشاراً ،

لكن تكريمي الأروع والأبقى هو من الناس الطيبين الجميلين . ولكل الصحفيين الشرفاء على قلمهم :

باقة محبة ..

نحن السوريين أسننا الصحافة والمسرح والجامعات وكل وسائل النهوض في الكثير من بلدان العرب ، وأصبحنا في ذيل القائمة

حمل الأمانة وتحمل المسؤولية

"القائد مسعود البارزاني"



والحوار من أجل إيصال القضية الكردية هذه كانت خلاصة قرن من الكفاح والنضال بدأ من الشيخ عبد السلام ومرورا بالرمز ملا مصطفى البارزاني حيث أروع البطولات والانتصارات والتضحيات الكبرى التي كانت من شأنها أن تحرر دولتين بحجم أرض كردستان ولكن غياب الأصدقاء والداعمين للقضية حالت دونها، فأدرك الرئيس مسعود البارزاني أنه بوجود الأصدقاء فقط تكون ديمومة المكتسبات، فحرص على بناء أقوى العلاقات مع الدول المتحكمة في العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والآن نرى النتائج حيث تهاقت الدول الغربية على تقديم الدعم الجوي والسلاح للبيشمركة حين تعرّض إقليم كردستان للخطر من قبل الإرهاب، ولم تتردد أي قوة في دعم كردستان خلال يوم واحد من تعرّض الكرد للخطر وشخصية الرئيس البارزاني اكتسبت "الكاريزما" شعبية كبيرة في الأوساط الدولية، فحينما تدعو دولة مثل تركيا الرئيس مسعود البارزاني كرئيس كوردي إلى آمد عاصمة كردستان ويتكلم باللغة الكردية ويرفع علم كردستان فيها مع علم تركيا برؤى البارزاني لقيمة في ذات مدلولات تاريخية أي أن المدرسة البارزانية استطاعت فرض نفسها على الأعداء رغمًا عنهم وأصبحت لاعبا فعلا في المنطقة ومصدر أمن دول إقليمية كبيرة .

الثانية - البارزاني وتحمل المسؤولية: في ظل التهديد الإرهابي للمناطق الكردية وحالة الصراع التي تشهدها المنطقة والنحولات الكبيرة والمتسارعة ، فحينما يرسل البيشمركة إلى كورباني مع الأخذ بعين الاعتبار تجاوز الحكومة المركزية العراقية ومرور قوات كردية مع رفع أعلامهم في دولة معادية لأي كيان كوردي وتجاوز الدولة السورية والتي تمثل المحور الإيراني المعادي أيضاً للكورد لمساعدة مدينة كوردية من الهجمة الإرهابية وأمام مرأى كل العالم - داخلياً يوضح جدارة البارزاني وتحمله للمسؤولية في الدفاع عن أي جزء من كردستان ولم يفرق بينها وبين أي منطقة كوردية أخرى وخارجياً أثبت للعالم وبخاصة الدول الإقليمية أنه لاعب فعال في المنطقة ويستطيع اتخاذ قرارات وتنفيذها ولو لم تكن برضاهم ففي حين أبت تركيا الدخول في التحالف الدولي ضد داعش رغم الضغوط الأمريكية، سمحت لقوات كوردية بالدفاع عن منطقة كوردية مرورا بأراضيها وتميرير السلاح عبر حدودها لوحدة كوردية تعتبرها تركيا إرهابية.

ومن أكبر التحديات التي تبين وبشكل واضح على تحمّل المسؤولية هي القدرة على احتواء البيت الكوردي ومحاوله البارزاني الحيثية في لملمة البيت الكوردي وعدم أجراء الكورد إلى اقتتال كوردي - كوردي في نفس الوقت التي يحاول بعض الأحزاب في إقليم كردستان إحباط المشروع الكوردي مدفوعة من أجندة دولية وذلك باستيعابها ديمقراطياً من جهة وعدم إظهار الكورد بموقع الخلاف والاختلاف أمام العالم والإثبات للعالم بجدارة الكورد بحمل لواء التغيير في الشرق الأوسط وأيضاً كان البارزاني هو الحائل دون وقوع كورد روج آفا في دوامة الاقتتال الكوردي وكان صمام الأمان لتلك الحالة التي يخسر فيها كل الكورد وكذلك في الأحداث الأخيرة بين الأحزاب الكوردية في روج هلات كوردستان.

وأخيراً هناك قادة كثيرون غيروا مجرى التاريخ وصنعوا أمجاداً وقيماً وكرامة لشعبهم ومن أعظمهم الملا مصطفى البارزاني الخالد في ضمير كل كوردي ولكن يبدأ واحدة مع القائد والرئيس مسعود البارزاني وتكون سواعده في إيصال الشعب الكوردي إلى بر الأمان فكوردستان لنا جميعاً.

عندما تطرق البارزاني

إلى عدم استعمال العنف والحوار من أجل إيصال القضية الكردية هذه كانت خلاصة قرن من الكفاح والنضال



جوان علاوي

حينما يمر على سمعنا اسم البارزاني على الفور يتراءى إلى ذهن المرء الإخلاص والتفاني والنبل والوفاء والتضحية والحكمة السياسية والخبرة العسكرية مجتمعة ولم تأتي من فراغ فقد أثبت جدارتها وبسالتها هذه المدرسة في حمل الأمانة وحمل القضية الكردية ورايتها، فحينما سلم القاضي محمد الراهبة الكوردية للملا مصطفى البارزاني كان وثاقاً لمن يحمل هذه الرؤية ويوجه ناصيتها في الدفاع عن هذا الشعب المظلوم، وما زالت الأمانة تحمل إلى الآن وخير حامل لها القائد مسعود البارزاني الذي لا يفوقه لا جفن حينما يتعرض أي كوردي أو أي منطقة كوردية إلى تهديد أو اعتداء.

هنا نتحدث ليس من باب الاستعراض والتمجيد لشخصية الرئيس البارزاني، فالمدرسة البارزانية غنية عن التعريف ببطولاتها وتضحياتها الجسام في سبيل شعبهم وإنما للتذكير ليحمل كل كوردي الأمانة بكنية لنقول إذا التجربة ناجحة أو فاشلة، اليوم بتقييمك الشخصي لتجربتك ككرد بعد كل هذا الاضطهاد هل نلت ما تستحقون؟ هل نلت ما تسعون إليه؟

مسعود البارزاني: لا، بالتأكيد التضحيات التي قدمناها وما هو حقنا وما لنا لحد الآن هو أقل من التضحيات وأقل مما نستحق وأقل مما هو حقنا.

إيلي ناكوزي: ماذا تستحق القضية الكردية أكثر من هيكل؟ يعني هو توثيق هذا الطريق بإعلان الدولة فقط؟

مسعود البارزاني: هو حق مشروع للأمة الكردية، ويجب أن يتحقق هذا الهدف ولكن بدون اللجوء إلى العنف، أنا لست مع استخدام العنف.

إيلي ناكوزي: ولكن الأخرين استعملوا العنف.

مسعود البارزاني: عند ذلك يعني الدفاع عن النفس حق مشروع، أنا أشجع الحوار والتواصل وشرح القضية للأخرين والنضال بهذه الطريقة . بطريقة ديمقراطية سلمية وليس اللجوء إلى العنف، أما إذا اعتدي علينا فبالتأكيد...

إيلي ناكوزي: ستقاتلون كما قاتلتم.

مسعود البارزاني: سندافع

وأريد من هنا التطرق إلى مسألتين :

الأولى -الإخلاص في حمل الأمانة: لم يكتف البارزاني بمكتسبات أتية على حساب قضية شعبه وكسب الرضا من الأعداء حيث كانت التهديدات التركية والإيرانية والعربية على الأبواب وأحياناً باجتياح حدود كردستان عدة مرات، فالوصول على الجاه والسلطة أثبت الكثيرين من قادة الدول وبخاصة في الشرق عن مصالح شعبهم وبيع قضيتهم حرصاً على مكائنتهم وسلطتهم والأنظمة التي تتهاوى الآن خير دليل وكذلك بعض الكورد الذين الآن حصلوا على رمد مؤقت في العين " أصبحت كردستان ليست من أخلاقهم " ولكن البارزاني بين للعدو والصديق أن أي شيء يسلم عليه إلا كردستان وقضية شعبه المظلوم، وكذلك النضوج السياسي.

فحينما تطرق البارزاني إلى عدم استعمال العنف

الكورد في غرب كردستان والتنظير المجاني!!

العكس تراجعنا خطوات وخطوات نحو الوراء، ونحن ننظر على سياسات أمريكا وروسيا وننظر وننظر عنهم وكأننا فلاسفة وحكام، فما زال عاداتنا وتقاليدينا وتفكيرنا السلبي تسيطر على عقولنا ومصيرنا. أسفي على العاطفة الكوردية الستمحة الساذجة والمحبة للغير التي تجعل لعاب الآخرين تسيل علينا، تمنيت أسمع أنه في إحدى المرات كنا أصحاب هيكل كوردي موحد وموقف موحد وهدف موحد!. فما زلنا ملتئين بالأفكار والأيديولوجيات البالية، التي أصبحت من السليبيات الزائلة من حياة الشعوب، وبذلك العقل العنيد والقاسي الذي لا يقبل التحاور مع بعضنا البعض، ولكن نقبلها مع الغريب.

موجة حال ذلك الكوردي، الذي خسر أجزاء من أرضه، وأفرغ من ناسه، البيض الشهيد والبيض نزع والبيض الآخر هاجر، الذي يختصر وضع شعبه بفقدان أجزاء من أرضه الممتدة من عفرين إلى سري كانييه مروراً برى سبي، والشعب المظلوم والمنك الذي نزع وهاجر، العديد منهم غرق في البحار والغابات الأوروبية، ومن فقد حقه في التلوج، والبيض الآخر مات مقتولاً على يد الغدر والخيانة في بلاد الغربة، شعب لم ير من الحياة سوى الهم والحزن والقهر.

وا أسفي على الشعب، فالذين يبيعون القضية أكثر من الذين يخلصون ويذفون عنها، والفاستين أكثر من الشرفاء، الذين يسرقون، وينهبون خيرات البلد أكثر من الذين يحافظون على الأملاك العامة وثوراته، والذين يهربون، ويهاجرون أكثر من الذين يتشبثون بالأرض.

على هذا الشعب الذي أصبح عدد أجزائه أكثر من

العكس تراجعنا خطوات وخطوات نحو الوراء، ونحن ننظر على سياسات أمريكا وروسيا وننظر وننظر عنهم وكأننا فلاسفة وحكام، فما زال عاداتنا وتقاليدينا وتفكيرنا السلبي تسيطر على عقولنا ومصيرنا. أسفي على العاطفة الكوردية الستمحة الساذجة والمحبة للغير التي تجعل لعاب الآخرين تسيل علينا، تمنيت أسمع أنه في إحدى المرات كنا أصحاب هيكل كوردي موحد وموقف موحد وهدف موحد!. فما زلنا ملتئين بالأفكار والأيديولوجيات البالية، التي أصبحت من السليبيات الزائلة من حياة الشعوب، وبذلك العقل العنيد والقاسي الذي لا يقبل التحاور مع بعضنا البعض، ولكن نقبلها مع الغريب.

موجة حال ذلك الكوردي، الذي خسر أجزاء من أرضه، وأفرغ من ناسه، البيض الشهيد والبيض نزع والبيض الآخر هاجر، الذي يختصر وضع شعبه بفقدان أجزاء من أرضه الممتدة من عفرين إلى سري كانييه مروراً برى سبي، والشعب المظلوم والمنك الذي نزع وهاجر، العديد منهم غرق في البحار والغابات الأوروبية، ومن فقد حقه في التلوج، والبيض الآخر مات مقتولاً على يد الغدر والخيانة في بلاد الغربة، شعب لم ير من الحياة سوى الهم والحزن والقهر.

على هذا الشعب الذي أصبح عدد أجزائه أكثر من



عزالدين ملا

الكوردي في غربي كردستان ترك كل شيء، وذهب يحل وينظر على وسائل التواصل الاجتماعي، وكأنه يفهم كل حقائق دهاليز السياسة العالمية ويعطي حلول للأوضاع السياسية الكوردية وحتى الإقليمية والدولية. ويشرح الأمور المستقبلية والخفايا في الغرف المغلقة للسياسة العالمية، لو كنا كذلك لما وصلنا إلى هذه الحالة.

أتأسف على تلك العقليّة الكوردية الجاهلة في غربي كردستان التي جعلتنا نتوقف لنرتاح من تعب سنين بهروب، ويهاجرون أكثر من الذين يتشبثون بالأرض. في مكاننا، ولم نتحرك ولا خطوة نحو الأمام، بل على

اللانهاية infinity .. بين الفلسفة والرياضيات والخلق

عديدين متتاليين منها لانهاية من الأعداد الحقيقية كما ذكرنا سابقاً. هذا فضلاً عن وجود أعداد لانهاية أكبر من أعداد لانهاية أخرى، فكما نعلم مجموعة الأعداد الصحيحة أكبر من مجموعة الأعداد الطبيعية. أما فلسفياً فقد رأى أرسطيدس إمكانية نقاش فكرة اللانهاية، ثم الحكم عليها بقبولها أو بطلانها. كل ما سبق يقودنا إلى الاعتقاد بأن فكرة اللانهاية كانت مختابة في رحم علوم الفلسفة والرياضيات والمنطق منذ القدم، إلى أن ولدت كمفهوم علمي في القرن السابع عشر على يد إسحاق نيوتن بعد اكتشافه الجاذبية الأرضية والجاذبية بشكل عام، حيث تشكلت لديه تصوراً بأن الكون مكوناً من عدد اثنان ولكن لنصل إليه حتى لو أضفنا لا نهاية من الأرقام. كيف يمكن تفهم ذلك؟ أن يقرب شيء من آخر باستمرار دون لقطع ولا يصل إليه! منذ ذلك الوقت وأنا بين الحين والآخر أنظر إلى السماء في الليالي المظلمة أتأمل النجوم وأسأل: كم عددها؟ وكم تبعد عنا وعن بعضها؟ وهل للسماء حدود أو نهاية؟ وماذا يوجد بعد تلك النهاية؟ وفي حال لعماء لماذا نقاش شيئاً لا يمكن إبداءه؟ حقاً إنها معضلة كبيرة!

من المتعارف عليه في الثقافة الشعبية أن لكل شيء بداية ونهاية وحدود مهما كبر أو صغر، ونفس الوقت نجد فيها عبارات تستعمل للدلالة على ما لا يمكن تصوره، من حيث البعد أبعد ما يكون، من حيث الكبر أكبر مما تتصور، من حيث الصغر صغير جداً لا يرى بالعين المجردة، من حيث الكثرة لا يمكن عدها، من حيث طول البقاء أبدي، ومن حيث القدم أزلي. جميع التعبيرات الشعبية السابقة ما هي إلا كناية عفوية عن مفهوم اللانهاية. تلك اللانهاية لم تكن غائبة عن الإنسان وعواطفه رغم صعوبة تقبلها وإشكالياتها، وما أن تلامس عاطفة أي شخص حتى تتحدر فيها وتزدها عمقا ودفقا. فالصداقة الحميمة تنوم إلى الأبد، وأجمل الأوقات تلك التي نتمنى أن لا تنتهي، وأصدق حب أولها نظرة وأخرها في اللانهاية.

لقد كان لدى قدماء الإغريق والهنود تصوراً ما عن اللانهاية كفكرة رياضية فلسفية، إلا أن التعبير عنها رياضياً كان مقبولاً أكثر من التعبير عنها فلسفياً. وفي القرن الرابع قبل الميلاد صنّف علماء الرياضيات الهنود الأعداد إلى ثلاث فئات، معدودة، غير معدودة، لا نهائية. كما عُرّف على مخطوطة هندية قديمة جاء فيها: "إذا عزلنا جزءاً من لا نهاية أو أضفنا إليها جزءاً يبقى الناتج لانهاية".

رفض أرسطو فكرة اللانهاية فلسفياً، إذ لم يتصور أن تكون كمية ما لانهاية. إلا أن أرسطيدس كان له رأي آخر، فقد تفهما رياضياً من حيث أن الأعداد الطبيعية تبدأ من الصفر إلى اللانهاية، والأعداد الصحيحة لا بداية ولا نهاية لها، أما الأعداد الحقيقية -جميع الأعداد الموجبة والسالبة والكسرية- فهي شيء آخر تماماً، حيث يوجد بين كل

وجود نهاية أو حدود في اتجاه معين، بمعنى أنه أكبر من أي عدد موجب أو سالب بقيمة المطلقة، وأبعد من أي مكان يمكن تخيله.... إلخ، ويُعرّف عنها بالرمز (∞). ثم جاء بمثالين للتوضيح أحدهما المستقيم المقارب الذي يُعرف بالخط المستقيم الذي يقترّب من خط منحني، كلما مذنهماما يقتربان من بعضهما أكثر فأكثر دون أن يتقاطعا إلا في اللانهاية، المثال الآخر كان عن الأعداد حيث قال: يوجد بين العددين واحد واثنان لانهاية من الأعداد الحقيقية (١ '١٠٩ '١٠٩٩ '١٠٩٩٩ '١٠٩٩٩٩ ٢)، كلما أضفنا رقماً إلى يمين الفاصلة العشرية تقرب من العدد اثنان ولكن لنصل إليه حتى لو أضفنا لا نهاية من الأرقام. كيف يمكن تفهم ذلك؟ أن يقرب شيء من آخر باستمرار دون لقطع ولا يصل إليه! منذ ذلك الوقت وأنا بين الحين والآخر أنظر إلى السماء في الليالي المظلمة أتأمل النجوم وأسأل: كم عددها؟ وكم تبعد عنا وعن بعضها؟ وهل للسماء حدود أو نهاية؟ وماذا يوجد بعد تلك النهاية؟ وفي حال لعماء لماذا نقاش شيئاً لا يمكن إبداءه؟ حقاً إنها معضلة كبيرة!

من المتعارف عليه في الثقافة الشعبية أن لكل شيء بداية ونهاية وحدود مهما كبر أو صغر، ونفس الوقت نجد فيها عبارات تستعمل للدلالة على ما لا يمكن تصوره، من حيث البعد أبعد ما يكون، من حيث الكبر أكبر مما تتصور، من حيث الصغر صغير جداً لا يرى بالعين المجردة، من حيث الكثرة لا يمكن عدها، من حيث طول البقاء أبدي، ومن حيث القدم أزلي. جميع التعبيرات الشعبية السابقة ما هي إلا كناية عفوية عن مفهوم اللانهاية. تلك اللانهاية لم تكن غائبة عن الإنسان وعواطفه رغم صعوبة تقبلها وإشكالياتها، وما أن تلامس عاطفة أي شخص حتى تتحدر فيها وتزدها عمقا ودفقا. فالصداقة الحميمة تنوم إلى الأبد، وأجمل الأوقات تلك التي نتمنى أن لا تنتهي، وأصدق حب أولها نظرة وأخرها في اللانهاية.

لقد كان لدى قدماء الإغريق والهنود تصوراً ما عن اللانهاية كفكرة رياضية فلسفية، إلا أن التعبير عنها رياضياً كان مقبولاً أكثر من التعبير عنها فلسفياً. وفي القرن الرابع قبل الميلاد صنّف علماء الرياضيات الهنود الأعداد إلى ثلاث فئات، معدودة، غير معدودة، لا نهائية. كما عُرّف على مخطوطة هندية قديمة جاء فيها: "إذا عزلنا جزءاً من لا نهاية أو أضفنا إليها جزءاً يبقى الناتج لانهاية".

رفض أرسطو فكرة اللانهاية فلسفياً، إذ لم يتصور أن تكون كمية ما لانهاية. إلا أن أرسطيدس كان له رأي آخر، فقد تفهما رياضياً من حيث أن الأعداد الطبيعية تبدأ من الصفر إلى اللانهاية، والأعداد الصحيحة لا بداية ولا نهاية لها، أما الأعداد الحقيقية -جميع الأعداد الموجبة والسالبة والكسرية- فهي شيء آخر تماماً، حيث يوجد بين كل

كان لدى قدماء الإغريق والهنود

تصوراً ما عن اللانهاية

كفكرة رياضية

فلسفية

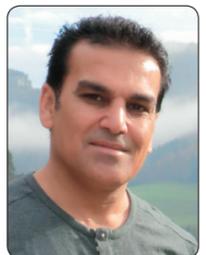
مسير كرد سوريا في أيدي المثلثين وتاريخهم تكتبه هراواتهم

يتلخص تاريخ كرد سوريا خلال العشر سنوات الماضية، في الواقعة المفصلية التالية التي تكررت يوماً تقريباً، بأشكال أخرى: توجه مئات الكرد في يوم جمعة من عام ٢٠١١ إلى جامع قاسمو في الحي الغربي من القامشلي للظهور ضد نظام الأسد، للمطالبة بحقوقهم في البلاد، لكنهم فوجئوا بوجود أقل من عشرة من الشبان المثلثين يحملون هراوات، وينتزعون في وضعية التحفز على رصيفي الشارع المار من أمام الجامع.

لم يسأل أحد من المتوجهين إلى التظاهر هؤلاء الشبان عن

كان كل ما فعله أوائل من توجهوا إلى ساحة الجامع، هو العودة دون التظاهر

كما كان مخططاً، تجنباً للقناتل الأخوي كما قيل فيما بعد



حسين جبلي

تاريخ الكورد في سوريا ما قبل الميلاد وما قبل الإسلام

من مناطق داخلية أخرى و اسكنتها في قرى أنشأت لهم على طول الشريط الشمالي للجزيرة و المتاخم للحدود التركية ، فكان ان تم ما استهدفت اليه الأوساط الشوفينية و فصلت بين أكراد سورية و تركيا على طرفي الحدود . هذه الإجراءات الاستثنائية و سياسة التمييز العنصري كان لها فاعليتها و تأثيراتها الإنسانية المباشرة على كافة الأكراد في الجزيرة دون غيرها من القوميات الأخرى سواء من الناحية الاقتصادية و أقلها ندرة العمل الزراعي و فرض العمل الأخرى ، أو الاجتماعية من حيث الفقر و الحاجة و التخلف أو الثقافية و حرمان الكثيرين من الأكراد من الارتقاء بمستواهم الثقافي عبر المراكز الثقافية و المعاهد العليا أو السياسية و منع الأكراد من مزاوله حقوقهم الثقافية الكوردية و ممارسة فكرورهم الشعبي ، علاوة على معاناة المجردين من الجنسية و حرمانهم من الحقوق المدنية الأمر الذي جعلهم محرومين من اللحاق بركب الحضارة البشرية المتطورة .

ومما زاد في هذه المعاناة عندما استقدمت الدولة آلاف الموظفين العرب الذين شغلوا الوظائف في مختلف دوائر الدولة و مؤسساتها و مدارسها و معاهدها الثقافية و قدمت لهم و لعائلاتهم التسهيلات اللازمة للسكن في الجزيرة في الوقت الذي منع فيه العنصر الكوردي من شغل هذه الوظائف ، حتى أنه منع من نقل مسكنه من مكان لآخر ضمن حدود المحافظة الإدارية ، وإذا ما أراد بناء دار أو ترميمه أو شراء مسكن أو أراضي زراعية أو أية وجب عليه مراجعة الجهات الأمنية بخصوص ذلك .

أما أسلوب التعريب فقد شمل أسماء القرى و البلدات الكوردية المعروفة بأسمائها الكوردية منذ القديم و استبدلت بأسماء عربية تتبعها لما سبق لتركيا و قامت به في كوردستان الشمال حتى جبل الأكراد منطقة عفرين التابع لمحافظة حلب و المعروف بهذا الاسم منذ القديم قد استبدل باسم جبل حلب . و في هذا الخصوص يقفل النصف العربي في مجلة الحوار ردا على المحامي ممتاز الحسن الذي يقول إن الجغرافيا ترتبط ارتباطا وثيقا بالتاريخ . فيجيبه نعم هذا صحيح وإلا لما رأينا مئات القرى و هي تعرف بأسماء كوردية منذ القديم ، ولو لم تكن هذه الأسماء كوردية لما تم تعريبها ، ترى لماذا تم تعريب الأسماء الكوردية و تركت الأسماء اليونانية و الرومانية و الصليبية و كذلك الفرنسيين الذين استبدل لو اسم جبل ليون باسم جبل سمعان ؟؟ ويتابع قائلا و سمي جبل الأكراد باسم جبل حلب بينما كان الأجدد أن يطلق على جبل سمعان اسم جبل حلب لأنه لا يبعد أكثر من (٣٠) كم من حلب بينما يبعد جبل الأكراد عن حلب حوالي (٩٠) كم خاصة و إنه يمتد داخل الأراضي التركية لمسافة (٤٠) كم أيضا

أما بعد خروج العثمانيين من البلاد العربية في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) واحتلال الفرنسيين و الإنكليز لها و اقتسامها بينها بموجب اتفاقية سايبس بيكو ١٩١٦ ، فإن هذه الاتفاقية الاستعمارية قد اشتملت على تقسيم كوردستان العثمانية أيضا بحيث قسمت بين تركيا و كل من العراق و سورية اللتان أُنشئت حديثا ، و بقي القسم الشرقي من كوردستان تحت الحكم الإيراني . فكان أن حرم الأكراد من الانتفاع بمبدأ تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت السيطرة العثمانية الذي أعلن رسميا آنذاك الأمر الذي أصيب معه الأكراد باكثر نكسة عرفها تاريخهم الحديث .

وما أن تم رسم الحدود بين تركيا و سورية فإن الخط الحديدي الذي أنشئ بينهما قد قسم تلك العشرات الكوردية و العربية إلى قسمين قسم بقي ضمن حدود الدولة التركية و القسم الأخر أصبح تابعا للدولة السورية . وعن العشرات الكوردية التي أصبحت إلى الجنوب من هذه الحدود ، ينقل السيد عبد الحميد درويش في كتابه عن الاستاذ احمد مصطفى زكريا بتعرضه لهذه العشرات في كتابه (عشرات الشام ١٩١٧) حيث يقول على أن السواد الأعظم من عشرات الأكراد يقطن محافظة الجزيرة و يمتد من أقصى شمالها الشرقي في قضاء ديريك قرب نهر دجلة و يتجه نحو الغرب إلى قضاء القامشلي ثم إلى ناحية رأس العين (ص/٦٥٨) ثم يبعد هذه العشرات من الشرق إلى الغرب كما يلي ميران- الحصان- هاورية- آليان- أشيتية- أطراف شهر- بويلان- الموسينية- بينارعلي- ملائي خضر- دقورية- الكبارة- الكيكية- المليية ص/٦٥٩-٦٦٤

وما أن استقرت الأحوال في سورية بعد الاستقلال حتى بدأت الأوساط الشوفينية منذ أوائل الخمسينيات تدعو المسؤولين من اجل القيام بتطبيق سياسة التمييز القومي حيال الأكراد بهدف القضاء على تطلعاتهم القومية ، وذلك عبر اجراءات استثنائية من شأنها العمل على هجرة الأكراد من الجزيرة و صهرهم في المجتمع العربي وكان على رأس هؤلاء - محمد طلب هلال - ضابط الأمن السابق في الحسكة الذي جاهر علانية عام ١٩٦٢ بكل ما يتعلق بهذه الإجراءات العنصرية و قام الأخذ بها ، فكان أن بدأ بتطبيقها في محافظة الجزيرة حيث تم أولا تنفيذ مشروع الإحصاء الاستثنائي بتاريخ ١٠-١٠-١٩٦٢ الذي أدى إلى تجريد ١٥٠ ألف مواطن كوردي في محافظة الجزيرة من جنسيتهم السورية و اعتبروا لاجئين بعد أن حرما من حقوقهم المدنية و بعد سنوات تم تنفيذ المشروع الاستثنائي الأخر الذي سمي بالحزام العربي حيث جرى بموجبه مصادرة الأراضي التي كان يستقر فيها آلاف العائلات الفلاحية الكوردية و يستثمرونها أيا عن جد ووزعتها على العائلات العربية التي جلبت من المناطق التي غمرتها مياه سد الفرات و الشيخ سعيد عام ١٩٢٥ م .

شمال سورية الحالية أيضا و قد ثارت هذه الامارة بعد ان اتحد الأكراد و القبائل العربية التي كانت تستقر في هذه المنطقة منذ أيام العباسيين . إلا أن العثمانيين ضيقوا الخناق على إبراهيم باشا في جبل العزيز و قبضت عليه و أعدته عام (١٩٠٨ م) و يقول السيد فؤاد عليكو و هو من أبناء المنطقة و العارفين بأحوالها أن إبراهيم باشا دفن في قرية صفيا الحالية شمال مدينة الحسكة . وعلى ذلك فإن المناطق الكوردية من هذه الامارات في شمال سورية الحالية يثبت أيضا قدم استقرار الأكراد فيها و مدى ما كان بين هؤلاء الأكراد أصحاب الأرض الأصليين و بين العرب و الآشوريين من علاقات وطيدة .

أما منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وما حدث للأكراد من مآسي بعد قضاء الأتراك على ثورتهم الأتفة الذكر و غيرها . فإن مناطق هؤلاء الأكراد في شمال سورية و بالأخص منطقة الجزيرة أصبحت مرة في أوائل هذا القرن يسكنها عدد قليل من السكان قدر آنذاك بحوالي أربعين ألف نسمة و كانوا ينتمون إلى العنصر الكوردي و العربي و قليل من اليعاقبة . كانت العشرات العربية في حالة البدوة و هي الطي و كانت تسكن جنوب القامشلي و الجبور و حول الحسكة ثم البكاره في منطقة جبل عبد العزيز و الشرايين في منطقة رأس العين و عدد قليل من عشيرة شمر التي كانت في غالبيتها السحافة في العراق . أما الأكراد فكانوا نصف حضر يسكنون إلى الشمال من هؤلاء العرب و في الجزيرة العليا جنوب سلسلة جبل طوروس في العديد من القرى و هم ينتمون لعدد من العشرات الكوردية . وينقل عن السيد محمد علي إبراهيم باشا في مخطوطته المعدة للطبع تعداد العشرات الكوردية الموجودة في الجزيرة عندما قامت عشيرة شمر عام (١٩٠٤) بحملة واسعة ضد عشيرة المليية الكوردية التي كانت تنافسها على النفوذ في منطقة الجزيرة ، و ان العشرات الكوردية في الجزيرة آنذاك كانت ميران - سنان - أشيتية - عيسابان - اليان - دقورية- ملائي خضر - كيكية و هذا منقول عن شهادات العشرات من المعمرين عربا و أكرادا و عن العديد من المؤرخين و الوثائق المكتوبة .. مما يثبت و جود العشرات الكوردية المذكورة في هذه المنطقة منذ أمد بعيد ، على عكس ادعاءات الدكتور زكار من أنهم قدموا إليها بعد ثورة الشيخ سعيد عام ١٩٢٥ م .

أصبح هدفا سهلا للصليبيين من الغرب ، ثم لقمة سائغة للمغول من الشرق ولما كان للأكراد الدور الرئيسي في الحروب الصليبية و الانتصار فيها ، فمن المعروف إن الدعم الكوردي للزعيم صلاح الدين الأيوبي كان يأتيه من جميع أنحاء كوردستان و تصله عبر تجمعه في الموصل و الجزيرة و بستان و ديبلكر . وهذا ما يؤكد ثانية على كوردية الجزيرة في سورية الحالية .

أما بعد الحروب المذهبية بين الإيرانيين و العثمانيين على أرض كوردستان ثم احتلال العثمانيين للبلاد العربية منذ عام ١٥١٦م و الذين تقاسموا كوردستان مع الإيرانيين . فكان هناك كوردستان الإيرانية و كوردستان العثمانية التي من ضمنها كوردستان سورية التي عرفها العثمانيين باسم ولاية حلب العثمانية . كما ان تلك الامارات الكوردية السابقة الذكر قد أصبحت منذ عام ١٧٤٧م تحت حكم الدولتين المباشر .

إن ما عاناه الأكراد من الفرس بين العهد المكدوني وأخيرا من العثمانيين ما لبث أن أصبح حافظا قويا آثار المشاعر ضد كل ما هو مجحف بحقهم كامة لها كيانها خاصة لما كانت عليه العصور الحديثة آنذاك من خصائص الروح القومية بين الشعوب . فكان أن حدث انعطافهم التاريخي نحو المصلحة القومية الكوردية . الأمر الذي أدى مجددا إلى بروز امارات كوردية حديثة و ثارت ضد العثمانيين المحتلين الذين نجحوا في القضاء عليها تباعا . وقد اخترنا من هذه الامارات التي في كوردستان ما كانت مناطق كل منها تشمل أجزاء من شمال سورية الحالية أبان احتلال العثمانيين للبلاد العربية و عدم وجود أية حدود سابقة و على الرغم من فشل هذه الثورات فإن الباب العالي كان يبقى على علاقته بتلك القاعدة الاجتماعية الكوردية التي كان يوسعه الاعتماد عليها في حروبه و وكم من مرة نال البعض من زعماء هذه الثورات العفو السلطاني العثماني .

ان أولى هذه الثورات كانت في اماره جانيولات=جنبلات ١٦٠٧م وكان مركزها كلس التي كانت تشمل جبال الأكراد إلى الغرب منها و كذلك منطقة حلب إلى الجنوب الشرقي منها أيضا وبعد ان قتل العثمانيون أميرها الأمير حسين الذي كان يتولى شؤون الامارة من حلب لأنه لم يلتحق و رجاله بالسلطان العثماني في إحدى حروبه فما كان من أخاه الأمير علي إلا ان أعلن الثورة من حلب ولكن العثمانيين قضاوا عليها .

كما أن اماره بردخان باشا خلال الاعوام (١٨١٢-١٨٤٨ م) كان مركزها جزيرة بن عمر = بوتان الواقعة في تركيا الحالية قرب الحدود السورية في أقصى الشمال الشرقي منها .

أما اماره إبراهيم باشا المليي فكان مركزها ويران شهر الواقعة إلى الشمال من بلدة رأس العين وكانت تمتد إلى الجنوب من رأس العين لمسافة تزيد عن ٥٠ كم داخل

يمتد تاريخ الكورد في سوريا الحالية إلى ما قبل التاريخ حيث الكورد هناك كانوا جزءا من السوباريون و الذين كانوا يعرفون بالهورو Huru أو الخوريون ، و العالم هورست كلينكل يقول أن الهوريين بدؤوا بالظهور في سورية منذ مطلع الألف الثالث قبل الميلاد و استطاعوا تسلم القيادة السياسية في عدد من الحواضر السورية . و بحسب بعض المصادر أيضا فإن مواطن الهوريين كانت تمتد غربا لغاية جبال أمانوس على الساحل الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط . استمر الهوريون حتى القرن السابع عشر قبل الميلاد و الذين انفصلوا عن الشرق ليستقروا أقوام أرية كوردية أخرى ليشكلوا مملكة ميتاني ، و الذين برزوا بشكل كبير في القرن السادس عشر قبل الميلاد ولكن تحول الحكم من الأكراد الخوريين في كوردستان سوريا إلى حكم الآشوريين عام ٧٣٢ ق.م. ولكن هذا لم يستمر طويلا حيث عاد الأكراد الميديون كقوة كبرى في شرقي كوردستان خلال القرن السابع قبل الميلاد فقد تمكنوا من القضاء نهائيا على الآشوريين عام ٦١٢ ق.م ثم تقاسموا مع خلفائهم البابليين بلادهم التي كان الآشوريين يسيطرون عليها . فبال بابليون كلاً من جنوب البلاد ما بين النهرين و سورية و فلسطين حيث تشكلت الامبراطورية البابلية الثانية . أما الميديون فقد استردوا شمال ما بين النهرين و باقي كوردستان بكاملها بما فيها مناطق الهوريين و الميتانيين إضافة إلى بلاد فارس و كبادوكية مناطق الحثيين في أواسط الاناضول حيث تشكلت امبراطورية ميديا الكبرى . ومع مرور الزمن تم في هذه الامبراطورية اختلاط كافة الفئات الكوردية فيما بينها بشكل عام بما فيها الهوريين و الميتانيون . على أن خط الحدود التي رسمها بين امبراطوريتيها منذ ذلك الزمن يؤكد ما كانت عليه مواطن الهوريين و الميتانيين أي شمال سورية الحالية و الجزيرة العليا مناطق أساسية من كوردستان . إذ كان خط الحدود بين الامبراطوريتين بعد انحرافه غربا و اختراقه نهر دجلة إلى الشمال من مدينة - أكاد - كان يتجه شمالا في قوس كبير إلى الغرب من آشور و الموصل تاركا إياهما ضمن كوردستان ثم يتحنى غربا باتجاه شمال سورية الحالية ليحاذي نهر الخابور و يمر من جنوب جبل عبد العزيز و يجتاز نهر الفرات و يمر بجنوب جبل الأكراد ليصل إلى الساحل الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط .

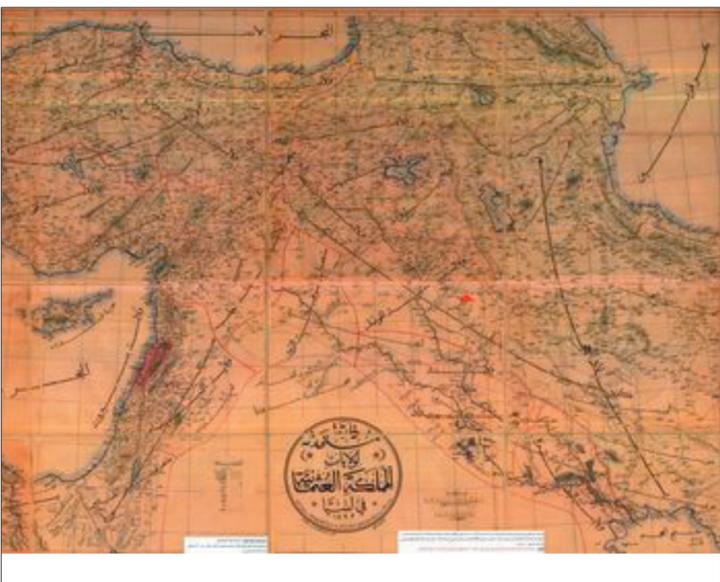
كما أن الآثار التي اكتشفت حديثا في محافظة الجزيرة الحسكة من المملكة الهورية الميتانية القديمة لها دلالاتها البيئية على أن هذه المحافظة بأرضها و سكانها هي كوردية :

ذكر منذ أقدم العصور المدن الكوردستانية في سوريا ، فقد جاء في كتاب ايلا = عيلا ص ٣١ أن بعثة أثرية بريطانية برئاسة ماكسويل مالوان حققت في تل شاعر بازار الواقع جنوب القامشلي حيث عثر فيه على أثريات هامة يتراوح تاريخها بين عصور ما قبل التاريخ و الألف الثاني قبل الميلاد .

تل براك : شمال الحسكة حققت نتائج باهرة حيث أُرحت الستار عن معبد يرقى تاريخه إلى مطلع الألف الثالث قبل الميلاد و اكتشف إثر ذلك مدينة ميتانية و القصر الملكي فيها و كذلك الكثير من رقم موكها . ثم قامت بعثة أثرية المانية برئاسة انطون مورنتان بين عامي (١٩٥٥-١٩٥٦) بمواصله التحريات في موقع تل الفخيرية شمال سورية في أعالي نهر الخابور حيث سبق لهذه البعثة أن اكتشفت آثار مدينة يعود تاريخها إلى العهد الهوري الميتاني في الألف الثاني قبل الميلاد . و حديثا اكتشف فيها آثار أخرى تؤكد افتراض المنقبين السابق بأن عاصمة الميتانيين المعروفة باسم واشوكاني تقع في ثاليا هذا التل .

تل موزان : قرب بلدة عامودة الذي اكتشف فيها جوجو بوتشيلاتي قصر الملك توبكيش الهوري - وسبق الحديث عنه - ومن الآثار الهورية الرائعة هو ضريح النبي هورو الذي لا يزال قائما منذ ذلك الزمن القديم سليما حتى اليوم في جبل الأكراد شمال غربي حلب . ولأشك في أن ما كان عليه هذا النبي من مكانة مقدسة بين الهوريين قد جعل اسمه يتمثل اسم الهوريين أنفسهم . وهكذا نرى في ذلك كله ما يثبت بشكل قاطع استيطان الأكراد في شمال سورية منذ أقدم العصور ، و ينفى نفيًا قاطعا ادعاء الدكتور ذكار سهيل من أن الأكراد لم يستقروا في الجزيرة قط !.

حدثت الهجرات العربية إلى كوردستان مع الهجمات السامية المتمثلة بالأراميين الساميين والآشوريين هذا قبل الإسلام ، أما بعد دخول البلاد الإسلام وبالتحديد في عهد الخليفة المنصور (٧٥٤-٧٧٥ م) الذي كلف يزيد بن أسيد بالتوجه إلى حران الواقعة بين تل أبيض جنوبا و أورفا شمالا لتحريرها من البيزنطيين وبعد أن نجح في مهمته فإنه نظمها و أقام فيها . وفي هذه الفترة كانت هذه المنطقة من كوردستان هدفا لنزوح بعض القبائل العربية إليها و الاستقرار فيها كالقبائل اليمنية و بني قيس و النزارية . فكان ذلك هي المرة الثانية بعد الأراميين لتغلغل العناصر العربية إلى هذه المناطق الكوردية و التي أصبحت فيما بعد على طرفي الحدود بين تركيا و سورية . و منذ القرن العاشر الميلادي و بعد اضمحلال الدولة العباسية و ضعف البيزنطيين في الغرب و كذلك انقسام الدولة السلجوقية التركية إلى دويلات أتاتكية و الصراخ بينها و بروز بعض الامارات الكوردية تمثل دورها على مسرح التاريخ فإن الشرق الاسلامي كان قد



يمتد تاريخ الكورد في سوريا الحالية إلى ما قبل التاريخ حيث الكورد

هناك كانوا جزءاً من السوباريون والذين كانوا يعرفون بالهورو

Huru أو الخوريون ، والعالم هورست كلينكل يقول أن الهوريين

بدؤوا بالظهور في سورية منذ مطلع الألف الثالث قبل الميلاد و

استطاعوا تسلم القيادة السياسية في عدد من الحواضر السورية

بحسب بعض المصادر أيضا فإن مواطن الهوريين كانت تمتد غربا لغاية

جبال أمانوس على الساحل الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط

كيف تتعامل مع داء السكري ؟

ما هو داء السكري ؟
داء السكري هو مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الأنسولين (هرمون ينظم مستوى السكر في الدم) بكمية كافية أو عندما يعجز جسم الإنسان عن الاستخدام الفعال للأنسولين الذي ينتجه من أجل امتصاص الجلوكوز من قبل خلايا الجسم، الشيء الذي يجعل الجلوكوز يتراكم في الدم فيؤدي إلى زيادة تركيز نسبة السكر في الدم. على المدى الطويل يمكن أن يؤدي ارتفاع نسبة السكر في الدم إلى حدوث أضرار وخيمة في العديد من أجهزة الجسم ولا سيما القلب والشرايين والعينين والكلى والأعصاب.

ما هي أنواع داء السكري ؟
هناك نوعان من داء السكري :

السكري من النوع الأول: يسمى كذلك (داء السكري المعتمد على الأنسولين أو سكري الأطفال والبالغين) يحدث هذا النوع من السكري عندما تعجز البنكرياس عن إنتاج الأنسولين بكمية كافية فيصبح الجسم في حاجة إلى تزويد يومي بالأنسولين. هذا النوع من السكري لا يمكن تفاديه كما أنه يصيب الأطفال والشباب البالغين علماً أن معدل الإصابة لدى البالغين في تزايد مستمر. وعلى الرغم من أن الأسباب المؤدية للإصابة بهذا النوع من الداء لا زالت غير معروفة لحد الآن إلا أن الباحثين يعتقدون أن السبب يمكن أن يرجع إلى رد فعل المناعة الذاتية التي تتسبب في إتلاف خلايا بيتا الموجودة في البنكرياس والمسؤولة عن إفراز هرمون الأنسولين.

السكري من النوع الثاني : يعرف بالسكري (غير المرتبط بالأنسولين أو سكري البالغين) هذا النوع من السكري ينتج إما بسبب نقص في إفراز الأنسولين من طرف البنكرياس أو بسبب الاستخدام غير الفعال للأنسولين من طرف الجسم. هذا النوع من السكري عادة ما يكون نتيجة للزيادة في الوزن أو السمنة أو عدم ممارسة أي نشاط بدني ولذلك نجد من بين الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بداء السكري :

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛
الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)؛

كيف نكتشف الطفل الموهوب؟

والمعلمين المتخصصين، وكيفية التعامل معه من خلال العلاقات الطيبة التي يظهر فيها الذكاء والحنان والرعاية والاهتمام والتقدير إلى توفير الإمكانيات والظروف المناسبة لتنمية إبداعاته مستقبلاً، أما وصف الطفل بصفات سلبية يجعله ينزع عن الأطفال الآخرين والمبالغة الزائدة أيضاً يؤدي به إلى الغرور والشعور بالتكبر .

عندما يكون الحوار في البيت بشكل علمي وحضاري ينتج عنه زرع الثقة في نفسية الطفل وعدم الرضا بالمستويات والحوارات السطحية التافهة لما يتميز به الطفل الموهوب بالقدرة على المرونة والمثابرة والاستقلالية في التفكير الاعتماد على النفس.

على الأسرة التعرف بشكل مباشر على أصدقائه وان تتواصل مع المدرسة وتتابع نشاط وتطور قدراته فقد يكون متوقفاً في الرياضيات، وعادياً في اللغة الأجنبية، أو يكون موهوباً في الموسيقى، ولكنه عادي في الرياضة.

وعلى واضعي المناهج أو المشرفين المباشرين جمع الطلاب المتفوقين والموهوبين في فصل دراسي واحد وإذا تعذر اعطائهم دروس خارج أوقات الدراسة يومياً أو في أيام الأعياد الرسمية.

مع ضرورة توفير الوسائل التعليمية اللازمة لأجراء التجارب والتطبيقات العملية وذلك على أيدي معلمين متخصصين لرعاية التفوق والموهبة والابتكار وعدم التخصص لا حسب العمر بخلاف المنهج التقليدي القديم تقيد الطفل الموهوب بالمرحلة الدراسية التي يمر بها ومن الأهمية تنظيم مسابقات دورية في البحث العلمي والشعر والقصص وتشجيعهم على الابتكار والاختراع، بالإضافة إلى توزيع الأطفال في المدارس حسب المهارات المتخصصة لا حسب العمر بخلاف المنهج التقليدي القديم

ويأخذ من التعليم ما يتناسب مع طاقته وبذلك يقدم الطفل بسرعة كبيرة وقد يستطيع أن ينهي أربع سنوات دراسية في ثلاث سنوات

من الأهمية تقدير الطالب الموهوب وتشجيعه وتمثين كل ما يقوم به وتوعية المجتمع التربوي، والمجتمع بشكل عام بأهمية تفوقه ونجاحه وتذليل الصعوبات من أجل ان يحقق المزيد من التفوق والابتكار .

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.

المهم في الأمر أن نبدأ الخطوة الأولى بشكل علمي وصحيح ثم نظورها وسنحقق بالتأكد نتائج جيدة ومشجعة لأن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين خسارة وطنية لا تعوض بثمن.



خالد بهلوي

اكتشاف موهبة الطفل تبدأ من الأسرة ثم تتبعها مسؤولية المدرسة أو المناهج المخصصة للتعليم لتنمية مواهبه وتصقلها وفتح آفاق المستقبل امامها.

على الوالدين مراقبة وملاحظة تصرفات وحركات الطفل عليهم ان يدركوا أي تصرف غير طبيعي بدءا من السير اولى خطواته، ثم طريقة لعبه، واستفساراته المتكررة عن أي شيء يشاهده. قد يحب مشاهدة الصور وتعريفها وتمييزها

ويفضل الألعاب التي تخضع لقواعد وقوانين وتحتاج الى مهارات وتفكير في فكها وإعادة تجميعها. الطفل الموهوب يتعلم القراءة مبكرا يستطيع أن يقرأ القصص والروايات ويفهمها بسهولة. عندما يظهر اهتماما بجانب محدد كالموسيقا أو الرسم أو الرياضيات، على الوالدين تشجيعه وأن يستمعوا اليه

باهتمام ويساعده على تنمية مواهبه وقدراته العقلية. أحيانا تجده يتكلم مع والديه وكأنه حكيم صغير، ويكون كثير الفاش والتمرد وقرى الحجة والبرهان، مما يجعل الوالدين في ارتباك أمامه عدا انه يصير سببا للخلاف في الأسرة لاهتمام الوالدين به أكثر

من أحواله هنا يبرز أهمية نشر الوعي لاكتشاف الأطفال الموهوبين والمتفوقين وأسلوب رعايتهم، تعليميا وتربويا ونفسيا وخاصة توعية الآباء والأمهات

نصائح خيرة التغذية لتلافي الآثار الجانبية والاستمتاع بالوجبات مع إنقاص الوزن يقول خبراء التغذية إن الغالبية منا يعانون من عدم ارتياح متعلق بالمعدة بشكل يومي، وفي معظم الحالات يرجع السبب إلى الطعام ونمط الحياة وممارسة الرياضة.

وبحسب ما نشره موقع "بولدسكي" Boldsky، يمكن أن تسبب أنواع معينة من الطعام الأما في المعدة والغازات والانتفاخ، مما يمكن أن يؤثر سلباً على الحالة النفسانية وصحة الجسد. ومن بين الأطعمة الشائعة التي يمكن أن تسبب الأما في المعدة ما يلي:

١. الخضراوات النيئة إن تناول الخضراوات النيئة، خاصة البانجانج والخرشوف والطماطم والبطاطس والفلفل، يمكن أن يسبب عدم ارتياح في المعدة ومشاكل في الأمعاء. تزيد الخضراوات، خاصة الطماطم، من إنتاج الحمض في المعدة بينما تقلل الضغط في العضلة العاصرة للمريء (وهي عضلة تحافظ على حركة الطعام في السفلية) (وهي عضلة تحافظ على حركة الطعام في المعدة الاتجاه الصحيح في نهاية المريء)، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى حدوث حرقة في المعدة أيضاً.

٢. الأطعمة الغنية بالألياف تعتبر الأطعمة الغنية بالألياف صحية ولكن يجب استهلاكها بكميات محدودة فقط لأن الألياف الزائدة يمكن أن تؤدي إلى آلام المعدة والانتفاخ. ينبغي تجنب الأطعمة الغنية بالألياف قبل ممارسة التمرينات الرياضية مباشرة، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى مشاكل في الأمعاء أو تقلصت في المعدة أثناء التمرين. تشمل بعض الأطعمة الغنية بالألياف البقوليات والمكسرات والفواكه مثل العوز والتفاح.

٣. العلكة تشير الدراسات إلى أن مضغ العلكة بشكل متكرر يمكن أن يسبب مشاكل في المعدة ويؤدي إلى الإصابة بمتلازمة القولون العصبي IBS. يمكن أن يتسبب مضغ العلكة في ابتلاع الجيوب الهوائية، مما قد يسبب ألماً في البطن وانتفاخاً. تحتوي العلكة أيضاً على محليات صناعية تتسبب هي الأخرى في الإصابة بآلام في المعدة.

٤. ألواح البروتين تمثل غالبية العلامات التجارية لألواح البروتين المتوفرة في المتاجر بالمحليات الصناعية والإضافات مثل الإريثريتول (كحول السكر أو البوليلول)، التي يمكن أن يؤدي الجهاز الهضمي. لتقليل الآثار الجانبية يمكن تناول نصف لوح بروتين في كل مرة للسماح للمعدة بهضم المادة بسهولة.

٥. الألبان يمكن لمنتجات الألبان (غير المخمرة) أن تتسبب في حدوث تهيج المعدة وآلام البطن نتيجة لوجود اللاكتوز، الذي يتحول إلى طاقة في الجسم بواسطة إنزيم يسمى اللاكتاز. فإذا كان الشخص يفكر إلى اللاكتاز، فإن منتجات الألبان والألبان ستمسب غازات

٦. المشروبات الغازية تتواجد المشروبات الغازية في الغالبية العظمى من قوائم الأغذية والمشروبات الواجب تجنبها بغض النظر عن السبب. يمكن أن تؤدي المشروبات الغازية إلى مشاكل في المعدة، حيث تتسبب في تكوين فقاعات الهواء في المعدة وآلام المعدة، فالترزم بالمشروبات المحلاة مثل الماء والعصير الطازج.

٧. الأطعمة الحارة يعد الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالتوابل إلى تهيج بطانة المريء والمعدة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة إنتاج الحمض في المعدة بينما يقلل في نفس الوقت الضغط في العضلة العاصرة للمريء بما يؤدي إلى اضطراب المعدة. ويعد التهاب وقرحة المعدة من بين المشاكل الشائعة التي تسببها الأطعمة الحارة.

٨. الزبد يؤثر تناول الكثير من الزبد على ميكروبيوم الأمعاء ويسبب الأما في المعدة. يمكن استخدام زيت الزيتون أو زيت جوز الهند عند الطهي بدلاً من الزبد.

٩. الفلوتين إن الغلوتين هو بروتين موجود في العديد من الحبوب، مثل القمح والشعير وهو شائع في الأطعمة مثل الخبز والمعكرونة والبيتزا والحبوب. تشير الدراسات إلى أن الغلوتين يمكن أن يسبب الأما في المعدة ويؤدي إلى حركات الأمعاء غير الطبيعية والإسهال والتشنج.

١٠. ينصح الخبراء بعدد من التوصيات لتجنب الآثار الجانبية المصاحبة لتناول هذه الأطعمة والمشروبات:

• تناول حصص صغيرة في كل وجبة. يمكن التحكم في الرغبة الشديدة في تناول الطعام عن طريق تناول وجبات صغيرة متعددة على مدار اليوم.

• تناول الطعام ببطء والمضغ جيداً بما يساعد على تجنب أي مشاكل في الهضم بالإضافة إلى إنقاص الوزن.

• تناول الطعام المناسب وشرب الكثير من الماء وإذا عانى الشخص من أي شعور بعدم الارتياح يمكن أن يمارس الترييض لفترة قصيرة. لكن إذا كان الألم حاداً جداً، فيجب استشارة الطبيب على الفور.

• تناول الطعام ببطء والمضغ جيداً بما يساعد على تجنب أي مشاكل في الهضم بالإضافة إلى إنقاص الوزن.

• تناول الطعام المناسب وشرب الكثير من الماء وإذا عانى الشخص من أي شعور بعدم الارتياح يمكن أن يمارس الترييض لفترة قصيرة. لكن إذا كان الألم حاداً جداً، فيجب استشارة الطبيب على الفور.

• تناول الطعام ببطء والمضغ جيداً بما يساعد على تجنب أي مشاكل في الهضم بالإضافة إلى إنقاص الوزن.

مضاعفات أخرى. ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها للوقاية من داء السكري ؟

لحد الساعة لا توجد أية إجراءات وقائية لتفادي الإصابة بالسكري من النوع الأول. إلا أنه بالمقابل يمكن الوقاية من السكري من النوع الثاني ومضاعفاته أو تأخيرها على الأقل وذلك باتباع بعض التدابير التي من شأنها تغيير نمط الحياة. ولهذه الغاية ينصح ب:

العمل على بلوغ الوزن الصحي و الطبيعي والحفاظ عليه؛
ممارسة نشاط بدني منتظم بوتيرة معتدلة على الأقل لمدة ٣٠ دقيقة في اليوم ؛
اعتماد نمط غذائي صحي، متوازن ومتنوع مع تفادي الدهون المشبعة والسكريات؛

تجنب التدخين لأن هذا الأخير يزيد من احتمال الإصابة بالسكري وأمراض القلب والشرايين. بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من السكري فيجب عليهم كذلك اعتماد نظام غذائي صحي وممارسة نشاط بدني منتظم والإقلاع عن التدخين، لأن من شأن اتباع هذه الإجراءات غير الدوائية، تخفيض جرعات الدواء ومنع حدوث مضاعفات السكري.

على مستوى التغذية فإن تغيير السلوكيات الغذائية من شأنه أن يساعد على: التحكم أكثر في نسبة السكر في الدم، الحفاظ على الوزن الصحي و الطبيعي، تحسين نسبة الدهون في الدم (الكوليسترول)، التحكم في ضغط الدم، والتقليل من المضاعفات الخطيرة للسكري.

ولأجل بلوغ هذه الغاية يتعين على مرضى السكري: التحكم في مستوى ونوع الكربوهيدرات وتبيرة استهلاكها؛ تناول الألياف الغذائية بكثرة لأنها تخفض من تيرة امتصاص الكربوهيدرات؛

تفضيل استهلاك الدهون الجيدة من أجل تحسين مستوى الدهون في الدم (الكوليسترول) والوقاية من مضاعفاتها؛ تجنب شرب الكحول؛ تعديل نمط التغذية وفقاً لتبيرة النشاط البدني.

على مستوى النشاط البدني، يجب ممارسة أي نشاط رياضي بوتيرة معتدلة على الأقل ٣٠ دقيقة في اليوم، لأن من شأن ذلك أن يساعد على: تخفيض نسبة الجلوكوز في الدم، مما يساعد الجسم على الاستعمال الجيد والفعال للأنسولين؛

تخفيض الضغط الدموي؛ بلوغ الوزن الصحي و الطبيعي والحفاظ عليه. بالإضافة إلى كل ما سبق هناك إجراءات أخرى يتعين على مريض السكري اتباعها، وهي على الشكل التالي:

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

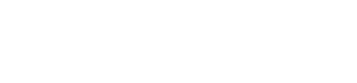
مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.

مراقبة نسبة السكر في الدم؛ مراقبة الضغط الدموي باستمرار؛ الكشف عن اعتلال الشبكية الذي يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر؛

مراقبة مستوى الدهون (الكوليسترول) في الدم باستمرار؛ الكشف عن العلامات الأولية للأمراض المرتبطة بالسكري والتي يمكن أن تصيب الكلى والعمل على علاجها.



تناول الشوكولاتة .. فائدة جديدة لا تصدق في منتصف العمر!

يزيد تناول الكاكاو المخفف من تدفق الدم ويجعل الأداء البدني أسهل

توصل باحثون من جامعة ليفربول إلى فائدة جديدة لتناول الشوكولاتة يمكن أن تساعد الأشخاص في منتصف العمر على ممارسة الرياضة وإعطاء نتيجة مثالية قبل التمارين.

فقد اكتشف الباحثون أن مركبا نشطاً في الكاكاو يزيد من تدفق الدم ويجعل ممارسة الرياضة أسهل بسبب امتصاص أسرع للأكسجين، بحسب ما نشرته "ديلي ميل" البريطانية.

ووجد أن هذه المركبات مفيدة بشكل خاص لرواد صالات الألعاب الرياضية في منتصف العمر، نظراً لأن معدل زيادة استهلاك الأكسجين في بداية التمرين يتباطأ مع تقدم العمر.

كما أشار الباحثون إلى أن مركب الفلافانول، الذي يتوافر بشكل طبيعي في العديد من النباتات من بينها الشاي والتفاح وأنواع مختلفة من التوت وحبوب الكاكاو ينسب جيدة، له

تأثير مفيد على الصحة. أعمار ٤٠ و ٦٠ عاماً وأجرى الباحثون اختباراتهم على مجموعة من البالغين الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٦٠ عاماً، لمدة خمسة أسابيع، وتم خلالها دفع المشاركين المتطوعين في الدراسة إلى حالات إرهاق متفاوتة باستخدام دراجة تمرين ورصد أقصى كمية من الأكسجين يمكن أن تستخدمها أجسامهم.

إلى ذلك، أعطى المشاركون مكمل فلافانول الكاكاو ٤٠٠ ملغ يومياً أو دواءً وهمياً على مدار سبعة أيام قبل المشاركة في المزيد من الاختبارات لتحديد الوقت الذي يستغرقه توصيل الأكسجين للاستجابة لمطالبات التمرين.

سرعة الاستجابة ولأنه كلما كانت الاستجابة أقصر، كان الجسم أكثر قدرة على الأداء البدني بشكل أفضل في تمارين رياضية بعينها،

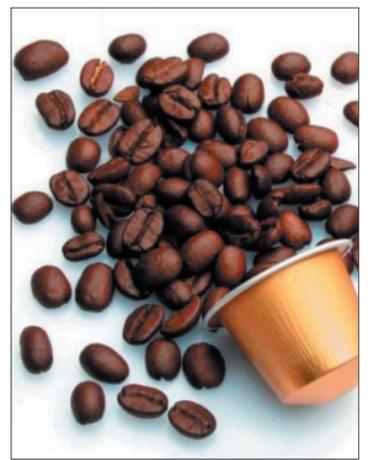
يقوم العديد من باعدي فنجان القهوة الصباحي باستخدام آلة صنع القهوة ذات الكوب الواحد باستخدام الكبسولات، وذلك لسرعتها وسهولة استخدامها، إلا أن ذلك قد يكون له عواقب محتملة على صحتك.

فقد كشف فريق من باحثي التغذية في جامعة كونيتيكت أن القهوة المخمرة في كبسولا بلاستيكية قد تحتوي على مواد كيميائية "استروجين" انتقلت من البلاستيك، وفق ما نشرت مجلة Current Research in Toxicology.

وأوضحت الباحثة الرئيسية Ock Chun أن هذه المواد الكيميائية الإستروجينية التي يمكن أن تحاكي الإستروجين، غالباً ما توجد في كبسولات القهوة البلاستيكية، وقد تؤدي إلى تعطيل تنظيم الغدد الصماء (الهرمون) في الجسم، وفق ما نقل موقع Eat this Not That.

تعتبر مصادر أخرى لمواد كيميائية إستروجينية مماثلة. وأضافت أن الباحثين اعتبروا هذه الدراسة جديرة بالتحقيق لأن "شرب القهوة سلوك معتاد".

تعطيل الغدد الصماء



أكثر من ٣٥٠ مهاجراً على متن سفن الإنقاذ في البحر المتوسط

وخطر الموت الهائل. فضلنا جميعاً أن نموت في البحر الأبيض المتوسط على أن نعيش لحظة أخرى في ليبيا.

سفينة "ريسكيو بيبول" تبحث عن ميناء آمن في مهمتها الأولى، نفذت سفينة "ريسكيو بيبول"، التابعة لمنظمة إيطالية غير حكومية تحمل الاسم نفسه، عدة عمليات إنقاذ بين الجمعة ١٣ آب/ أغسطس ومساء أمس الأحد.

وناشدت المنظمة السلطات الأوروبية والإيطالية بتعيين ميناء آمن يمكن للسفينة الدخول إليه لإنزال المهاجرين. لدينا ١٦٦ شخصاً على متن السفينة بما في ذلك ١٢ قاصراً وأطفالاً دون الخامسة وطفل بعمر ٩ أشهر.

وخلال الأحد نفذت ثلاث عمليات إنقاذ مختلفة، أغاثت خلالها أكثر من ٨٠ مهاجراً كانوا على متن قوارب خشبية صغيرة وبينهم حوالي ٢٣ امرأة.

ونشرت المنظمة يوم الجمعة فيديو وثقت فيه عملية اعتراض خفر السواحل الليبي لقارب كان يقل عشرات المهاجرين. واستكثرت تعاون الاتحاد الأوروبي مع السلطات البحرية الليبية، التي تعترض المهاجرين في المتوسط وتضعهم في مراكز الاحتجاز السيئة السمعة.

ومنذ بداية العام الحالي، اعترض وأعاد خفر السواحل الليبي أكثر من ٢٠ ألف مهاجر.

في ٧ آب/أغسطس الماضي تمكنت "أوشن فاينكنغ" وسي ووتش ٣ من إنزال نحو ٨٠٠ مهاجر إلى إيطاليا. المهاجرون أمضوا أيام عدة في البحر بانتظار تحديد ميناء آمن لإنزالهم، الأمر الذي وصفته منظمات غير حكومية بـ"اللاإنساني".

خلال الأيام القليلة الماضية، نفذت طواقم المنظمات غير الحكومية مئات المهاجرين أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى القارة الأوروبية. يوجد حالياً على متن سفينة "جيو بارنتس" ٢١٤ مهاجراً، فيما بلغ عدد الناجين على متن سفينة "ريسكيو بيبول" (ResQ People) ١٦٦ شخصاً. وتبحث السفينتان عن ميناء آمن لإنزال المهاجرين.

يأمل ٣٨٠ مهاجراً أنقذتهم سفن إنقاذ المنظمات الإنسانية النزول إلى البر الأوروبي بعد أن خاضوا رحلة عبور البحر المتوسط المحفوفة بالمخاطر انطلاقاً من سواحل شمال إفريقيا، لا سيما ليبيا.

سفينة "جيو بارنتس" التابعة لمنظمة "أطباء بلا حدود" تبحر في وسط المتوسط وعلى متنها ٢١٤ مهاجراً أنقذتهم من الغرق في عمليتي إنقاذ مختلفتين.

فضلنا جميعاً أن نموت في البحر الأبيض المتوسط على أن نعيش لحظة أخرى في ليبيا

الأحد ١٥ آب/أغسطس، أنقذت سفينة "جيو بارنتس" ١٨٩ مهاجراً كانوا على وشك الغرق أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط على متن قارب خشبي مكتظ ومولف من طباقين. وأشار طاقم الإنقاذ إلى أن

المهاجرين المكسبين في الطابق السفلي كانوا يعانون من نقص في الأوكسجين. وقبل ذلك بحوالي ١٠ أيام كانت السفينة أنقذت ٢٥ مهاجراً بينهم ١٠ قاصرين غير مصحوبين بنوهم انطلقوا من ليبيا، وأمضوا يومين في البحر قبل أن تنقذهم "جيو بارنتس".

ونقلت منظمة "أطباء بلا حدود" قول أحد الناجين "على ذلك القارب الخشبي تعطل محركنا، وكنا نتجرف مع الأمواج قبل إنقاذنا. لكننا اخترنا الاستمرار على الرغم من فرصتنا الضئيلة في الوصول إلى أوروبا

لوصول إلى أوروبا.. مهاجرون تونسيون يلجؤون إلى "التهرب الذاتي"



شكلوا ١٥ بالمئة من إجمالي الوافدين، بين أبريل/ نيسان ويونيو/حزيران ١٤ بالمئة. ومعظم المهاجرين الذين يغادرون تونس عن طريق البحر هم من السكان المحليين وليسا من الأجانب.

التونسيون يغادرون وطنهم بوتيرة أكبر قال الخبير هيربرت إنه في الأونة الأخيرة فقط بدأت

عمليات المغادرة من تونس في الانتعاش مرة أخرى، موضحاً أن هذا يرجع إلى انخفاض قيمة الدينار التونسي في عام ٢٠١٧، وارتفاع معدلات البطالة، والمشاكل السياسية في البلاد، وخاصة التأثير المدمر لجائحة كوفيد ١٩. إذ أوضح هيربرت أن الأزمة الصحية أغلقت سبل الهجرة القانونية ومنعت السياح من القوم.

قد يكون الافتقار إلى السياحة في حد ذاته أحد الأسباب وراء انتشار التهرب الذاتي، يوضح هيربرت أن قطاع السياحة يتركز على طول السواحل، والتي كانت إلى حد ما معزولة عن الفوضى الاقتصادية في البلاد.

وتابع هيربرت أن الوفاء غير كل ذلك، غالباً ما ينحدر الهاربون الذاتيون من المجتمعات الساحلية لأن لديهم بالفعل بعض الخبرة البحرية - على سبيل المثال من صيد الأسماك أو العمل في القوارب أو الإبحار - وبالتالي يشعرون بمزيد من الثقة بشأن العبور بأنفسهم.

خيار أكثر أماناً هناك عوامل أخرى تلعب دوراً أيضاً في انتعاش

التهريب الذاتي بين التونسيين - على الرغم من حقيقة أنه عادة ما يكون أعلى قليلاً.

أفاد الباحثون أن الذهاب مع مهرب بشري محترف يكلف ما بين ١٢٠٠ يورو و ٢٢٠٠ يورو (١٠٢٥ و ٢٦٠٠ دولار) على متن قارب عادي، بينما يقسم المهربون الذاتيون تكاليف أي معدات يجب عليهم شراؤها.

أوضح رمضان بن عمر، المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أن المهربين الذاتيين على استعداد لدفع مال أكثر لأنهم يجدونه خيار أكثر أماناً.

كثير من الشباب هنا لا يتقنون في المهربين، يعمل العديد منهم مع الشرطة. سيأخذون أموال المهاجرين ويجمعونهم معاً، ثم يسلمونهم إلى الشرطة. لكن بهذه الطريقة، يمكن للمهربين الذاتيين الاستعداد للرحلة دون أن يتم اكتشافهم وفضح أمرهم". ويدرك المهربون

بدلاً من الدفع لمهربي البشر، قرر عدد من التونسيين شراء قواربهم الخاصة وتنظيم رحلات بحرية عبر المحيط إلى أوروبا بأنفسهم، وتتزايد هذه الظاهرة بسرعة.

في مقطع فيديو بث على الهواء مباشرة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بدأ مجموعة من المهاجرين التونسيين مرتاحين على متن قاربهم وهم يعبرون به البحر باتجاه الساحل الإيطالي، وكانهم في عطلة استجمام.

"سلامي لحي التضامن وصديقي عبد المجيد"، قال حمود، أحد الشبان العشرة الموجودين على القارب، وهو يمزح أمام الكاميرا. إنه يتحدث هنا عن حي التضامن الشعبي في ضواحي تونس العاصمة. "وتحياتي لمن تمت دعوتهم للمشاركة في هذه الرحلة ولكنهم رفضوا"، يتابع بسخرية. وتفاعل أصدقاؤه المرافقين له مع كلامه بضحكات وإبتسامات.

قالت إحدى الشابات الثلاث المهاجرات على متن القارب "وداعاً للجميع في تونس، وداعاً للولايات الأربع والعشرين، من كل قلبي". وقال شاب آخر بنبرة حزينة كل ما أريده الآن هو الوصول إلى هناك." الفيديو المنشور على فيسبوك ليس الوحيد من نوعه، هناك الكثير من الأمثلة على وسائل التواصل الاجتماعي لشباب تونسيين يركبون قوارب ويحاولون الهجرة نحو أوروبا، يرحب أنهم عاطلون عن العمل، وقد سمعوا من الفوضى السياسية في بلادهم، ويحاولون الوصول إلى أوروبا حيث يأملون بتحقيق حياة أفضل لأنفسهم. يطلق السكان المحليون عليهم "الحراقة" وعلى "الحرق" إلى إيطاليا.

لكن ما يميز هذا الفيديو هو أن الشباب المعنيين يعرفون بعضهم البعض، وينحدرون من نفس الحي ويبدو أنهم نظموا رحلتهم بأنفسهم، أو بعبارة أخرى، إنهم "يهربون أنفسهم".

هجرة وتهريب ذاتي مصطلح التهريب الذاتي يصف نفسه: بدلاً من الدفع لمهربي البشر ليوصلوك إلى أوروبا، عليك أن تنظم رحلتك بنفسك. عادة ما يكون للمهربيين الذاتيين خلفية اجتماعية مشتركة - هم من نفس الحي أو ربما من العائلة نفسها. يجمعون أموالاً لشراء قارب ومحرك وبنزين، وإذا كان بإمكانهم تحمل تكلفة ذلك، يشترون أيضاً وحدة GPS.

مثال حزين حول مغامرات التهريب الذاتي على موقع يوتيوب يظهر رؤوف الحويج وعائلته على متن قارب، يحيطون بابن الحويج المريض. بعد ادخار المال وجمع التبرعات، اشترت الأسرة قارباً صغيراً ومحركاً، وسافروا جيبياً معاً، وغادروا مدينة الشابة التونسية الساحلية لمحاولة الوصول إلى إيطاليا.

قام خفر السواحل التونسي بتتبع الأسرة، ونشر الحويج مقطع الفيديو على موقع يوتيوب لتسليط الضوء على الأحداث والضغط على السلطات التونسية. وقال في الفيديو "كل ما أريد فعله هو الاعتناء بنفسى وأولادى".

وفقاً لبحث أجرته منظمات حقوقية تونسية وجمعيات أخرى، فإن عدد المهاجرين التونسيين الذين يغادرون بحراً دون الاستعانة بالمهربيين، أخذ في الازدياد. قال مات هيربرت، المتخصص في منطقة شمال إفريقيا والهجرة غير النظامية ومدير الأبحاث في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، إن "التهريب الذاتي شائع على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط".

وأوضح هيربرت أن الظاهرة نادرة في ليبيا، حيث تهيم شبكات تهريب البشر، لكنها موجودة على سواحل المغرب والجزائر.

خلال العامين الماضيين، لم يكن التهريب الذاتي ملحوظ بشكل كبير في تونس. لكن الآن مع الإقبال الكبير على الهجرة غير النظامية الذي رأيناه من التونسيين في عام ٢٠٢٠، برزت الظاهرة أكثر وانتشرت، حسب الخبير.

سرية التهريب الذاتي نظراً لأن بعض التونسيين الهاربين ذاتياً قد يكونون قد وصلوا إلى أوروبا دون أن يتم اكتشافهم والبعض الآخر ممن قد يخططون لرحلتهم لن يتحدثوا إلى الصحفيين أو الباحثين، فلا أحد يعرف بالضبط كم عدد التونسيين الذين يختارون هذا النوع من الهجرة. ومع ذلك، من الواضح أن الهجرة غير النظامية من شمال إفريقيا نحو أوروبا قد زادت بشكل كبير خلال العام الماضي.

لعبت الحالة الكارثية لوباء فيروس كورونا في تونس دوراً في تصاعد الهجرة لعبت الحالة الكارثية لوباء فيروس كورونا في تونس دوراً في تصاعد الهجرة بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/آب ٢٠٢٠، وصل إلى إيطاليا ما يقرب من ١٥٠٠٠ مهاجر غير نظامي. خلال نفس الفترة من هذا العام، تقول الحكومة الإيطالية إنها اعترضت أكثر من ٣١٠٠٠ شخص (إلى غاية ٩ آب/أغسطس).

أفادت المنظمة الدولية للهجرة، أنه من بين جميع المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إيطاليا، كان التونسيون هم أكبر مجموعة في عام ٢٠٢١ حتى الآن. بين يناير / كانون الثاني ومارس / آذار،

مجموعات وصفحات على وسائل التواصل تسوق للهجرة إلى ليتوانيا عبر بيلاروسيا

تسعى مجموعات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع المهاجرين للسفر إلى أوروبا عبر بيلاروسيا ومنها إلى ليتوانيا. تلك المجموعات تنشر تفاصيل عن عملية السفر والمبالغ التي يحتاجها المهاجرون من أجل ذلك. كما أن بعضها تنشر صورة غير دقيقة عن الأوضاع الميدانية الحقيقية، وتسوق لخدماتها باعتبارها مضمونة، وأن المهاجر سيصل إلى "الجنة الأوروبية" بأسهل الطرق.

مع اشتداد الأزمة على الحدود الليتوانية مع بيلاروسيا، وارتفاع أعداد المهاجرين المحتجزين في مراكز حدودية، واشتداد حدة التوترات في تلك المراكز، لا تبدو قضية هجرة الراغبين بالهرب من الحروب والغرق آيلة لانتهائها.

الحكومة الليتوانية أوفدت مندوبين إلى العراق للاتفاق على وقف الرحلات إلى بيلاروسيا واستعادة المهاجرين العراقيين الذين عبروا حدودها من بيلاروسيا. كما تسعى إلى بناء حاجز شائك على طول حدودها مع البلد الجار لوقف تدفق المهاجرين بعد أن نسقت مواقفها مع الاتحاد الأوروبي الذي اتهم حكومة مينسك بتسييس قضية الهجرة واستخدامها لمآربها الخاصة.

وأثناء احتدام الخلافات بين الدول، تستمر أنشطة تهريب المهاجرين بالازدهار، ويبتكر المهربون طرقاً جديدة للتواصل مع المهاجرين وإغرائهم بالسفر إلى بيلاروسيا، بوابتهم الوحيدة إلى "جنة" أوروبا.

حسابات ومجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي، تصور الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي وكأنها شيء سهل للغاية، وما على المهاجر سوى تحمل بعض التعب لينعم لاحقاً بالراحة في أوروبا. وتترافق الوعود التي يطلقها هؤلاء بترغيبات لا وجود لها. فيعصم يهد المهاجرين بالإقامة في فنادق ثلاث نجوم أو أكثر، وأخرون يعدونهم بتزويدهم بهواتف محمولة ونقل مجاني إلى الحدود...

تقارير: أدلة على تورط بيلاروسيا في استخدام سلاح الهجرة

الحدود إلى دول الاتحاد الأوروبي، وذلك كإجراء انتقائي للتعويضات التي فرضها التكتل الأوروبي على بلاده. وأعلنت السلطات في لاتفيا حالة الطوارئ في أجزاء من البلاد حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وذلك بسبب وصول عدد كبير من المهاجرين غير النظاميين خلال الأسابيع الأخيرة. وكشفت هيئة حرس الحدود في لاتفيا أمس الجمعة أنه تم منع عبور ٧١ أجنبياً قادمين من بيلاروس، مشيرة إلى أنه تم تنفيذ أكثر من ٣٥٠ عملية اعتقال هذا العام.

أحد مقاطع الفيديو المزعومة يظهر خمسة مهاجرين يمشون على خط السكك الحديدية إلى لاتفيا وهم برفقة ثلاثة رجال مسلحين يرتدون الزي العسكري.

ويظهر مقطع فيديو آخر قوات نظامية ترتدي شارة الجيش البيلاروسي وهي تشكل سلسلة أمام مجموعة من المهاجرين الجالسين. وتشير الوكالة إلى أنه تم التناقل مقاطع الفيديو على ما يبدو على الحدود اللاتفية البيلاروسية، لكن لا يمكن التحقق منها بشكل مستقل على الفور. وقد هدد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو صراحة في السابق بالسماح للأشخاص القادمين من دول العراق وأفغانستان وسوريا بعبور

أشارت تقارير صحفية عن وجود أدلة جديدة على تورط بيلاروسيا في استخدام سلاح اللجوء والهجرة غير النظامية ضد دول الاتحاد الأوروبي من خلال تسهيل عبورهم، في خطوة قد تزيد من التوتر بين بروكسل ومينسك. أفادت تقارير يوم السبت (١٤ أغسطس/ آب ٢٠٢١) بأن هيئة حرس الحدود في لاتفيا ربما تمتلك أدلة بالفيديو على تورط السلطات في بيلاروسيا بشكل مباشر في نقل المهاجرين إلى الحدود بين البلدين.

وذكرت وكالة أنباء البلطيق "بي إن إس" أن

دفنت بعد ١٠ أيام من وفاتها.. سيارة قمامة تدهس طفلة سورية في ألمانيا

وهو يلهث إن سيارة صدمت أنجيلا، ونزل ركاضاً إلى أسفل البناية ولم يجد أحداً في البداية، ولحق به ابنه وهو يبكي ويقول له إن جثة شقيقته مرمية على قارعة الطريق وقيل وصول الشرطة وسيارة الإسعاف قام سائق شاحنة القمامة بتغيير مكان السيارة وإيقافها بعيداً عن مكان الحادث ليعد الشبهة عن نفسه.

وتابع محدثاً بنبرة أسي إن منظر طفلة كان صامداً ومرعباً حيث بدا رأسها متفجراً والدماء تملأ المكان، وجاء الإسعاف والشرطة لينقلوا الطفلة إلى مشفى المدينة ولم يعلم عنها بعد ذلك أي شيء.

وأضاف قراص: بعد ١٠ أيام أخبرتنا شرطة المدينة أن علينا الحضور لاستلام جثة ابنتنا لدفنها، وقاموا بإرسال شركة للدفن دون أي توضيح أو تفسير لما جرى أو معرفة سبب الاحتفاظ بالجثة كل هذه الفترة، وأكد محدثنا أن أيًا من الجهات المسؤولة سواء الشرطة

اليوم الحزين إذ اعتاد كل يوم -كما يقول- على جلب أولاده من الروضة القريبة من المنزل أثناء عودته من عمله خارج المدينة، وفي اليوم الذي توفيت فيه طفلة الوحيدة وعند وصولها إلى المنزل طلبت من والدها أن تنزل إلى الحديقة لمواجهة لمنزله أمام مركز الرعاية النهارية "توميلينا" لتلعب مع صديقة أمانية كانت قد تعرفت إليها في اليوم السابق، وامتنع في البداية عارضاً عليها الخروج مع أختها في نزهة بعد تناول الغداء، ولكنها أصرت على اللعب مع رفيقتها - كما يقول -.

وأضاف والد الطفلة الضحية أنه سمح لها باللعب لعلمه أن الشارع مسدود وآمن وتوجد فيه شاخصات مرورية تشير إلى وجود أطفال يلعبون، وتابع المصدر أنه صعد حينها إلى المنزل لتبديل ملبسه وبعد دقائق قليلة جاء ابنه ذو السنوات الثماني ليقول بصوت متقطع

ألقى ذوو الطفلة السورية "انجيلا مصطفي" ذات السنوات الخمس نظرة الوداع الأخيرة عليها قبل دفنها أول الأحد في المقبرة الإسلامية بمدينة Halle Saale -شرق ألمانيا بعد أكثر من ١٠ أيام من احتجاز جثتها وعدم إعلام ذويها إلا يوم دفنها لأسباب غير معروفة، وكانت الطفلة التي أسماها والدها تيمناً باسم المستشارة الألمانية انجيلا ميركل قد قضت دهنساً في ١٣/٧/٢٠٢١ تحت عجلات شاحنة لجمع القمامة تابعة لبلدية المدينة عن طريق الخطأ بحسب السلطات المحلية التي نتصلت من مسؤوليتها عن الحادث ولم تخبر

العائلة عن مكان جثتها إلا يوم دفنها. وروى والد الطفلة "انجيلا مصطفي قवास" الذي وصل مع عائلته إلى ألمانيا بتاريخ ١٦/١١/٢٠١٥ لـ"زمان الوصل" تفاصيل ما حصل لطفلة ذلك

العدسة

في عيد الصحافة
السورية.. سوريا في
ذيل القائمة العالمية

عمر كوجري

احتفل من تبقى من الصحفيين السوريين بيوم الصحافة السورية، المصادف في الخامس عشر من شهر آب، هذا التقليد يتكرر سنوياً، وقد اختير هذا اليوم عام ٢٠٠٤ ولكن ما حال الصحافة في سوريا؟

الواقع أن حال الصحافة في سوريا في أسوأ حالاتها، وإلى درجة يُرثى لها، حيث لم يكن التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي صدر عن منظمة 'مراسلون بلا حدود' لعام ٢٠٢١ مفاجئاً، حيث احتلت سوريا ذيل الترتيب عربياً نظراً للإجراءات القمعية التي تمارسها بحق الصحافة والإعلام، لا سيما من قبل نظام الأسد الابن والابن الذي قمع الحريات منذ توليه الحكم.

والياً سوريا تحتل المرتبة الـ ١٧٣ من أصل ١٨٠ دولة، واستطاع النظام أن يجبر الصحافة في حربه مع السوريين منذ العام ٢٠١١ وحتى الآن، لهذا تحدثت بيان اتحاد الصحفيين في سوريا عن أن الصحفيين في سوريا "أدوا واجبه الوطني والمهني فكانوا المدافعين عن وحدة التراب السوري إلى جانب الجيش العربي السوري وقدموا الشهداء وكانوا الدرع الحصين للوطن أمام أعتى هجمة إعلامية كان هدفها النيل من وحدة وحرية وسيادة سورية".

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان "وثقت العام الماضي مقتل ٥٥١ صحفياً، بينهم سيدة ٥٥ أجنبية، على يد قوات النظام والمليشيات المدعومة إيرانياً، فيما أودت الغارات الروسية بحياة ٢٢ صحفياً منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس/آذار ٢٠١١.

ورغم أن حرية التعبير والرأي مصونة في كل القوانين الوضعية العالمية، وهي حق من حقوق البشر جميعاً إلا أن سلطة البعث، وحتى قبلها الحكومات السورية، ناصبت العداء الكامل للصحافة والصحفيين في سوريا، وصارت في سوريا صحف متعددة على قتلها، لكنها كانت نسخة "طبق الأصل"

عن بعضها، فصوره الرئيس للصفحة الأولى كانت هي التي تتكرر صباح كل يوم في الصحف الثلاث: تشرين - الثورة - البعث، ورغم سماح النظام مع بداية عام ٢٠٠٠ بصعود بعض الصحف التي كانت في شكلها مستقلة، لكنها لم تكن إلا نتاج البعث، وعرف استخبارات النظام المغلقة، والدليل أن هذه الصحف كانت مستقلة بالشكل ولم تكن تابعة للحكومة أو حزب البعث، صارت تدافع عن النظام، بعد ثورة السوريين بطريقة مقيتة،

ودخلت في الحرب ضد السوريين وثورتهم، واصطفت إلى جانب النظام، وبرت جرائمه الفظيعة، وممارسته للعنف البالغ الإفرط ضد السوريين دون استثناء..

والحال هذه، نستطيع القول إن احتفالات النظام بيوم الصحافة السورية، ماهي إلا لعب على مشاعر السوريين من جمهور الصحافة، فسوريا لم تعد بلداً يستطيع فيها الصحفي أن يكون حر قراره، وحر إرادته، يكتب وينتقد دون خوف من رقيب أو حسيب..

سوريا صارت بلد الرعب والجريمة والخوف والقتل.



كاريكاتور

حفل توقيع كتاب "أثر الديانة الإيزيدية في الديانة الزرادشتية في هولير"



ديالة رشك - كوردستان

وسعدني أن كتابي تحول إلى دكتوراه. أطروحة للبحث في الديانات الزرادشتية واليزيدية". وأضافت: "بدأت الدراسة بالكتاب حوالي عام ٢٠١١، وكان بالصدفة دخول موقع بهزالي الذي يتعامل مع شؤون الإيزيديين، وهو دين غريب في مصر، ودفعني فضولي للبحث عنه".

ونذكر أن الديانة الإيزيدية ديانة قديمة، وربما لم يحالفها الحظ في تكوين أقاليمها الدينية عبر التاريخ".

وحول الرسالة التي أرادت الباحثة المصرية بدر، وهي مؤلفة وكاتبة قصة وشاعرة أيضاً، أن تضع القارئ العربي في صورة الديانة الإيزيدية، صرحت الدكتورة

بعض نخبه من المثقفين الكورد والعرب، أقيم حفل توقيع كتاب "أثر الديانة الإيزيدية في الديانة الزرادشتية" للمؤلفة الدكتورة عادية بدر، في فندق كايبتول، قاعة سما، يوم ١٤-٨-٢٠٢١ والكتاب عبارة عن أطروحة دكتوراه للباحثة المصرية، واستهلكت الباحثة الحفل بقراءة انطباع أولي عن كتابها، ووضع الحاضرين في صورة الكتاب، حيث قالت: إن "كتابي عبارة عن أطروحة دكتوراه، وقبل ذلك قمت بزيارات إلى العراق وكوردستان،

عام على رحيل أحد أشهر عازفي آلة الكمان في كوباني



فقدت مدينة كوباني بكوردستان سوريا في مثل هذا، يوم ٥ / آب من العام المنصرم ٢٠٢٠، أحد أعمدة الفن الكوردي، وأحد أشهر عازفي آلة الكمان، محمد دومان عن عمر يناهز ٩١ عاماً.

نبذة عن حياته وأعماله

محمد خليل غازي، المعروف بمحمد دومان، ولد بتاريخ ١٩٢٩، ينحدر من مدينة كوباني، لكنه لجأ منها بعد هجوم إرهابي داعش عام ٢٠١٤، واستقر في كوردستان تركيا وعاش فيها، حتى تعرضه لمرض عضال حيث وافته المنية في أحد المشافي التركية.

محمد دومان، يعد من أشهر وأقدم عازفي آلة الكمان في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، غنى الكثير من الأغاني الشعبية الفلكلورية الكوردية. عزف الفنان الراحل إلى جانب العديد من الفنانين، وشارك معهم الأعمال الفنية، لعل أبرزهم الفنان الكبير باقي خدو. للراحل العديد من الأعمال المرئية والمسموعة التي يحيى فيها الفن الكوردي ويحميها من الزوال.

في تسجيل مصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يقول فيه: إنه لم يعد يستطع العزف، داعياً الخير للجميع، كما يوصي بعد موته أن يدفن في مسقط رأسه في كوباني. الفنان الراحل محمد دومان، غيبه الموت وهو في ٩١ من عمره.

تم
أعد
أقرأ التعويذات

نجاح كيلاني

لأني أصبحت عاشق فوضاي ولم أعد أكثر بأن أبدو أنيقة أمامك أو

أمام هذا الكون ولأني لم أعد اتوسل بعد كل صلاة أن يمنحني الرب أصدقاء مخلصين

لأني لم أعد أقرأ التعويذات كي أنجو نفسي سريعا عندما أشعر بالهزيمة

لأني تمرنت على الغياب والشوق واللامبالاة والبرود

لأن الرياضيات فاشلة أمام معادلات الحب.

وأنا فاشلة في المعادلات.. لأن جبينك يشبه جبين أبي..

إذا أنا بخير

